

أردوغان يجدد عزمه على زيارة العراق

بغداد وأنقرة تبحثان زيادة الإطلاقات المائية وأمن الحدود

● بغداد، الصباح

شدد رئيسا الجمهورية عبد اللطيف جميل رشيد والوزراء محمد شياع السوداني، خلال استقباليهما، كلا على حدة، وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، على ضرورة حصول العراق على حصة عادلة من المياه، مؤكداً أن الحكومة لن تسمح باستخدام الأراضي العراقية منطلقاً للاستعداد على دول الجوار، في حين أفاد وزير الخارجية التركي بأن الرئيس رجب طيب أردوغان عازم على زيارة العراق لتتابع القضايا الوجودية إضافة إلى الملفات التي يتسببها نزاعها الأرياء.

وذكر بيان رئاسي أن رئيس الجمهورية أشار، في مستهل اللقاء، إلى عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الجارين وأهمية العمل على تعزيزها وتطويرها وتوسيع آفاق التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والبيئية ومف

المياه والطاقة فيما يخدم المصالح المتبادلة للشعبين العراقي والتركي. وبيان ملف المياه، شدد رشيد على أهمية الوصول إلى تفاهات بين البلدين بشأن الحصول على حصة عادلة وكافية من المياه لتغطي احتياجات أبناء شعبنا الضرورية، لافتاً إلى أن العراق يعاني أزمة حادة في المياه أثرت بشكل كبير في مجمل الحياة العامة للعراقيين. وأشار إلى أهمية استيعاب جميع الجوانب وبالأخص أزمة المياه التي يتحملها الجانبان، موضعاً جدية الجانب العراقي في بذل جهود حثيثة لترشيد استخدام المياه وإعادة تأهيل نظم الري والصرف الصحي من خلال استخدام التقنيات الحديثة، وتحسين إدارة المياه وبناء السدود والخزانات.

في العراق، معرباً عن أمه في عقد اجتماع مشترك بين الخبراء لدى البلدين للوصول إلى حلول فعّلة. وأردف أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عازم على زيارة العراق لتتابع القضايا الوجودية إضافة إلى الملفات التي يتضمنها برنامج الزيارة، إذ رغب الرئيس عبد اللطيف جميل رشيد بزيارة الرئيس أردوغان إلى بغداد. بدوره، بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، في لقاء منفصل، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل توطيد التعاون المتبادل على مختلف المستويات والصعد، والبحث في تعزيز الشراكة الاقتصادية، وجهود مكافحة الإرهاب بين البلدين.

وقال السوداني إن العراق جاذ بطرح جميع الملفات، بروح التعاون وحسن الجوار، إضافة إلى توافر الفرص الواعدة لمزيد من التعاون

الفرات أيضاً. لاسيما أن العراق مقبل على زيارة مدينة وحشو مليونية من داخل البلد وخارجه من جانب، نقل الوزير التركي إلى السوداني، تحيات الرئيس رجب طيب أردوغان، متمناً جهود الحكومة العراقية في مكافحة الإرهاب والسعي لتحسين البنى التحتية، وأبدى رغبة تركيا واستعدادها لدعم العراق. وخلال مؤتمر صحفي مشترك بين وزير الخارجية فيواد حسن ونظيره التركي، قال حسين إنه تم عقد اجتماع تطرق إلى ملف المياه، إذ إن البلدين متأثران بالتغير المناخي، مبيّناً أنه ناقش مع الوزير التركي حصول العراق على حصة عادلة من المياه والوزير التركي اقترح تشكيل لجنة مشتركة دائمة لبحث الموضوع. وأضاف أن الجفاف يهدد الاقتصاد العراقي والزراعة، مشيراً إلى أن اللقاء تناول ملف التواجد العسكري التركي في العراق.

أبدت استعدادها الكامل ليوم الاقتراع مفضوية الانتخابات تنتهي من تحديث سجلات الناخبين

● بغداد، حيدر العتاري

استعدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بوسائل دعائية وإعلانية مكثفة حتى من خلالها التأخير المهين للاقتراع على تحديث بياناتهم، وأطلقت عدة إجراءات بينها افتتاح مراكز التحديث التي عملت لأكثر من 12 ساعة يومياً فضلاً عن فرق جواله تصل إلى المرضى والمخافين وكبار السن.

وأوضح مدير مكتب الرصافة الانتخابي علي غلام أن فترة تحديث سجل الناخبين بدأت في 9 تموز وتم ترميدها حتى 20 الحالي، بينما انطلق فرقة 250 فريقاً جولاً من مراكز التسجيل البالغ عددها 125 مركزاً مواقع فريقين من كل مركز، مضيفاً أنه تم فتح منافذ التسجيل الياومرتري في مؤسسات حكومية وغير حكومية وفي الجمعيات السكنية المستحدثة، مصحوبة بعرض مشاهد تمثيلية تحت على التسجيل الياومرتري.

وتابع غانم في حديث لـ الصباح، أن المفوضية عقدت ندوات وورشاً ومهرجانات ومؤتمرات وبعثت رسائل تحية تحت على التسجيل من قادة الرأي ومشاهير الرياضة والفن والقادة الأمنيين وشيوخ العشائر ورجال الدين، التي أسهمت بزيادة نسبة عملية التحديث.

من جانبه، قال معاون مدير مركز تسجيل الزهراء/ 2 بمدينة الصدر محمد طه، لـ الصباح: إن المفوضية هيئة مهنية حكومية مستقلة ومعادية تخضع لرقابة البرلمان، ولها المسؤولية الصحورية في التنظيم والتنفيذ والإشراف على جميع أنواع الانتخابات والاستفتاءات في البلاد، مبيّناً أن من أهم المشكلات والمعوقات أمام تحديث سجل الناخب هي قلة الوعي والثقة الانتخابية، وعدم المعرفة بعمل المفوضية الذي يقتصر على هبة وترتيب الأمور لغرض إجراء العملية الانتخابية. وأضاف أن هناك عروفاً من بعض المواطنين عن مراجعة مراكز التحديث برغم قربها من سكنهم، بالإضافة إلى عدم التبليغ أو المراجعة عند تغيير محل السكن.

بينما ترك بعض المواطنين بظافتهم في مراكز التسجيل، وبنه إلى عدم الجدية والتعاون من قبل بقية الدوائر أو المختابر أو وجهاء المناطق من المواطنين المفوضية لغرض الاستغلال على يد البعض، ناهيك عن ضعف التغطية الإعلامية لتحديث سجل الناخبين والضعف وعدم التعاون من قبل بعض القوات المسلحة.

تحرير: عبد الخالق



● أكثر من مليون طفل عراقي محرومون من التعليم. تفاصيل ص 3 تصوير: خضير العتاري

مختصون: ضرورة إنشاء محاكم لمعالجة الانتهاكات ضد البيئة

● بغداد، حيدر العتاري

الاستثمار الدولي، والخور الثاني العودة للجهود الوطني الشعبي عن طريق الفرق التطوعية للشباب للارتقاء بالواقع البيئي. من جانبه أشار المقدم الفيزيائي المختص بالتغيرات المناخية صمصم عبد الحسن مدير الشرطة البيئية لعنابت الكرخ في حديث لـ الصباح إلى أن ملف الأمن البيئي يحتاج إلى دعم باعتباره خطراً جسيماً لا يقل عن ملف الإرهاب والمخدرات، لاسيما بعد أن حل العراق خامساً بالتأثر بالتغيرات المناخية، منها بأن التغيرات المناخية تنقسم على طبيعية نتيجة لتدهور البيئي العالمي وأخرى صناعية من خلال البشر عن طريق المخالقات، إذ تتم معالجتها من خلال توفير الموارد الفنية والتدريب والإعداد والنجاح وخطط العمل. بدورها دعت الخبير سعدة فيح حسن رئيس جمعية (مما لحماية الإنسان والبيئة) خلال حديثها لـ الصباح لتطوير وتحديث عمل الشرطة البيئية وتوفير التخصصات المالية وزيادة متسببها وتدريبهم، إضافة إلى إنشاء محاكم بيئية وقضاة ومعامن متخصصين بهذا المجال، مشيرة إلى أهمية حماية الموارد الطبيعية وتجريم الأراض وحماية الأنهر من العبث ورمي المخلفات، مع أهمية إيقاف تجاوزات مؤسسات الدولة والقطاع الخاص برميها للمخلفات في الأنهر.

طالب مختصون بإنشاء محاكم بيئية لمعالجة الانتهاكات والتجاوزات الحاصلة على الماء والهواء والتربة، إلى جانب أهمية تعمل الشرطة البيئية، في الوقت الذي طالوا باستثمار المراكز البحثية بالجامعات للوقوف على المشكلات وإيجاد معالجات لها. جاء ذلك خلال المؤتمر الثاني لمناقشة القضايا البيئية الذي عقد أمس الأرياء، في بغداد بالتنسيق مع منظمة (ميرسي كور) وضم عدداً من الوزارات والمختصين والجهات ذات العلاقة. وقال الخبير البيئي الدكتور إبراهيم سلمان بديع لـ الصباح، على هامش المؤتمر، إن المدة القليلة المقتلة ستشهد الانتهاء من صياغة الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة، التي حددت مؤشرات التلوث وآليات العمل والمبالغ المخصصة، وتعمل دور الجهات التنفيذية، من خلال الرصد العلمي والتخطيطي وإمكانيات الدولة، وتفعيل وتشغيل المراكز البحثية في الجامعات التي تمتد من 2023 إلى 2030.

وتشّر بأنّ الحل يكمن باللجوء إلى الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة لوضع الحلول الناجمة لمشكلات التربة والمياه والهواء والتصحر والغابات والإشعاع، مشيراً إلى أن أي مشكلة بيئية تحل أيضاً عن طريق محورين الأول

أف - 16 تدمر نوكرأ في جبال فرج

العثور على وثائق مهمة لداعش إثر إنزال جوي

● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

تلقت عصابات داعش الإرهابية ضربة جديدة، أسفرت عن قتل عدد من عناصرها المختبئين في كهوف أحد الجبال ضمن قضاء طبرج خرماتو التابع لمحافظة صلاح الدين.

العملية نفذت وفقاً لمعلومات دقيقة لجهاز المخابرات الوطني بالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة وبإسناد قيادة القوة الجوية، التي وجهت ضربة بطائرات أف - 16 استهدفت كهوفاً ومضادات خاصة بالعصابات الإرهابية.

وقتل جميع من فيها، إضافة إلى العثور على وثائق ومعدات مهمة خاصة بالعصابات الإرهابية. وتفيد المخابرات وليس إلى ارتكابها وتلكها، مؤكداً أن حل أزمة النقل في بغداد أكثر تعقيداً من مجرد طريق جوي أو برية طرق قائمة، موضحاً أن منظومة النقل كل متكامل يفترض أن يتصدى لها بتكامل شمولي يتطلب تعاون كل مكونات هذه المنظومة لتحتمل الحركة الاقتصادية والاجتماعية في المدينة.

الحضري والإقليمي الدكتور كامل الكلائي لـ الصباح أنه لا جدال في أهمية الطرق العولية حول المدن وبنات المدن الرئيسية مثل بغداد لما يحقق من سهولة انسيابية الحركة منها واليها من جهة، علاوة على أنها تعد ممرات عابرة لمدن أخرى دون الاضطرار إلى اختراق المدينة من جهة أخرى. وأضاف أن هذه الطرق خلقت لها منذ ثمانينيات القرن الماضي ضمن دراسة شركة سكوت ولسن للتل والذوي يقي مجرد مخططات على الورق منذ

مستشار شؤون النقل: الطريق الحولي سيحل الأزمة

ذلك الحين كحال معظم بغداد. ولفت إلى حاجة البلد لعمل حقيقي ملموس في قطاع الطرق والنقل وتفيد المشاريع وليس إلى ارتكابها وتلكها، مؤكداً أن حل أزمة النقل في بغداد أكثر تعقيداً من مجرد طريق جوي أو برية طرق قائمة، موضحاً أن منظومة النقل كل متكامل يفترض أن يتصدى لها بتكامل شمولي يتطلب تعاون كل مكونات هذه المنظومة لتحتمل الحركة الاقتصادية والاجتماعية في المدينة.

تحرير: عذار جعمة

● بغداد، عبد الصمد اللطيف

رأى مستشار رئيس الوزراء لشؤون النقل ناصر الأسد أن الطريق الحولي سيحل أزمة النقل داخل مراكز المدن إلى أطرافها، فيما يتخبر في مجال التخطيط الحضري والإقليمي حاجة البلد إلى عمل حقيقي ملموس في قطاع الطرق والنقل وتقدير المشاريع.

وقال الأسد لـ الصباح: إن اللجنة المختصة بتابعة ملف الطريق الحولي اطملت على

السوداني يوجه بإعداد خطة لتطوير قطاع الطيران

● بغداد: الصباح

المستشارين والوكلاء والمدبرين العاملين في الدوائر والجهات المعنية. وأضاف البيان، أن الاجتماع ناقش مشاريع الوزارة ضمن خطة البرنامج الحكومية للحد من المخاطر، وفي ضوء موازنة الأضرار الثلاثة، بما يتناسب مع تقديم الأولويات الحكومية وحصة الإرداع والتمويل والتنفيذ وتوزيع هذه المشاريع بين المحافظات. وشدد رئيس الوزراء، على أهمية معالجة

مشاكل التنفيذ والتمويل لهذه المشاريع، ووضع الحلول الاستباقية لها، والبدء في تنفيذها فوراً. وأضاف البيان، بإعداد خطة تطوير قطاع الطيران، وشركة الخطوط الجوية العراقية، وتطوير ملاكاتها التخصصية والمشاريع الخدمية الساندة لها. وناقش الاجتماع عدداً آخر من المشاريع الخدمية في قطاع النقل، واتخذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

العراق والأردن يوقعان مذكرة تفاهم أمنية

● عمان، يعرب السالم

وقع العراق والأردن مذكرة تفاهم بين وزارتي الداخلية العراقية والأردنية في عمان، لتعزيز التعاون بين الدولتين لمواجهة التحديات، وتكثيف التعاون في مكافحة الجرائم وغسل الأموال والمخدرات والإرهاب.

وقال وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، في حديث لـ الصباح: إن الهدف من توقيع هذه المذكرة المهمة هو توسيع آفاق التعاون بين وزارتي الداخلية العراقية والأردنية بشكل خاص والبلدين بشكل عام، بما يفتح الأمن والاستقرار في المنطقة من خلال تكثيف العمل الاستخباري للحد من الجرائم العابرة للحدود وعلى رأسها غسل الأموال، ومكافحة الإرهاب وضبط الحدود، فضلاً عن تبادل الخبرات الأمنية من خلال الدورات التدريبية.

وأوضح الشمري أن مذكرة التفاهم لم تكن محصورة فقط بالجانب الأمني، بل تم الاتفاق على تسهيل منح الإقامات، وسهولة الدخول للمواطنين العراقيين والأردنيين، مشيراً إلى أن هذا يعزز تقديراً واضحاً في مجال الأمن واستقرار البلدين.

وكان وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، وصل صباح أمس الأربعاء إلى العاصمة الأردنية عمان، على رأس وفد أمني، بدعوة رسمية من نظيره الأردني مازن القرية، يرافقه قائد قوات الحدود، ومدير مكافحة المخدرات، ومدير الأحوال المدنية.

تحرير: وائل الموك

الإعمار تقترب من إنجاز مشروع ماء الزهور في الحسنية

● بغداد: وفاء عامر

تقترب وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة من إنجاز مشروع ماء الزهور في منطقة الحسنية الذي تبلغ طاقته الاستيعابية 10 آلاف متر مكعب في الساعة. مؤكداً أن التشغيل التجريبي سينطلق نهاية العام الحالي.

وقال مدير عام الماء في الوزارة المهندس عامر الجبوري لـ الصباح: إن المشروع المذكور يعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة المدرجة ضمن الخطة الحكومية بموجب البرنامج الحكومي الذي ركز على حل أزمة المياه، لاسيما مناطق الأطراف، مشيراً إلى أن الوزارة على وشك إنجاز المشروع بعد أن تجاوزت نسبة إنجازها 90 بالمئة.

وأوضح أنه يتقدم من قبل إحدى الشركات العالمية بطاقة استيعابية تصل إلى 10 آلاف متر مكعب بالساعة، فيما تبلغ مساحته 84 دونماً، لافتاً إلى أنه يغذي قضاء الحسنية والمناطق المجاورة له، بواقع أكثر من 800 ألف نسمة، منها في المياه في هذه المناطق. وذكر الجبوري أن التشغيل التجريبي للمشروع سيبدأ بنهاية شهر كانون الأول من العام الحالي، بعد أن وجهت المديرية الشركة بمعالجة مسأله الأنابيب من نقطة السحب إلى نقطة الدفع بمحطات تقوية لضمان وصول الماء إلى القضاء.

تحرير: نجم الشيخ داغر

الموارد: برنامج حكومي للتغلب على أزمة شح المياه

أوضح وزير الموارد أن وزارته ستعتمد في ذلك على تعاون عدة أفرع، الأولى لإتمام إلى استخدام مشاريع إروائية جديدة، والثانية تضمن تبنى تقانات التي الجديدة بالتعاون مع وزارة الزراعة ومنظمة (جاكوا اليابانية)، من خلال تشكيل جمعيات مستخدمي المياه، أما الثالثة فتشمل تطوير المياه بإتباع تقانات الحديثة وغير المكلفة والاستفادة من التجربة اليابانية المتقدمة بهذا الشأن، أما الرابعة فتشتمل استخدام التقانات الحديثة وتطوير ورفع الإنتاج الزراعي عمومياً واقتصادياً.

تحرير: مصطفى مجيد

رغبة شركات بلاده في الدخول للسوق العراقية والإسهام في عملية البناء والإعمار. مشيراً أن توثيق أوضاع التعاون يتمخض عنه الاتفاق على البرامج المشتركة، ومنها العمل مع هيئة النزاهة العراقية لعقد ندوات ودورات تدريبية لملكات الهيئة.

أن الهيئة منفتحة على المؤسسات الرقابية نظيرة سواء الإقليمية منها أو الدولية؛ مجال التحقيق، واسترداد عوائد الفساد التي تسد إلى خزينة الدولة وتعمل مشاريع التنمية والإعمار والصحة والسكن والتعليم. من جانبه، أعرب السفير الياباني عن



● حيدر حنون، تتوجه نحو التحول الرقمي وحوكمة المؤسسات

● بغداد: الصباح

لنعت رئيس هيئة النزاهة الاقتصادية حيدر حنون، أمس الأربعاء، إلى سعي الهيئة لتطوير بيئة صالحة للاستثمار، مبيناً أن العراق يحتاج إلى الشركات الأجنبية في الإعمار.

ويبحث رئيس الهيئة، خلال استقباله السفير الياباني في العراق (فوتوشي ماتسوموتو) سبل تعزيز أواصر التعاون لاسيما في مجال عمل الشركات داخل العراق والإفادة من التجربة اليابانية في مجال مكافحة الفساد.

وقال حنون أن البرنامج الحكومي المتناهي الزوايا يحتاجان في تنفيذهما إلى دخول الشركات الأجنبية الرصينة التي يمكن أن تسهم في الإعمار والتنمية. مشيراً إلى أن الاستثمار وعمل شركات الدول المتطورة داخل العراق يحتاج أن ترافقه حملة مكثفة لمحاربة الفساد والضرب على أيدي الفاسدين الذين يعيقون عملية التنمية والإعمار من خلال ابتزازهم الشركات الأجنبية.

وأضاف حنون متجهون نحو التحول الرقمي وحوكمة المؤسسات، وينبغي أن تكون الهيئة سبّاقة في هذا المجال، لافتاً إلى أن التحول الرقمي وأتمتة عمل المؤسسات وعدم احتكاك المراجع بأولئك تسهم في تقليص مستويات الفساد. وذكر أن ذلك يتطلب مساعدة الدول المتقدمة في هذا المجال، للاطلاع على تجاربها والإفادة من خبراتها، موضحاً

● بغداد: شذى الجنابي

قالت وزارة الموارد المائية أن العراق تجاوز المئتين الف الف لتر من المياه التي مرت عليه خلال الصيف الحالي، وفيما أشارت إلى تحسن إطلاقات تركيا إلى نهر دجلة، كشفت عن برنامج حكومي من أربع نقاط، لتجاوز الشح المائي للبلاد مستقبلاً.

وقال الوزير عون ذياب عبد الله، لـ الصباح: بعد زيارة رئيس الوزراء إلى تركيا في الـ 21 من آذار الماضي، ارتفعت الإطلاقات المائية إلى نهر دجلة من 200 إلى 500 م3/ثا، بالتنزامن مع هطول الأمطار خلال الموسم الشتوي، ما أسهم برفع خزين البلاد المالي من سبعة إلى أكثر من 13 مليار م3.

وأضاف أن الإطلاقات من تركيا استمرت بمعدل 500 م3/ثا، بعد أنها انخفضت إلى 225 م3/ثا بداية شهر تموز، منوهاً بأن اليوف الفتي التقى مع تركيا بعدما سرت زيادتها إلى 370 م3/ثا، غير أن ذلك لم يتحقق واستمرت الإطلاقات على ذات المعدل المئتين السابق، كاشفاً عن ارتفاعها إلى 500 م3/ثا خلال الأسبوع الأول من الشهر الحالي والمستمرة بدأت العمل على الآن. وتابع عبد الله أن التحسن الحالي بالعصص المائية المطلقة من تركيا والبالغة 500 م3/ثا في نهر دجلة وصولاً إلى سد الموصل، أسهم بزيادة خزينة إلى الضعف، مؤكداً أنه تم تجاوز الحصة المصبة للعراق

الصباح

● حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد توكي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياضيات

علي البايوي

رئيس قسم الفيزياء

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

الملاحظات العامة

07809174853

موبايل

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل

07809210536

dist.imn@alsabaah.iq

إيميل جريدة الصباح

alsabaah@imn.iq

صفحة الجريدة

PDF

● بغداد: اسراء السامرائي

أفادت وزارة التعليم المالي والبحث العلمي، أن تحديد الحدود الدنيا للقبول في الكليات، يتم وفقاً لنتائج اللقبول في طلبة السادس الإعدادي من خلال مخرجات وزارة التربية، والتي أكدت أنها في تغير سنوي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور حيدر العبدوي بتصريح لـ الصباح: إن تحديد الحدود الدنيا للقبول بالكليات، يتم على أساس النتائج والبيانات التي ترسلها وزارة التربية إليها، أعاد أدرجاتهم النهائية وبياناتهم بالدورين الأول والثاني، معطيات ثابتة للقبول المركزي للعام الدراسي المقبل (2023 - 2024).

لافتاً إلى أن إعلان معدلات القبول لكل قسم وكلية وجامعة، سيتم بعد وصول نتائج الامتحانات الؤربية للعام الدراسي الماضي.

التعليم: الحدود الدنيا للمعدلات تعلن وفقاً لنتائج القبول المركزي



● ونوه في السياق ذاته، بأن الحدود الدنيا، متغيرة بين سنة وأخرى وتكون بحسب معدلات الطلبة وفقاً للمخرجات الخاصة بوزارة التربية للدراسة الإعدادية (الوزارية)، مشيراً إلى أنه سيتم إعلان الحدود الدنيا للمعاملات بعد إعلان نتائج القبول المركزي للعام الدراسي (2023 - 2024).

وكانت وزارة التعليم العالي قد أطلقت دليل الطالب للقبول المركزي منتصف الشهر الحالي، والذي يعد خارطة عمل إجرائية لضمان حقوق الطلبة في القبولات المركزية، كما أنه يمنح الطالب تصوراً كاملاً عن الجامعات وكلياتها وأقسامها، وفروعها والواقع الجغرافي لكل كلية يروم الطالب الدخول لها بحسب تخصصه النهائي.

تحرير: مصطفى مجيد

خلال مؤتمر التغطية الإعلامية للأربعينية

أمين العتبة الحسينية: مظلومية الحسين أمست مناراً حضارياً



• ثورة إعلامية منبثقة من جوهر الطف

• كبرياء: محمد اسماعيل

قال أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الحاج حسن رشيد المياحي إن مظلومية الحسين عليه السلام، أمست حضارة مشهودة للعالم تاريخياً، وقال الأمين المياحي، خلال المؤتمر السنوي الثاني، للإعلان عن انطلاق التغطية الإعلامية الشاملة للزيارة الحسينية، ظهر أمس الأربعاء 23 آب الحالي، في القاعة الداخلية لفضح الإهانة الحسينية عليه السلام أبو عبد الله رمز إيماني للجهاد المنظم في صف له ودنيته، عملاً بهداية كتابه القرآن المبين، مضيفاً: أصبح العالم كله كربلاء.

ودعا الإعلام إلى تبني الثورة الإعلامية بثورة من جوهر الطف 61 هـ، وهي الثورة نبعها الإمام علي زين العابدين، وعمته زينب عليها السلام، كواحد من دوافع نهضة المسلمين بالحق ضد الباطل، مضيفاً: زيارة أربعينية الإمام الشهيد، الحسين من سفر، تحيل الحزن إلى جهد تامل، وفي رسالة محمد صلى الله عليه وآله، بالإعلام جزء من الثورة، الأمر الذي يوجب تفعيل القيم في بناء مجتمع الحق.

وتابع دور الإعلام في توضيح الحقائق وتميئة الناس بانجاسها: بالإعلام الصادق يؤثر في نقل الأحداث وتوجيهها إلى المسار السديد، عملاً بالآية القرآنية الكريمة: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الْآيَةِ 125 من سورة النحل، مشيراً إلى أن الشعارات علامات لله ودلالته، لذا ينبغي ألا تخرج عن سيرة أمتنا، امتثالاً لحكمة الإمام جعفر الصادق عليه السلام، كونوا زبناً لنا لا شيناً علينا.

وأعرب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات الدكتور علي المؤيد، عن سعادته بانعقاد الدورة الثانية من المؤتمر، في رحاب كربلاء وسط الحرم الحسيني المقدس والعتبات التي تشع نوراً زيبانياً، يحيي القلوب الهيئة تشكر العتبتين الحسينية والعباسية المطهرتين والقائمين عليهما والعمالين فيهما، بتقديمهم التوثيق الشرعيان فيهما عبد الهادي الكربلائي وأحمد الصافي، مشيداً بالحكومة المحلية في كربلاء وطقى رأسها المحافظ المهندس نصيف جاسم الخطابي، لتعاملمهم الإيجابي مع إعلام هذا الحدث الذي يلقي اهتماماً عالمياً جامعاً ملايين المؤمنين من أوجه الأرض القادمتين من بقاع الأرض.

وأوضح بولي رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، اهتماماً قاتلاً للمناسبة، ودولته يحث على تقديم الخدمات وتسهيل التغطيات الإعلامية، الأمر الذي تبنت

بموجبه هيئة الإعلام والاتصالات مجموعة من مقررات، بينها: تسهيل حركة الطواقم الإعلامية، واستثمار الزحف لتصدير تلاحم الشعب العراقي ونبذ الطائفية والاحتقانات الاثنية، وتسويق الحالات المثلث، فكل زائر هو إعلام على طريق السيرة إلى كربلاء وامتياز، والتأكيد على المظاهر الإنسانية وإبراز عمل المؤسسات الحكومية وجوهها الخدمية والأمنية والتنظيمية. وبين محافظ كربلاء المهندس نصيف الخطابي نحن بجوار سيد الشهداء قائد ثورة الإصلاح، الحسين وأصحابه، نشكر هيئة الإعلام والاتصالات، وملاكات، ومواصلاً: لا شك في هذا المكان نستذكر المسيرة الجهادية التي يلتزمها المؤمنون منذ بدء الخليقة إلى عشرة أعشواء التي استشهد فيها الإمام الحسين عليه السلام، ومن تبعه ومضى على خطاه في العصور التالية.

ولفت خد الحسين عليه السلام، ثورة عظيمة يدمه في كربلاء، لتكون مناراً للناس والعالم، مستطرداً: الهام الكبرى تنجز بالصبر والعمل والسرور التاميرة الواعية، فقد واجه على زين العابدين وزينب: عليهما السلام التصفيات الجسدية الأموية، ثمما قام الحسين عليه السلام، الضلال، فقد قال زين العابدين سيئبب في هذا الطف ماتم،

مهما جاز الأملون، واستفاض المحافظ الخطابي، بدأنا الاستعدادات مبكراً، كي تجري الأربعين بانسيابية لا تضيغ المشايبة والمواكب والتعازي، من خلال لجنة عليا للزيارات اللبونية التي يرأسها دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، من خلال مهمات تضطلع بها دولته الدولة المحافظة والعتبات المقدسة والقوات الأمنية، والجهد الأكبر على أبناء المحافظة الذين يواصلون تحقيق قصص نجاح، تضافراً مع الخطط الأمنية والإعلامية والخدمية، مكملين الاستحضارات كافة، وإلى ذلك قال رئيس الدائرة الإعلامية في هيئة الإعلام والاتصالات جادر عبد الوهاب الجادر: كرس هذا المؤتمر مقررات اجتماعات سابقة، أنضجت بين الهيئة والعتبتين العباسية والحسينية، تعمل على الانتقال بالناسية من الحلية إلى العالمية، معقلاً: موطوننا يتواجدون في المنافذ الحدودية والمطارات، مؤتمزين بين سبعة عشر فريقاً: تسهيل دخول الصحفيين ومعداتهم وإنهاء الرسوم، ومن جهته قال مدير إعلام وعلاقات وشؤون العلاقات العامة في الهيئة الحسينية بركاتي: كلفنا غرفة عمليات لتسهيل مهمات الإعلام وإسبانية زيارة الأربعين وراحة المشايبة.



حماية الطفولة

أحمد عبد الحسين

في الخبر أن خمسة بالمئة من أطفال العراق يرزح بهم في سوق العمل، واثنين أو أكثر، وهي نسبة عالية بالنقيا إلى وضع العراق الاقتصادي المستقر نسبياً وبالقياس إلى النظم واللوائح الدولية التي تلتزم بها الدولة العراقية في ما يتعلق بمعاملة الطفل، برغم أنها إذا قيست بسنوات الحصار زمن النظم السابق فهي تعد أدنى بكثير، ذلك لأن شيوع هذه الظاهرة قد بدأ واستغل آنذاك حين وجدت العوائل العراقية نفسها مضطرة إلى حب أنفاسهم على ترك الدراسة وإعالة أنفسهم وأسرههم.

العراق بلد شاب، نسبة من هم دون الثامنة عشرة تقدر بأكثر من أربعين بالمئة من إجمالي عدد السكان. ولهذا فإن أي جهد تبذره دوائر الدولة المختصة بضمان تعليمهم وعدم إهمالهم في العمل يطل أدنى من الطموح لأن مستقبل البلد وعافيته ورفهان نجاهه إنما يعتمد بشكل أساس على تأمين حياة هذه الفئة التي تل صلح أمرها صلح أمر المستقبل بعد أن ساء أمر ماضينا وحاضرنا.

غير أن الواقع ثبت لنا أن هذه الشريحة الكبرى من المجتمع محرومة في أغلبها، فهناك بحسب لجنة المرأة والأسرة والحماية في مجلس النواب، محرومة تقال أكثر من مليون طفل عراقي تتراوح أعمارهم من التعليم والتغذية الكافية والرعاية الصحية إضافة إلى اضطرابهم للعمل في بيئة تعرضهم للاستغلال الجسدي، تاهيك عن العنف الذي يتعرضون له من الأقراب.

القوانين التي تضمن حقوق الطفل وفيرة في العراق وهي تضاهي القوانين واللوائح العالمية، وتطبقها وفرضها والعمل بموجبها كقول نبيهام هذه المحرومة بل المظلومة، لكن هناك قصوراً شيئاً في جعل هذه القوانين فاعلة، ربما بسبب انشغال الدولة مطلقاً بالتهاجس الأمني حينها وبالخلاطات السياسية أحياناً للتلطأ فإن هناك مادة في الموازنة الحالية تصص على مبلغ مئيلاً مائياً لآغا استمرار في الدراسة، ولا أعرف إلى أين حد تبثت تنفيذ هذه المادة، برغم ضآلة المبلغ لآلاف ألف دينار للطفل.

الخطط التي وضعتها هيئة رعاية الطفولة موحمة، وما تحقق منها إيجابي للغاية، تمثل قبل فترة باهتمام بالغ بأوضاع الأطفال التازحين وتحسين ظروفهم، والإصرار على تمرير قانون حماية الطفولة، وكل ذلك يدعوى إلى التفاؤل لكن أمام الهيئة، بل أمام كل الأجهزة المعنية في الدولة عمل كثير لرغف الحيف عن نصف سكان العراق.

هناك مادة في الموازنة الحالية تصص على مبلغ مائياً لآغا استمرار في الدراسة، ولا أعرف إلى أين حد تبثت تنفيذ هذه المادة، برغم ضآلة المبلغ لآلاف ألف دينار للطفل.

الخطط التي وضعتها هيئة رعاية الطفولة موحمة، وما تحقق منها إيجابي للغاية، تمثل قبل فترة باهتمام بالغ بأوضاع الأطفال التازحين وتحسين ظروفهم، والإصرار على تمرير قانون حماية الطفولة، وكل ذلك يدعوى إلى التفاؤل لكن أمام الهيئة، بل أمام كل الأجهزة المعنية في الدولة عمل كثير لرغف الحيف عن نصف سكان العراق.

ahmedwadi66@gmail.com

5% من الأطفال يعملون لإعالة ذويهم

مليون عراقي تحت 15 عاماً محرومون من الغذاء والصحة والتعليم

• بغداد: مهتد عبد الوهاب

تقدر إحصائيات وزارة التخطيط وجود مليون طفل عراقي محرومون من الغذاء والصحة والتعليم، فضلاً عن رزق نسبة من هؤلاء في العمل قبل بلوغهم السن المطلوبة، مشيرة إلى أن العنف متولد من ظاهرة عمالة الأطفال.

وقالت رئيسة لجنة المرأة والأسرة والطفولة النيابية دنيا التشمري إننا نركز على القوانين التي تصب في مصلحة الطفل وكل ما يؤثر إيجاباً في تعليمه وما يمنح رزقه في العمل بسبب العامل الاقتصادي لبعض الأسر.

وأضافت التشمري، في حديث لـ"الصباح"، أن المادة 52 من الموازنة أقرت منح الطفل ضمن الأسر المشمولة بالرعاية الاجتماعية مبلغ 30 ألف دينار عن إزتياده المدرسة، إعادة إياه عملاً مشجعاً للأسر على إزمام أطفالهم بالتعليم.

من جانبها، أوضح المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي أن الأطفال يمثلون شريحة مجتمعية تقارب 40 في المئة، إذ تعد شريحة هامة متأثرة بظروف البلاد الصعبة خلال السنوات الأخيرة تمثل بالإزهاج والأوبئة والأمراض الاقتصادية وانكسرت سلباً على الأطفال.

وأضاف الهنداوي، لـ"الصباح"، أن طفل يمانون الحرمان من الغذاء والصحة والتعليم، بالإضافة إلى رزق 5 في المئة منهم في العمل وهذا يفسر أيضاً انعكاس الذي يتعرض له الأطفال في المجتمع، أعاداً أن الفقر هو السبب الرئيس في دفع العائلات لأطفالها إلى العمل.

وأشار إلى أن السؤارة تعمل على إعداد استراتيجية خمسية لمكافحة الفقر، سيقتها بإطلاق الوفيقة الوطنية لسياسة السكانية التي تضمنت محوراً خاصاً عن الطفولة وحقوق ومتطلبات هذه الشريحة، لافتاً إلى أن الخطة

المالية للتلاميذ والطفلة من ضمن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لدعم الفقراء وتمكينهم من إكمال تعليمهم، بالإضافة لتشجيع الفتيات على إكمال الدراسة من خلال توفير متطلبات العيش الكريم.

بينما ترى مديرة مكتب هيئة رعاية الطفولة غادة الرضيي أن الهيئة في الجهة الوظيفية المعنية برسم السياسات والقوانين ومتابعة برامج الأنشطة التنفيذية وسترانجيات الطفولة المبكرة، وأوضحت الرضيي، لـ"الصباح"، أن الخطة

التنفيذية الثانية لسياسة حماية الطفل للأعوام 2022 و2025 التي تضمنت إنشاء الجهاز المركزي للإحصاء، بدعم من (اليونيسف) من ملاحظة وافية لبيانات الطفل، وهي متاحة لطلوع عليها.

وبيت أن الهيئة تعمل حالياً على تنفيذ الخطة التنفيذية الثانية، مبيته أن الهيئة كتفت بإعداد خطة ومتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للطفولة المبكرة وأيضاً قانون الطفل بالتعاون مع اللجنة البرلمانية المعنية.

تحرير: علي عبد الخالق

قرب توقيع إعلان نوايا مشترك بين بغداد ولندن

خبراء: خطوة مهمة نسحو استتباب الأمن والاستقرار

• بغداد: هدى العزاوي

أجمع خبراء في الشأن الدولي والسياسي على أن (توقيع إعلان النوايا المشترك) ومسودة مذكرة التفاهم بين البلدين المزمع إبرامهما بين وزارتي الخارجية العراقية والبريطانية، تشكل نقطة تحول مهمة نحو استتباب الأمن والاستقرار في العراق وضمان وسائل حديثة وخيرة ولاحة شبكات الحماية المنظمة بمختلف أشكالها.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ربح، خلال استقباله وزير الدولة لشؤون الأمن البريطاني، توم غودفريد، توقيع إعلان النوايا المشترك، المزمع إبرامه بين وزارتي الخارجية العراقية والبريطانية، ومسودة مذكرة التفاهم بين البلدين.

من جانبه، أبدى غودفريد استناد بريطانيا لدعم القوات الأمنية العراقية وتزويدها باللتقيات الحديثة.

وقال مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية الدكتور غازي فيصل، في حديث لـ"الصباح": إن العلاقات البريطانية العراقية وثيقة على صعيد الأنشطة والاستثمارات الاقتصادية، الصناعية، التجارية وغيرها من قضايا الأمن، مشيراً إلى أن بريطانيا دولة محورية في التحالف الدولي للحرب على الإرهاب وبالتالي لعبت دوراً مهماً في تطوير وتميئة قدرات القوات الأمنية العراقية.

مؤكداً أن بريطانيا لديها خبرة عميقة في مجال الأمن ومتابعة الجريمة المنظمة سواء المنظمة بالاجتار بالحدارت أو غسل الأموال أو الاتجار بالبشر ويمكن الاستفادة من الخبرات المتراكمة لديها في تطوير قدرات الأجهزة الأمنية العراقية المختصة لملاحقة شبكات ومهايات

الجريمة المنظمة في العراق مما يخلق حالة من الاستقرار الأمني.

بدوره، أشار رئيس مركز الشرق للدراسات الاستراتيجية والعلوم والتكنولوجيا إلى أن الصباح، إلى أن النقطه الهامة التي يتجاهلها الإعلام تتعلق بما يمتدده التقارب البريطاني في محاربة التطرف لاسيما برنامج بريفت prevent الذي يركز بشكل مباشر على التطرف، مؤكداً أن نقطة الالتقاء بين المنظمين الأمنيين تقع في التشدد الإرهابي، والعراق ليس كبقية بلدان العالم يملك معلومات وخبرات لا يستهان بها في هذا المجال، لذلك يمكن القول إن أي مذكرة تفاهم أو أي مبادرة بين البلدين يعبر عنها الجانب البريطاني راجحاً لاعتماده على النهج المعطفي في اقتفاء العلومة.

ولفت إلى أن العراق يلعب دوراً كبيراً في رهد العالم

بالمعلومة الاستخبارية رغم ضعف الجهود ولة الإمكانيات، إلا أنه يملك خبرات بشرية قادرة على معرفة المشهد الأمني بشكل دقيق، إذ أبلغ الحكومة البريطانية في شهر تموز الماضي أن هناك معلومات عن وجود عمليات إرهابية محتملة الوقوع، وبالفعل أشارت وزارة داخلية بريطانيا إلى أن هذا الرصد أشار على شكل مختلف على جمعا المعلومات والتقنيات للسلطات الأمنية المختصة، مؤكداً على تحديد جهاز الاستخبارات أن التهديد يعد من المستوى الثالث بين مستويات خمسة.

وأضاف الأجرعي أنه في ما يتعلق بتأثير الاتفاق في الجانب العراقي فإنه سيضيف خبرة إلكترونية وتقنيات جديدة إلى الساحة الأمنية بحكمه من تعزيز العهد الاستخباري من خلال الجو.

تحرير: عذراء جمعة

تواصلت أمس الأربعاء قمة بريكس للاقتصادات الناشئة، لليوم الثاني على التوالي في جوهانسبرغ، بمشاركة قادة من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا. وفي كلمته الافتتاحية التي عُقدت في جوهانسبرغ، قال رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا: نسعى لتعميق التعاون بين دول بريكس والقارة الأفريقية، والمحافظة على مصالح دول الجنوب.

أ ف ب

العدد 5760 Issue No. 5760
24 Aug. 2023
A L S A B A H A N E W S P A P E R



لانتخاب رئيس للبلاد

الراعي يطالب بعودة جلسات البرلمان اللبناني

أما رئيس حركة 'التحج' النائب السابق حسن يعقوب، فحذر في تصريح له على مواقع التواصل الاجتماعي أمس الأربعاء، أن التقرير الجنائي تحدث عن كلفة الهندسات المالية 115 ألف مليار ليرة وأقر حاكم المركزي السابق رياض سلامة 85 ألف مليار ليرة في الصفحة 88 من التقرير، أما كلفة حرب تموز 2006 فتقدر بـ 600 مليون دولار. وأشار إلى أن هذا يعني أن الهندسات وسرقات توازي أكثر من 200 مرة الحرب، مؤكداً أنه رغم ذلك فإن عين السارقين على الثروة النفطية طيما هذا مستحيل لكن عندنا ممكن.

ويبدأ نضاله السياسي من أجله سنة 2005 حتى توقع بالآ 2021، مشدداً على أن رياض سلامة سرق شعباً ولم يرف له جنح، والمستفيدون من رياض أقلامهم الصفراء مثل وجوههم، وكماهم السوداء مثل نوابيهم، ما توقفت شهوة الحقيقة وتضلل الناس وتتهم التيار بالانهيار. وسوف نبقي نلاحقهم، بتكرجي وسياسيين وإعلاميين وقضاة أمام القضاء اللبناني الدولي وأمام الجمعيات والمنظمات الخارجية، وبالبرلمان اللبناني، لتعرف من وقديش استناد كل واحد من الهندسات، ومن وقديش حول كل واحد مصرايها ليزا بالوقت يلي شرب بكامله ما قدر يسحب شي من أمواله.

باسل إلى أن الحقائق بدأت تظهر الآن أولاً بالقضاء الأوروبي، وقریباً بالقضاء الأمريكي، ويعدّها بالتدقيق الجنائي وإن شاء الله لا تكمل إلا بالقضاء اللبناني. صدر من كم يوم، بعد دأخبر 10 أشهر، وعرفة من اختفاء الفاريز ومرسال، وعلى الرغم من إخفاء أجزاء منه وبنيانه على معلومات ناقصة، بدأت تكشف أرقام وأسماء وشكل إدانة علنية للمجرم المالي رياض سلامة ومطوّمته المالية والسياسية، ولقت إلى أن تقرير الفاريز هوراس جيل الجليل وهو البداية ونحن مكثون، لنا الخبر أن العمام عين أول من طالب بالتدقيق الجنائي من فرنسا سنة 1998،

زوق مصبح أمس الأربعاء، المجلس اللبناني على ضرورة انتظام جلساته وصولاً لانتخاب رئيس للجمهورية بقوله: 'يعمل المسؤولون بما لهم من تفوذ، انتخاب رئيس للجمهورية يضع البلاد على الخط السليم وترامهم بشترون وراء الحوار والتوافق، فيما العمل واحد ودستوري وهو الدخول إلى قاعة المجلس اللبناني وإجراء الانتخابات الرئاسية بين المرشحين الذين باتوا معروفين بتفنون الكلمة الفصل في التصويت وفقاً للمادة 49 من الدستور. وهكذا يضمنون حداً للمهزلة التي شهوت وجه لبنان الديمقراطي البرلماني الحضاري، بدوره أشار رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران

● بيروت، جبار عودة الخطأ

طالب الجبوريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بعقد جلسات البرلمان اللبناني لإجراء الانتخابات الرئاسية، وفقاً للمادة 49 من الدستور، من أجل وضع حدّ للمهزلة التي شهوت وجه لبنان، بينما أكد رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل أن الحقائق بدأت تتكشف، وأرقام وأسماء شكّلت إدانة علنية للمجرم المالي رياض سلامة ومطوّمته المالية والسياسية على حد تعبيره. وحث الجبوريك الراعي خلال ترؤسه قداًساً احتفالياً على مدح كريمة دير يسوع الملك في

الجيش السوداني يسيطر على سلاح المدرعات في العاصمة

استراتيجية والمتموية لكلا طرفي النزاع. وتتواصل منذ 15 نيسان الماضي، اشتباكات عنيفة وواسعة النطاق بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مناطق متفرقة بأحد السودان، إذ يحاول كل من الطرفين السيطرة على مزارع حربية، بينها المركز الجمهوري ومقر القيادة العامة للقوات المسلحة بقيادة قوات الدعم السريع وعدد من المطارات العسكرية والمدنية.

بعد تفهيا خسائر كبيرة وتبسط قواتها حالياً كامل سيطرتها على سلاح المدرعات وفي كامل الجاهزية للتصدي لأي محاولات جديدة. من جانبها، أعلنت قوات الدعم السريع السودانية سيطرتها على قيادة سلاح المدرعات التابعة للجيش السوداني في منطقة الشجرة جنوب العاصمة الخرطوم، التي تدور معارك طاحنة حولها منذ أيام بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، بسبب أهميتها

● الخرطوم، وكالات

سيطر الجيش السوداني بالكامل على سلاح المدرعات في الخرطوم، بعد صد هجوم من قوات الدعم السريع. وقال الجيش السوداني في بيان أن سلاح المدرعات تمكن مجدداً من دحر محاولة هجوم فاشلة من قبل ميليشيات المتمرد حميدتي (قوات الدعم السريع) التي لاقت بالفراق

بريطانيا تقدم 245 مليون دولار إلى أوكرانيا

لشراء الوقود النووي

● لندن، وكالات

أعلن وزير الطاقة البريطاني غرانت شابس أن بريطانيا ستقدم لأوكرانيا 192 مليون جنيه إسترليني (نحو 245 مليون دولار) لشراء الوقود النووي لمحطاتها الذرية. وقال شابس لوكالة رويترز خلال زيارته لكيبك: إن هذه الضمانات التي ستقدمها ستساعد أوكرانيا على ضمان توريدات الوقود النووي دون أن تضطر للحصول عليه عبر روسيا في المستقبل.

وأضاف أن هذا المبلغ يضمن أن ذلك سيأتي من مصادر أكثر أمناً بكثير وأشار إلى أن من بين الشركات التي ستبيع الوقود النووي لأوكرانيا سيكون كينورتيوم Urenco الدولي الذي تشارك فيه بريطانيا جدير بالذكر أن أوكرانيا تملك حالياً 3 محطات ذرية هي ريفني وخمليتسكي وجنوب أوكرانيا وتجدر الإشارة إلى أن جميع المحطات تستخدم الوقود النووي الروسي، والعقد القائمة حالياً في الجانب الأوكراني وموسعة روس أتوم الروسية لا تزال سارية المفعول حتى عام 2025 وأعلنت أوكرانيا العام الماضي قرار التخلي عن شراء الوقود النووي الروسي وتعتمد استبداله بالوقود من إنتاج شركة Westinghouse الأمريكية اعتباراً من العام المقبل في الخيال، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط مسيرة وسط موسكو، الاثنين بمنطقة موجيسك وخيمكي في ضواحي العاصمة، أطلقتها نظام كيهف في عمل إرهابي جديد استهدف موسكو. وذكرت الوزارة أن إحدى المبرسات أسفقت بوسائل الحرب الإلكترونية، وارتفعت بمبنى قيد الإنشاء في منطقة مجمع موسكو سيتي في العاصمة.

وأعلنت الطوارئ الروسية أن حطام إحدى المبرسات ألق بضواحي موسكو، دون وقوع إصابات، وتداول قوات كيهف مهاجمة مجمع موسكو سيتي الاقتصادي في موسكو بالمسيرات، وفي 18 آب الحالي، دمر الدفاع الجوي الروسي طائرة مسيرة سقط حطامها في منطقة كومسترونتس الجاوردية وألقي أسراراً بوجهة المباني، كما تم إسقاط طائرتين أخريين في 10 آب الحالي استهدفت المنطقة.

أميركا تتهم روسيا بتشويش الاتصالات الفضائية

● واشنطن، وكالات

اتهم قائد القوات الفضائية الأمريكية شناس ساتلزامن روسيا بالسعي لتعطيل عمل نظام الاتصالات الفضائية الأميركي ستارلينك في أوكرانيا ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن ساتلزامن أن الولايات المتحدة تسعى إلى وضع مجموعة كبيرة من الأقمار الصناعية على مدار أرضي منخفض لتلبية احتياجات الجيش الأميركي، وأن هذه المجموعة قد تضم حوالي ألف قمر صناعي، وأضاف أنه إذا كان هناك عدد كبير بما فيه الكفاية من هذه الأقمار، فإن الحاق أي ضرر بها من قبل دول أخرى سيكون أمراً مقفداً. وقال إن الولايات المتحدة ترى أن هذا الأمر ينطبق أيضاً على مجموعة ستارلينك للأقمار الصناعية في أوكرانيا وأضاف أن الروس يشوشون على أقمار ستارلينك لتعطيل عملها في أوكرانيا وأشار إلى أنه في وقت سابق من شهر أغسطس، بدأت فرقة جديدة من قوة الفضاء الأميركية العمل في قاعدة بيرسون في ولاية نيويورك على تقييم خصائص الأجهزة الفضائية التابعة للبلدان الأخرى، وخرصها وإمكاناتها.

افتتاح المكتب التنسيقي للبنك الدولي في اليمن

● صنعاء، وكالات

الحلقة للبنك الدولي سمره شيباني، التي بدأت مزاولة مهامها كممثل ميداني للبنك، فيما شدد باذوب على أهمية إعادة البنك الدولي مزاولة مهامه المباشرة عبر مكتب سبتي في عدن، كون ذلك يعد أول خطوة على أرض الواقع منذ العام 2015 وأضاف أن إعادة افتتاح مقر البنك الدولي في العاصمة المؤقتة عدن، سيساعد على تقديم الدعم المباشر للحكومة في جهودها ضمن عملية التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار وأوقف البنك الدولي نشاطات البنك باليمن مع اشتعال الحرب في آذار 2015، وعزا ذلك في حينه لـ أسباب أمنية وسياسية.

إثيوبيا: سنجري تحقيقاً مشتركاً مع السعودية بشأن مقتل المهاجرين

● أديس أبابا، وكالات

هيومن رايتس ووتش يزعم أن حرس الحدود السعودي قتل مئات المهاجرين الإثيوبيين خلال الفترة من آذار 2022 حتى حزيران 2023 من جانبها، دعت للتقرير زعم أن حرس الحدود السعودي قتل مئات المهاجرين الإثيوبيين خلال صراحتهم غير ضرورية بشأن الحادث الأراضني السعودية.

تعتزم إثيوبيا إجراء تحقيق مشترك مع الرياض لكشف حقيقة اتهام حرس الحدود السعودي بقتل مئات المهاجرين الإثيوبيين وجاء بيان، يعلق فيه على تقرير حقوقي نشرته منظمة

ترامب في الصدارة رغم تغيبه

مناظرة أولى لمرشحي الحزب الجمهوري الأمريكي

مرشحين آخرين، هم حاكم ولاية فلوريدا رون ديبانتس وحاكم ولاية داكوتا الشمالية سيدبر المنظرة. من الواضح أن مشكلاته القانونية تؤثر في هذا السياق وأضاف، سُئل حاكم ولاية كارولينا الجنوبية هايلي والسنتاون عن ولاية كارولينا الجنوبية التي تسكت ورجل الأعمال فيليك راموسمي سيقن بطلانها في محاولته العودة إلى البيت الأبيض وتوقع أن يعلن مشهد تسليم ترامب

نفسه لسلطات أتلانتا على التغطية الإعلامية المخصصة للمرشحين الجمهوريين الآخرين للانتخابات وكتب ترامب على شبكات التواصل الاجتماعي في يومه تصديقاً لذلك سأذهب إلى أتلانتا في جورجيا الخميس لتوضيح المدعية العامة اليسارية المتطرفة فاني ويليس التي تشرّف على واحدة من أكبر كوارث القتل والجرائم العنيفة في التاريخ الأمريكي على

يوم الجمعة (17:00 بتوقيت غرينتش) وفي الزعم من غياهب عن المناظرة، سيوجه معارضو ترامب لانتقادات له بشأن مشكلاته القانونية بما فيها أربع محاكمات جنائية مقبلة وأكثر من 90 تهمة جنائية والسبوع الضمني، ووجه القضاء في أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا، لائحة اتهام إلى الرئيس الجمهوري السابق في قضية تأمر لتزوير انتخابات 2020 وأمره بتسليم نفسه بحلول ظهر يوم الجمعة (17:00 بتوقيت غرينتش) وفي

● واشنطن، أ ف ب

قبل خمسة أشهر من هذه الانتخابات التمهيدية لانتخاب مرشح حزب الجمهوريين للانتخابات الرئاسية الأميركية للعام 2024، بزاد التأييد لترامب، غير أن العديد من القضايا الجنائية تفتق بطلانها في محاولته العودة إلى البيت الأبيض وتوقع أن يعلن مشهد تسليم ترامب

بعد انتهاء الترشيحات التمهيدية معركة انتخابية مبكرة في إيران وسباق نحو البرلمان

يمكن القول إن المرشد الأعلى هو من أعطى إشارة البدء المبكرة، لمقدمات معركة انتخابات الدورة التشريعية الثانية عشرة المقررة يوم الجمعة 1 أذار المقبل، عندما وضع لمسؤولي البلد وقواه السياسية مركباً من أربع استراتيجيات، هي المشاركة وكثافة الحضور، المنافسة الشفافية وسلامة إجراء الانتخابات والحفاظ على نتائجها، وأخيراً الإجراءات الأمنية للحفاظ على أمن العملية الانتخابية. كما زاد في الشحنة قانون الانتخابات المعدل أو الجديد، عندما أجبر القوى السياسية جميع أوائها وانتماءاتها، معها المستقلون والرشحون المرديون، على تقديم ترشيحهم مبكراً، عبر قوائم أو على نحو فردي، وهو ما تم فعله في سابقة لا نظير لها إبان الدورات الإحدى عشرة السالفة من الانتخابات التشريعية. عندما أعلنت الداخلية أن منتصها استقبلت تسجيل (48.847) ألف مرشح، حتى اليوم الأخير من المهلة الرسمية، ما يعني أننا أصبحنا فعلاً أمام المرحلة التمهيدية الأولى لبدء المعركة الانتخابية.



• أجبر المرشد الأعلى القوى السياسية جميع أوائها على تقديم ترشيحهم للانتخابات مبكراً

يرفض حجاريان أطروحة الدكتوراه المصلح لأنها بمنزلة السم المهلك لإيران، ويدعو إلى تقليص سلطة الحكم في الشأن السياسي العام، وإيقاف تزوير الحكومة بانتهاك الشأن الخاص، ووضع حد لإشكالية الحكم الحامية القائمة

يقترح باهونر في الحوار مع صحيفة «جان» بظاهرة بيع الأصوات، وتوزيع الأموال لشراء الأصوات، ويطاوعة المال الانتخابي، وأنها تمثل مشكلة فعلية في الواقع الانتخابي. أضاف إلى ذلك وجود مشكلة القوائم في المدن الكبرى كطهران

في نص على غاية البوضوح والصرامة: «أنا كأصولي أعلن الآن، أنني أصرف مبالغاً كبيراً من الإصلاحيين، ملتزمين ومؤمنين بالثورة والنظام والوحدة الوطنية وحفظ الإسلام، بل إن بعضهم مقصد للثورة، لكن غاية ما هناك قد يكون لهم موقف مثير مثلاً، فهل ينبغي إقصاء هؤلاء من الساحة بأغلاء ترشيحهم؟»، يجيبه كلاً، بل ينبغي فتح الساحة أمام هؤلاء، حتى يفتح الناخبون بوجود مختلطة الأطياف السياسية، ويفدوا باتجاه مسانيد الاقتراع.

المال الانتخابي

يحدّ باهونر من خطورة اللبم والدوائر القروية، عندما يذكر وجود (1900) دائرة بورشجن فريدين من مجموع (290) عضواً هم مجموع البرلمان مرة ذلك أن القاعدة الانتخابية الشعبية لهؤلاء تقوم على أساس التماثل القروية والمشارية والأثنية والمناطية والصفوية، أكثر ارتكازها إلى العلاقات السياسية، ومن ثم فإن إلقاء أهلية أي مرشح في هذه الدوائر من قبل مجلس الخبراء، يعني مجازة كبيرة هؤلاء لتقليص المشاركة الانتخابية لجماعهم هؤلاء «جوان» بظاهرة بيع الأصوات، وتوزيع الأموال لشراء الأصوات، ويطاوعة المال الانتخابي، وأنها تمثل مشكلة فعلية في الواقع الانتخابي، لأنها إلى ذلك وجود مشكلة القوائم في المدن الكبرى كطهران، وحساب النتائج على أساس القوائم المقلق للقائمة التي تصعد أكثر الأصوات، مغاليل حذف حزمة قيمة القوائم مهم، وقد أخطق القانون الانتخابي الأخير بمعالجة هذه المشكلة.

الحل الحزبي

حين افتتحت وزارة الداخلية باستقبال منضمّة نحو (50) ألف مرشح، أتى باهونر إلى أن مشكلة المرشحين مشكلة وليست متجزأة فقط، وهو مؤشر خطير تدعوهم العمل السياسي السليم في البلد، ففي الانتخابات البرلمانية السابقة، سجّل نحو (15) ألف مرشح، أي يعادل (50) مرشحاً لكلرسي البرلمان الواحد، وفي الانتخابات الحالية تصاعد عدد المرشحين ثلاث مرات، ما يعني تضاعف المشكلة.

يرجو باهونر هذه الظاهرة إلى غياب الحزبية الحقيقية في إيران، فرغم كثرة عدد الأسماء المسجّلة على لائحة الداخلية، إلا أنها لا تعدّ إلا كون وجاهات انتخابية، تستعمل لذة واحد ثم ينتهي دورها، والمطلب برأي باهونر هو تنظيم الحياة السياسية في إيران على أساس وجود حزبين أو ثلاثة أحزاب، قوية وطنية وواحدة، وعشرون لا يتعدى عدد المرشحين الألف، يأتي حال.

ولنلق الانصاف لاحظت من خلال متابعة الشأن الإيراني، أن باهونر هو من بين قلة سياسية تصرّ منذ سنوات على إدخال إصلاح جذري على العمل السياسي في البلد، من خلال إلغاء اللجنة الهلامية المنتمية الزائفة (الكوكبيل) للحزبية الإيرانية الحالية، واستبدالها بالحزبية الحقيقية، على أساس وجود عدد من الأحزاب العابرة للمناطقية والمحلية والجهوية والهويات الفرعية، إلى الألف الوطني الواسع.

أخيراً حدّ باهونر الإصلاحيين في هذا التوقيت من منية مقاطعة الانتخابات، كما أشار إلى أن الإشكالية الكبرى للإصلاحيين هي التشرذم وغياب الوجود.

تحليل باهونر
محمد رضا باهونر (معاصر، ولد: 1952م) شقيق رئيس الوزراء الثاني للجمهورية الإسلامية الشيخ محمد جواد باهونر، وصاحب أطول تجربة نيابية امتدّت على (28) سنة (سبع دورات) بات يُصنّف الآن على التيار الأصولي الوسطي المعتدل، وهو التيار الذي تصنّف في أملاء رمزيات سياسية مثل ناطق نوري وحسن روحاني وعلي لاريجاني وعلي مطهري، وغيرهم كثير ممن يؤيّدون أن يروا أنفسهم ضمن هذا التيار، الذي تعود مرجعيته الإطارية إلى جماعة العلماء المجاهدين (جامعه روحانيات) وقيده حزب الأستقراطية الإسلامية وتجار طهران؛ حزب القوى الإسلامية المؤقتة (حزب مؤقتة اسلامي) بالإضافة إلى الأوجهات التابعة، وعلى رأسها الاتحاد الإسلامي للمهندسين (جامعه اسلامي مهندسين) الذي يرأسه باهونر نفسه.

يسجّل باهونر مفتتح لقاءه مع صحيفة «جوان» اليومية المصنّفة على الحرس الثوري، بأن المرشد اهتم شخصياً بشأن الانتخابات البرلمانية السابقة، بل قبل أشهر من موعدنا، في سابقة لا نظير لها بالمقارنة مع الدورات الانتخابية السابقة، بل وخلافاً لما يولف عادة إذ كان ينهى عن التزوّد بالحملة الانتخابية المبكرة.

من بين الاستراتيجيات الأربع التي عرض لها المرشد، يذهب باهونر إلى أهمية عنصر المشاركة الشعبية الواسعة والحضور المكثف في الانتخابات، وتقدمه على العناصر الثلاثة الأخرى عند هذه النقطة يسجّل باهونر بوضوح المسؤولية الأساسية للحكم في توسيع رقعة المشاركة، من خلال موفيقين على خطا المسؤولية، الأول هو اللجنة المركزية للانتخابات التي تعمل تحت إشراف وزارة الداخلية، والثاني وهو الأهم مجلس حماية الدستور (شورای نگهبان).

تحتلر باهونر

محمد رضا باهونر صراحة أن مجلس الدستور واللجنة العليا يقودونها مع مستوى المشاركة الشعبية في الانتخابات المقبلة، ثم تأتي بعد ذلك الدورات اللاحقة كمشيئة الأذاعة والنتفرة الرسمية، ووسائل الإعلام الأخرى وسواق التواصل الاجتماعي، والقوى السياسية، في إشارة تقديم مهذبة، تحذّر من إمكان تكرار ما حصل في انتخابات 2020م التيبانية، من ندى تنبئية المشاركة لكن سيناريو أسوأ.

هناك جهات في البيروقراطية الإدارية يمكن أن يكون لها دور مثير أو سلبي في إمكان أن تكون لها ثأنية، ولا مانع أن يكون البديل من داخل صفوف الجناح الأصولي نفسه ورتيبته من الخسارة المحضة المصنّفة بالوضع الحالي.

نقد مهذب

يذكر باهونر صراحة أن مجلس الدستور واللجنة العليا يقودونها مع مستوى المشاركة الشعبية في الانتخابات المقبلة، ثم تأتي بعد ذلك الدورات اللاحقة كمشيئة الأذاعة والنتفرة الرسمية، ووسائل الإعلام الأخرى وسواق التواصل الاجتماعي، والقوى السياسية، في إشارة تقديم مهذبة، تحذّر من إمكان تكرار ما حصل في انتخابات 2020م التيبانية، من ندى تنبئية المشاركة لكن سيناريو أسوأ.

هناك جهات في البيروقراطية الإدارية يمكن أن يكون لها دور مثير أو سلبي في إمكان أن تكون لها ثأنية، ولا مانع أن يكون البديل من داخل صفوف الجناح الأصولي نفسه ورتيبته من الخسارة المحضة المصنّفة بالوضع الحالي.

يذكر باهونر صراحة أن مجلس الدستور واللجنة العليا يقودونها مع مستوى المشاركة الشعبية في الانتخابات المقبلة، ثم تأتي بعد ذلك الدورات اللاحقة كمشيئة الأذاعة والنتفرة الرسمية، ووسائل الإعلام الأخرى وسواق التواصل الاجتماعي، والقوى السياسية، في إشارة تقديم مهذبة، تحذّر من إمكان تكرار ما حصل في انتخابات 2020م التيبانية، من ندى تنبئية المشاركة لكن سيناريو أسوأ.

هناك جهات في البيروقراطية الإدارية يمكن أن يكون لها دور مثير أو سلبي في إمكان أن تكون لها ثأنية، ولا مانع أن يكون البديل من داخل صفوف الجناح الأصولي نفسه ورتيبته من الخسارة المحضة المصنّفة بالوضع الحالي.

وضع المرشد الأعلى في إيران مسؤولي

البلد وقواه السياسية مركباً من أربع استراتيجيات، هي المشاركة وكثافة الحضور، المنافسة الشفافية وسلامة إجراء الانتخابات والحفاظ على نتائجها، وأخيراً الإجراءات الأمنية للحفاظ على أمن العملية الانتخابية

العليا من رئيس جمهورية وزراء ومستشارين

وتزاد برلمان وأعضاء الهيئات العليا وهكذا، أما العقل الثاني فينجم إلى إصلاح منظومة القرار، في حين يشتمل العقل الثالث بإصلاح بنيوي جذري لمركز منظومة الحكم برمتها، متمثلاً بالدستور، ليكون الإصلاح الدستوري هو النوع الثالث من الإصلاح.

تتكامل العملية الإصلاحية وتتعرّز قوتها، بممارسة الإصلاح على مستوى الدوائر الثلاث؛ الإصلاح في دائرة الحكم والكاادر الإنساني، إصلاح القرار، وأخيراً الإصلاح الدستوري، وما ينهض إلى تقريره محمد حجاريان، أن توازن القوى الملوي هو العلة الموجبة ليوصله هذه الدوائر الثلاث في حركة الإصلاح، والعل برأيه ليس الانتخابات بما هي انتخابات، بل الضغط على السلطة وإجراء التسيويات من خلال هذه الضغوط، لأن من طبيعة السلطة أنها لا تعدل من ميزان وجودها وسلطانها، ولا تتراجع إلا بالضغط.

أخيراً، المطلب برأي حجاريان هو إنهاء الانسداد، وهو حدّ للعجز، بإقناع الحكومة بالاستقالة، وأن تكون كومة لذة واحدة (أربع سنوات فقط) ولا يُعَد لها ثأنية، ولا مانع أن يكون البديل من داخل صفوف الجناح الأصولي نفسه ورتيبته من الخسارة المحضة المصنّفة بالوضع الحالي.

اشراكهما بغياب لوزام العمل السياسي، ما دفع إلى التفكير بخيارات بديلة امتدّت من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، تمثلت بعناوين تبدأ من مخالفة البيض بالجمهورية العلمانية حلاً، إلى الإمارة الإسلامية كبدل، في نوع من الانسحاب إلى دائرة اليأس، أو السقوط في ما يسميه بإجراءات العنوج صوب التدمير الذاتي.

الشعبوية المتقيرة

يصدّ حجاريان غضبه على حكومة رئيسي ويرى بالتخليق أنها شعوبية الماهية، تعيش على الشعارات، واضحة العجز، وإذا كانت ماهية الحكم الشعبي قد ارتبطت في تاريخ رؤساء إيران، بالرئيس الأسبق محمود أحمدي نجاد (2003-2013م) فإن حجاريان يحذّر من المماثلة بينهما رغم شعوبيتهما، لأن حكومة العماجز بحسب وصفه (كثاية عن حكم الرئيس نجاد وقد كان يسترق في كلام المعزات) لا تقارن بحكومة إبراهيم رئيسي الحالية، فقد كانت حكومة نجاد شعوبية لكنها غفيرة تملك الأموال وتفتقها على الناس، فكثرت لنفسها شعبية حقيقية، بعكس حكومة رئيسي التي اقترن حكمها بالفقر وقلة الإيرادات، ومشكلات الحصار، ويهبط قيمة العملة، فصارت شعوبتها شعبية قهيرة لم تستأثر بقاعدة تأييد عريضة.

الإصلاح الثلاثي

يرفض حجاريان أطروحة الدكتوراه المصلح لأنها بمنزلة السم المهلك لإيران، ويدعو إلى تقليص سلطة الحكم في الشأن السياسي العام، وإيقاف تزوير الحكومة بانتهاك الشأن الخاص، ووضع حدّ لإشكالية الحكم الحالية القائمة برأيه؛ على أساس نعيم ما هو عام وستره، في مقابل انتهاك ما هو خاص، وأن يكون الحل جذرياً بالإصلاح الثلاثي، وتعميم الأمر السياسي كثيراً ما نقرأ في السجال بل الاستقطاب الحاد بين الأصوليين والإصلاحيين، أن الإصلاح عنوان بلا مضمون، بل أكثر من ذلك يتحدّى الأصوليون الإصلاحيين، في إعطال تعريف أو بيان واضح متفق عليه، لغنى الإصلاح والمراد منه، لكن ما نجده في هذا الحوار لحجاريان، هو غاية الوضوح في بيان الإصلاح والمقصود منه.

فيشأن متعلق الإصلاحات يبيّن حجاريان ثلاثة محاور مترابطة عضويًا ومتكاملة، يمثل الحقل الأول بإصلاح الحكم عبر إصلاح الكادر الإنساني الحاكم ضمن

• جواد علي كسار

منهج المقال

يركز المقال على عينات مختارة من مواقف القوى السياسية، وكشف عن خرائط البارز من هذه القوى، وما تذهب إليه من فتاغات وتجليات، تماشي وضع البلد واللحظة الحاضرة في إيران، إلى أبعد المديات، فمن تيار الأصولية الوسطية المعتدلة، أخذنا البرلماني والسياسي محمد رضا باهونر؛ ومن التيار الإصلاحي السياسي والمفكر سعيد حجاريان؛ ومن التيار المهني الخاصص (التقوهرافد) محسن هاشمي رهنجاني؛ لننتقل مع إشارة مكثفة لمذلولات الأفاق أو النجاة في صلة العملية الانتخابية بشرعية النظام السياسي ومستقبله، أخذناها من ملاحظات مكثفة للأكاديمي الطالع رحمن قهرمان بوب.

مثلت حجاريان

سعيد حجاريان (معاصر، ولد: 1954م) إسلامي يساري، نشط على الطراز الأول بعد من مؤسسي الأمن (اطلاعات) في عصر الجمهوري الإسلامية، ويعدها من منظري الحركة الإصلاحية الخاتمية، إن لم يكن منظرها الأول، وقد قدّمته على باهونر لأنه سبقه في الكلام عن الانتخابات، وقد كان باهونر من بين من ردّ عليه بقرع حجاريان أن الناطق الأساسي المؤثرين في السياسة الإيرانية الآن، هم الحكومة والجمع والقي الخارجي، لكن هؤلاء الثلاثة لا يشكلون مثلاً متساوي الإصلاح، بل يتقدم الدور الحكومي وأهمية هذا التحليل أنه يترف صراحة، بدور الخارج في الشأن السياسي الإيراني الداخلي، أحد أبرز وجوه تقدم الدولة يمثل باحتكار السلطة للأمر السياسي، وتدخّلها المطلق بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بل وأساليب الحياة نفسها، تحت عنوان التكليف الشرعي إذا كانت السياسة تبدأ بتقلص مساحة تدخل الدولة بالشأن العام، فأقّ معنى يشي السياسية مع الدور المطلق الذي تمارسه الحكومة في هذا الوقت، تحت عنوان الرسالة الشرعية؛ يشمل حجاريان.

الأصولية والإصلاحية

عندما نساءه صحيفة «اعتقاد» الإصلاحية التي أخرجت منه المافية (نشرت بتاريخ السبت 24 حزيران الماضي) عن التصويف الذي يقدمه للإصلاحيين الأصوليين والإصلاحي، يجيب بأنه لا يجدفرها يذكر بين عناوين الجبهة الأصولية على تنمدها، قدر ما يرى توخدها في صلتها، هما الطاعة والتسليم من جهة، والعنف والإقصاء من جهة أخرى، ومن ثم فإن إيران الآن تعيش أصولية بسنخية واحدة وخصليين مشتركين، مع غياب الحركة والإبداع، وافتقر في الحال المنطري.

على العكس من ذلك تعيش الحركة الإصلاحية، حزيناً من التراء المنطري والقدرة على عرض بدائل أفضل لإدارة البلد، وهي تعمل عموم الناس بيد أنها مضطربة، تعيش بعض صفتها حالة من الإحباط الشديد، لكن الوقت والمستقبل يملآن لصالحها، بحسب قوله.

وسط تراوح العمل السياسي بين الاستمالة والإنكار بعد استكراه من قبل الحكومة، سادت حالة من غياب الخطاب والمشروع السياسي المنتج، وقد امتد ذلك إلى خارج مجال السلطة أيضاً، وعبر إلى التخبث والشعيب، بسبب



• محمد حجاريان ومحمد رضا باهونر

يسهم في زيادة الناتج المحلي ويخفض معدلات الفقر

النخيط: طريق التنمية سيفعل السياحة والزراعة والصناعة



● طريق التنمية يهدف لربط ميناء الضوا الكبير بتركيا وصولاً إلى أوروبا

● بغداد: عماد الأمانة

يمثل طريق التنمية واحداً من العابر الاقتصادية الاستراتيجية على مستوى العالم، وتنظمة تلاق مختلف السلع والبضائع، فضلاً عن كونه ممراً دولياً لمختلف السلع والبضائع القادمة من دول آسيا إلى أوروبا والعمك. الأمر الذي دعا العديد من التخصصين إلى المطالبة بالإسراع في إنجاز المشروع الذي من شأنه مضاعفة إيرادات البلد غير النفطية، وتفعيل القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية، فضلاً عن قدرته على القضاء على نسبة كبيرة من البطالة. وبمضي التخصصين بالشأن الاقتصادي على الخطوات الحكومية الهادفة إلى إحداث ثورة تنموية في البلاد، مشيدون بمشروع طريق التنمية الاستراتيجي، الذي كشف عنه

في وقت سابق رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، والهادف إلى ربط ميناء الضوا الكبير بتركيا وصولاً إلى أوروبا. ويشهد المشروع مشاركة دول إقليمية هي السويدية وتركيا وسوريا والأردن والكويت والبحرين وقطر والإمارات وإيران، وفي حين كشفت الحكومة عن أن المشروع سيكلف 4 أرباباً سنوية للعراق بقيمة 4 مليارات دولار، وسيسهل انتقاله لتوعية في الواقع الاقتصادي والتجاري للبلد، لفتت إلى أن طوله سيبلغ 1200 كيلومتر. التاطق الإعلامي في وزارة التخطيط عبد الزهرة الهندي أشار إلى أن طريق التنمية العراقية من شأنه أن يحرك قطاع السياحة بشكل واضح في العراق سواء للسياح القادمين للبلد أو الذين يذهبون إلى بلدان أخرى عبر العراق، ويعمل كذلك على تحسين المستوى

المعيشي للمواطنين وانخفاض معدلات البطالة. ولتعزيز الهندي إلى أن المشروع يمثل قيمة تنموية عالية وإضافة مهمة للاقتصاد العراقي ذلك لأنه يسهم في جملة من القضايا التي من شأنها أن تحرك كثيراً من المقاصد على مستوى الاقتصاد والقطاعات التنموية المختلفة، مبيّناً أن هذا الطريق عبارة عن محورين الأول هو الطريق البري والمجور الأخر هو مسلك الحديد، مشيراً إلى أن المشروع يمثل قناة جافة تسهم بزيادة وتيرة حركة الموانئ العراقية، إذ يساعد في تسريع عملية نقل البضائع عبر الأراضي العراقية من الخليج جنوباً إلى شمال العراق ثم أوروبا وبالتالي من شأنه أن يزيد عمليات التبادل التجاري بين البلدان عبر الأراضي العراقية، وهذه العملية تسهم في توليد الكثير من فرص العمل وتحرك مفاصل اقتصادية مختلفة. وأكد الهندي أن المشروع سيهدد إنشاء مدن صناعية واقتصادية وسيعمل على تعزيز عملية توظيف الصناعات وقضايا أخرى بتقنيات متطورة تدعم التنمية في العراق وتحرك قطاع السياحة بشكل واضح، فضلاً عن تفعيل قطاعي الزراعة والإسكان الذي سينتشر إيجاباً يمثل هذه المشاريع وعلى الرغم من الإيجابيات الكبيرة التي من أجل تحقيقها، إلا أن الهندي يرى في هذا الطريق أهمية كبيرة في زيادة النمو السنوي للاقتصاد العراقي وتخفيض معدلات البطالة بشكل واضح وتحسين المستوى المعاشي للأفراد وخفض معدلات الفقر أيضاً.



أين مشاريع السكن من الفقراء؟

وليد خالد الزيدي

مؤشرات وزارة التخطيط بشأن الحاجة الفعلية للوحدات السكنية في العراق المحددة بثلاثة ملايين لم تأت من فراغ ومن دون كشوفات شبه مؤكدة، بل إن نسبة دقتها قد تكون عالية نظراً لتعاقبها وتبادل المعلومات مع بقية الجهات الرسمية كوزارة الإسكان والبلديات العامة وأمانة بغداد ووزارة المحافظات ذات العلاقة بتلك المسألة الجوهرية التي أصبحت أزمة صعبة الحلول إن لم نقل عقيدة لاسيما ما يخص تأمين السكن اللائق للفئات محدودة أو معدومة الدخل التي يصعب عليها شراء وحدات سكنية يسير بعد أن دخلت مشاريع السكن نظام الاستثمار ويعبها بمبالغ باهظة.

إن العمل وفق هذا النظام يجعل العراق يواجه أزمة جديدة وليس حلاً للأزمة نفسها بل من شأنه أن يجعل الأمور أكثر سوءاً بسبب حرمان الفئات الهشة معيشياً منها، إذ سيقتصر شراؤها على الأثرياء ويمسوي الحال دون غيرهم وهذا لا يتسجم مع متطلبات عمل الحكومة التي وضعت جميع أبناء الشعب نصب عينها لاسيما الطبقات الفقيرة، الأمر الذي انتهت إليه مفوضية حقوق الإنسان في العراق حينما انتقدت الغلاء الكبير في أسعار الوحدات السكنية بسبب عدم

مضمون مضاغطة جهود الجهات الحكومية المعنية بإيجاد مشاريع سكنية يفترض استنادها لشرائح محدودي الدخل منها سواء أكانت حكومية أم استثمارية وتأكيدها على أن حق الفرد بالحصول عليها بسهولة بعد أخذ أهم أولويات مبادئ حقوق الإنسان العالمية التي أقرت منتصف القرن الماضي.

الاستثمار في تلك المشاريع سوف يفي على الحاجة الفعلية لملايين المواطنين من الوحدات السكنية، إذ ستكون متاحة لهم وفق شروط أو كلف تزيد من أسعار تلك المجمعات وأقساطها الشهرية أم يضاعف صمودات الحصول عليها من قبل الناس البسطاء الذين هم بأشد الحاجة الفعلية لها قبل المساكين الذين وجهت لهم تسهيلات فخرها مهمما كانت مبالغ الحصول عليها الأمر الذي بات ضرورياً لإيجاد سبع وفرقات تصعب في حساباتها حلولاً ناجمة لأزمة السكن في البلاد لاسيما الظروف على إمكانية شمول جميع الفئات الفقيرة من أفراد الشعب فيها.

بات من المهم أيضاً مضاعفة جهود الجهات الحكومية المعنية بإيجاد مشاريع سكنية يفترض تنفيذها بموجب خصوصيات محددة تزيد أعدادها والإسراع بتنفيذها وتسهيل الترتيب بين الجهات المعنية وحل التقاطعات بينها في كل أنحاء البلاد فضلاً عن ضرورة إشراك القطاع الخاص بتنفيذها لدوره الفاعل في حل تلك الأزمة المتفاقمة لاستلاكه الإمكانات الفنية والمالية لإيجاد تلك المشاريع وتصويب أهدافها الرسومية ووجهه جانباً مهماً من جوانب الخلاص منها بعد أن أقرت المواطنين والجهات الحكومية المعنية بها على مدى عقود الماضية من الزمن ذاق فيها التفرقة البسيط مرارة السكن في منازل تقتصر لأبسط مقومات العيش فيها.

الإحصائية النهائية لصادرات النفط

بالشاحات الحوضية.

وكانت وزارة النفط قد أعلنت، في مطلع شهر آب الحالي، مجموع الصادرات والإيرادات المتوقعة لشهر تموز الماضي، النقطية في وسط وجنوب العراق بلغ 105 ملايين و243 ألفاً و722 برميل، 105 ملايين و922 ألفاً و610) النقطية في حين بلغت الكميات المصدرة إلى الأردن (344) ألفاً و804) براميل فيما كانت الصادرات من العراق - سوماً - أن مجموع كمية الصادرات من النفط الخام بلغت 106 ملايين و755 ألفاً و169 برميلاً، إيرادات بلغت 8 مليارات و330 مليوناً و475 ألف دولار. وأشارت الإحصائية إلى أن مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر تموز الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغ 105 ملايين و243 ألفاً و722 برميلاً، 105 ملايين و922 ألفاً و610) النقطية في حين بلغت الكميات المصدرة إلى الأردن (344) ألفاً و804) براميل فيما كانت الصادرات من العراق - سوماً - أن مجموع كمية الصادرات من النفط الخام بلغت 106 ملايين و755 ألفاً و169 برميلاً، إيرادات بلغت 8 مليارات و330 مليوناً و475 ألف دولار. وأشارت الإحصائية إلى أن مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر تموز الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغ 105 ملايين و243 ألفاً و722 برميلاً، 105 ملايين و922 ألفاً و610) النقطية في حين بلغت الكميات المصدرة إلى الأردن (344) ألفاً و804) براميل فيما كانت الصادرات من العراق - سوماً - أن مجموع كمية الصادرات من النفط الخام بلغت 106 ملايين و755 ألفاً و169 برميلاً، إيرادات بلغت 8 مليارات و330 مليوناً و475 ألف دولار. وأشارت الإحصائية إلى أن مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر تموز الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغ 105 ملايين و243 ألفاً و722 برميلاً، 105 ملايين و922 ألفاً و610) النقطية في حين بلغت الكميات المصدرة إلى الأردن (344) ألفاً و804) براميل فيما كانت الصادرات من العراق - سوماً - أن مجموع كمية الصادرات من النفط الخام بلغت 106 ملايين و755 ألفاً و169 برميلاً، إيرادات بلغت 8 مليارات و330 مليوناً و475 ألف دولار.

● بغداد: الصباح

أعلنت شركة تسويق النفط الوطنية (سومو)، أمس الأربعاء، مجموع الصادرات النفطية والإيرادات المالية المحققة لشهر تموز الماضي. وذكرت سومو في جدولها أن كمية الصادرات من النفط الخام قد بلغت 106 ملايين و755 ألفاً و169 برميلاً، إيرادات بلغت 8 مليارات و330 مليوناً و475 ألف دولار.

وأشارت الإحصائية إلى أن مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر تموز الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغ 105 ملايين و243 ألفاً و722 برميلاً، 105 ملايين و922 ألفاً و610) النقطية في حين بلغت الكميات المصدرة إلى الأردن (344) ألفاً و804) براميل، فيما كانت الصادرات من العراق - سوماً - أن مجموع كمية الصادرات من النفط الخام بلغت 106 ملايين و755 ألفاً و169 برميلاً، إيرادات بلغت 8 مليارات و330 مليوناً و475 ألف دولار.

وأشارت الإحصائية إلى أن مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر تموز الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغ 105 ملايين و243 ألفاً و722 برميلاً، 105 ملايين و922 ألفاً و610) النقطية في حين بلغت الكميات المصدرة إلى الأردن (344) ألفاً و804) براميل، فيما كانت الصادرات من العراق - سوماً - أن مجموع كمية الصادرات من النفط الخام بلغت 106 ملايين و755 ألفاً و169 برميلاً، إيرادات بلغت 8 مليارات و330 مليوناً و475 ألف دولار.

جنوب أفريقيا تسجل في تموز الماضي أدنى مستوى تخضّم

● جوهانسبرغ، أ ف ب

أظهرت بيانات رسمية أمس الأربعاء، تسابقاً التخضّم السنوي لأسعار السلع الاستهلاكية إلى 4.7 % الشهر الماضي، في انخفاض من نسبة 5.4 % التي تسجلت في حزيران، على ما قالت وكالة الإحصاءات

الوطنية في بيان. ويعدّ هذا المستوى الأكثر انخفاضاً منذ حزيران/ يونيو 2021 على نحو التخضّم 4.6%. وتراجع تخضّم أسعار المواد الغذائية في تموز/ يوليو رغم أنه بقي أحد أكبر المساهمين في

أظهرت بيانات رسمية أمس الأربعاء، تسابقاً التخضّم السنوي لأسعار السلع الاستهلاكية إلى 4.7 % الشهر الماضي، في انخفاض من نسبة 5.4 % التي تسجلت في حزيران، على ما قالت وكالة الإحصاءات

توقيع اتفاقية للاستثمار المالي وتطوير الاقتصاد في كردستان

● بغداد: الصباح

وقّعت هيئة الأوراق المالية، أمس الأربعاء، اتفاقية تعاون بينها وبين المركز الدولي للتمويل والتجارة ترمم الطرفين تعزيز الاستثمار المالي وتطوير الأنشطة الاقتصادية في إقليم كردستان وذلك في خطوة استراتيجية تهدف إلى دعم الاقتصاد العراقي وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص ودكر بيان صادر عن الهيئة أنّ فيصل الهيص رئيس هيئة الأوراق المالية، وسعد عبد القهار الشيخ، مدير عام المركز الدولي للتمويل والتجارة، وقعا في مدينة السليمانية، على الاتفاقية، وتأتي هذه

الخطوة جزءاً من استراتيجية تحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز البيئة الاقتصادية وتوسيع قاعدة الاستثمار. وفقاً للبيان فإن الاتفاقية تضمنت العديد من الأهداف، منها تعزيز دور البنك المركزي العراقي في دعم المبادرة المتعلقة بإنشاء المركز الدولي للتمويل والتجارة في السليمانية. وأضاف البيان أنّ الاتفاقية تسعى إلى تشجيع ثقافة الاستثمار بالأوراق المالية وتعزيزها، منبهاً إلى أنّ الهيئة والمركز يمكنهما بموجب الاتفاقية على تبادل الخبرات والمعرفة في المجالات القانونية والإدارية والفنية لتعزيز نشاط الاستثمار بالأوراق المالية في إقليم كردستان.

اقتصاد منطقة اليورو يواجه مزيداً من التراجع في آب

● بروكسل، أ ف ب

المحلي الإجمالي يقودنا إلى استنتاج مفاده أنّ منطقة اليورو سوف تشهد انكماشاً بنسبة 0.2 في المئة في الفصل الثالث. وأظهرت البيانات أنّ قطاع الخدمات شهد تراجعاً في آب مسجلاً أول انكماش له في النشاط منذ كانون الأول الماضي. وتتفاقم متاعب منطقة اليورو بسبب تراجع أكبر اقتصاديين في الاتحاد الأوروبي، فرنسا وألمانيا، وقال دو لا رويبا في خطاب التصريح، تعمل الشركات الألمانية على خفض إنتاجها بوتيرة أسرع بكثير من الشركات الفرنسية وهذا لن يؤدي إلا إلى إثارة التناقش بشأن كون ألمانيا هي رجل أوروبا المريض. وتوقع البنك المركزي الألماني (بوتنسيتك) الاثنان أن يواصل الاقتصاد الألماني الهبوط ركوده في الفصل

المحلي الإجمالي يقودنا إلى استنتاج مفاده أنّ منطقة اليورو سوف تشهد انكماشاً بنسبة 0.2 في المئة في الفصل الثالث. وأظهرت البيانات أنّ قطاع الخدمات شهد تراجعاً في آب مسجلاً أول انكماش له في النشاط منذ كانون الأول الماضي. وتتفاقم متاعب منطقة اليورو بسبب تراجع أكبر اقتصاديين في الاتحاد الأوروبي، فرنسا وألمانيا، وقال دو لا رويبا في خطاب التصريح، تعمل الشركات الألمانية على خفض إنتاجها بوتيرة أسرع بكثير من الشركات الفرنسية وهذا لن يؤدي إلا إلى إثارة التناقش بشأن كون ألمانيا هي رجل أوروبا المريض. وتوقع البنك المركزي الألماني (بوتنسيتك) الاثنان أن يواصل الاقتصاد الألماني الهبوط ركوده في الفصل

المحلي الإجمالي يقودنا إلى استنتاج مفاده أنّ منطقة اليورو سوف تشهد انكماشاً بنسبة 0.2 في المئة في الفصل الثالث. وأظهرت البيانات أنّ قطاع الخدمات شهد تراجعاً في آب مسجلاً أول انكماش له في النشاط منذ كانون الأول الماضي. وتتفاقم متاعب منطقة اليورو بسبب تراجع أكبر اقتصاديين في الاتحاد الأوروبي، فرنسا وألمانيا، وقال دو لا رويبا في خطاب التصريح، تعمل الشركات الألمانية على خفض إنتاجها بوتيرة أسرع بكثير من الشركات الفرنسية وهذا لن يؤدي إلا إلى إثارة التناقش بشأن كون ألمانيا هي رجل أوروبا المريض. وتوقع البنك المركزي الألماني (بوتنسيتك) الاثنان أن يواصل الاقتصاد الألماني الهبوط ركوده في الفصل

طول أمد الحرب أثر في الطرفين علاقات بولندا وأوكرانيا عند أدنى مستوى



• الرئيس البولندي وولفغانغ فاوونج في برلين

صانعي السياسة الخارجية الأوكرانية. غير إن التعاطف بين البولنديين والأوكرانيين هو حاليا عند مستوى غير مسبوق، كما يقول كوندتسوك، يساعدها التصور المشترك للتهديدات الأمنية المروعة من قبل روسيا. ومع ذلك، لا يزال خلاف الحبوب على حاله ضمن مستوى المواجهة المستمرة، ميكولا سوليسكي، على أن التقديرات على الواردات الأوكرانية إلى الدول المجاورة ينبغي أن ترفع بأسرع وقت ممكن. ماذا ستكون المواقف إن لم يتمكن المزارعون الأوكرانيون من البقاء على قيد الحياة هذا العام؟ طرح سوليسكي هذا السؤال خلال مقابلة صحفية، وأضاف: «إن هذا مثل وضعا استثنائيا، حتى خلال مرحلة الانتخابات المقبلة».

تلويح أوروبي

تعد تراخي الاتحاد الأوروبي بتطبيق التضييق الضام بالمصادرات الزراعية الأوكرانية مع بداية الغزو الروسي، وذلك لأجل مساعدة الاقتصاد الأوكراني لمواجهة ظروف الحرب، حيث تشمل الزراعة قطاعا رئيسيا للبلاد، وساعد هذا التراخي على تدفق صادرات الحبوب الأوكرانية إلى الدول المجاورة لبلاد من دون معارضة كبيرة.

ومع ذلك، وفي رد على القفزات المتزايدة في الواردات، وبالتزامن مع انخفاض أسعار الحبوب على مستوى العالم، سيجد الاتحاد الأوروبي خلال شهر أيار الماضي تسوفاكيا، بخطر الوباءات الداخلية للتعطلة والذرة وبدور الفلت وبدور زهرة الشمن الأوكرانية، مع السماح لهذه الحاصلات بنفس الوقت بالمرور إلى الدول الأخرى، وبالتالي للمنتجين الأوكرانيين، شأن التصدير سراً إلى دول أُبعد من دول الجوار من التمتية إلى الاتحاد الأوروبي. يعمل على رفع تكاليف النقل بشكل

ويعتقد سوليسكي جازماً بأن القرار الأخير لروسيا بإيقاف الإتااق الذي توسعت فيه الأمم المتحدة ليسمح بنقل شحنات الحبوب من موانئ البحر الأسود كان قد استحدثت من خلال قرار حظر الصادرات الأوكرانية إلى دول الجوار، الأمر الذي منع الكرملين تقطعة ضغط إضافية مهمة لاستخدامها لكي تزيد من محاصرة الاقتصاد الأوكراني. وفي هذا الشأن يوضح وزير الزراعة الأوكرانية بالقول: نحن جميعاً نفهم أن الأمر الأفضل بالنسبة لنا هو نقل المنتجات عبر البحر، وهو الأمر الأكثر ملائمة لجيراننا، لكن على جيراننا أن يستوعبوا بأن الخطوة الأولى للنقل بحرا تكمن في رفع الحظر الذي فرضوه.

مع ذلك، قال سوليسكي بأنه لا يشعر بالقلق حيال التوترات التي أوجدها الخلاف مع بولندا، لأنه لا يوجد هناك أصدقاء حقيقيين وشركاء حقيقيين بلا نقاش. ويختتم وزير الزراعة الأوكرانية كلامه بالقول: نتأخذ مثالا على أفضل أصدقاتنا، فإذا توقف بنينا تبادل للزراة خلال شهرين أو ثلاثة أشهر، فسيهدى أن هناك شيئا مفقودا حتما بين الطرفين الجارين.

صحيفة واشنطن بوست الأميركية

The Washington Post

وصف فويتشك كوندتسوك، مدير المركز الحكومي البولندي لتمويل الدراسات الشرفية، ويضيف: التقطع الخلافية الأخرى هي قضية الحبوب الأوكرانية الحالية. ومع كون المزارعين يشكلون قاعدة تصويت رئيسية لحزب القانون والعدالة الحاكم في بولندا، صارت قضية الحبوب على وجه الخصوص نقطة لإثارة الخلافات داخل الحزب، التي تواجه خسوف الانتخابات العامة هذا الخريف. من جانبه، شن حزب الاتحاد الليبرالي، وهو حزب يميني متطرف، أيضا حملة ضد ما يطلق عليه أكرنة بولندا، وتشير أرقام الإضراع إلى أنه من الممكن أن ينهض الأمر بأن يلعب الحزب اليميني المتطرف دور صانع الملوك بعد انتهاء الانتخابات منتصف تشرين الأول، ثمرا مخاوف من أن أعضائه ربما سيسمون إلى تقليص الدعم البولندي لروسيا.

ويقول كوندتسوك بأنه كان هناك «بعض الخطوات والتوترات النابعة من التعاطف من قبل المسؤولين الأوكرانيين والبولنديين؛ مشيرا إلى أن استدعاء السفير البولندي في كييف إلى وزارة الخارجية الأوكرانية قد قوبل بالاستغراب من قبل وارشو، خصوصا أن تشيشكي كان من ضمن عدد قليل جدا من السفراء الذين يشا في كييف خلال الحصار الروسي الحالي، ويمثل أحد أقوى

إلى وحدات المقاومة الأوكرانية يقاثلون من أجل تأسيس دولة أوكرانية مستقلة، وقاموا بشن هجوم عنيف على القرى البولندية في منطقة فولين، الواقعة غرب أوكرانيا حاليا، وقتلوا عشرات الآلاف من المدنيين. وانضم زيلينسكي إلى دودا خلال أداءه قفوس دينية أقيمت في مدينة لوتسك الواقعة غربي أوكرانيا لاستذكار تلك الأحداث، في إشارة لمصالحة بين البلدين لافت شاء كبيرا من قبل المسؤولين البولنديين.

ومع ذلك، فإن الروايات الشعبية المتداولة لدى كلا البلدين لا تزال تختلف بشكل هائل عما حدث قبل ثمانين عاما، فالبولنديون يطلقون عبارة «مجزرة فولين عند وصفهم لما جرى هناك، ويقولون أنها كانت جزءا من جهود أكبر من قبل القوات الأوكرانية لتطهير المنطقة من ذوي العرق البولندي، أما القوميون الأوكرانيون فيقولون بأن الأحداث كانت نتيجة لمصرع متواصل كان يجري بين البولنديين والأوكرانيين آنذاك.

وعز ذلك من زيلينسكي ودودا على موقع تويتر بالقول إنها يقدمان احتراماً لجميع الضحايا الأبرياء الذين سقطوا خلال حادثة فولين، لكن من خلال انعكاس محتمل للخلافات بين البلدين، كتب دودا منفردا بأنه قد انضم إلى زيلينسكي من أجل تقديم

وتعتبر أحداث فولين أمرا مهما جدا بالنسبة إلى أقلية صغيرة، لكن لها أهميتها بالنسبة لأصوات الانتخابات، المنتخبة بجماعات القوميين واليمين المتطرف في بولندا، وأصدت مناهذ الأخبار الأوكرانية خلال تلك توضع عناوين أخبار تقول إن جماهير مبادرة كركو القدم أقيمت في مدينة وركو البولندية رفعا أرياف مكتوب عليها الأوكرانيون قتلوا الأطفال في فولين، وعبارة أخرى تقول ثمانين عاما من الضمت المخزي في فولين.

ماضٍ ملوم

هناك مسألتان حساستان بين بولندا وأوكرانيا الأولى هي التاريخ، وهي تمثل مشكلة قديمة طالبت لسنين بحسب

لغاية الآن، تمكن كل من الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي وكبار المسؤولين البولنديين من إخماد أية حالات خلافية بين البلدين، وضمنها ما تفض من حادثة وقعت خلال العام الماضي عندما سقط صاروخ أوكراني مضاد للطائرات بشكل واضح داخل الأراضي البولندية، وقتل إثنين من المواطنين البولنديين. وفي رد على خلاف الحبوب، كتب الرئيس زيلينسكي على موقع تويتر، قائلاً بأن العلاقات السياسية لا ينبغي لها إفساد مزارعها المحليين، لكنه يسمح بعبور الحبوب إلى أراضيها لتصل إلى دول أخرى. ومن المفروض أن تنتهي مدة الاتفاقية بحلول الخامس عشر من شهر أيلول المقبل، بيد أن بريزادتش والسؤولين البولنديين الآخرين طالبوا بتجديد الخطر.

أعد حثت أوكرانيا حثا بالكر من الدعم من جانب بولندا، بحسب وصف بريزادتش خلال مقابلة له مع محطة الإذاعة البولندية أواخر تموز الماضي، وأضاف: «إن الأمر الأكثر أهمية اليوم هو الدفاع عن مصالح المزارع البولندي». وتعد مبيعات الحبوب أمرا عصبيا، إن لم يكن محوريا، بالنسبة إلى كييف بعدما أقدمت روسيا على حفض الموائج الأوكرانية للإتاحة على البحر الأسود طيلة شهر تموز الماضي، طامعة بذلك طرق التصدير الرئيسية إلى الأسواق العالمية.

واستعدت وزارة الخارجية الأوكرانية السفير البولندي يارتوش تشيشكي لغرض المداولة في الأول من آب الحالي، بعد تعليقات بريزادتش، وبحلول صباح اليوم التالي، استدعى المسؤولون البولنديون السفير الأوكراني فاسيل زهاريش لغرض نفسه. وعلى أثر تلك التحركات على نائب وزير الخارجية البولندي باهل جابلونسكي لإلزامه البولندية بالقبول أن العلاقات مع أوكرانيا في اللحظة الحالية ليست هي الأفضل، مبيضا أن على أوكرانيا عدم

الاعتداء على حلفائها.

• ديفيد ستيرن وولفغانغ موريس • ترجمة: بهاء سلمان

«كانت إشاراته بمثابة رد على الخلاف المتزايد بين كييف ووارشوا حول صادرات الحبوب الأوكرانية إلى بولندا، حيث وصف رئيس الوزراء الأوكراني دنيس شميغال تصرفات بولندا بكونها غير ودية وشعبوية. ولطفا لوضعا كان الإنداد الأوروبي وسيطا فيه، يسمح لبولندا وأربع دول أخرى مجاورة حظر صادرات الحبوب الأوكرانية لحماية مزارعها المحليين، لكنه يسمح بعبور الحبوب إلى أراضيها لتصل إلى دول أخرى. ومن المفروض أن تنتهي مدة الاتفاقية بحلول الخامس عشر من شهر أيلول المقبل، بيد أن بريزادتش والسؤولين البولنديين الآخرين طالبوا بتجديد الخطر».

أعد حثت أوكرانيا حثا بالكر من الدعم من جانب بولندا، بحسب وصف بريزادتش خلال مقابلة له مع محطة الإذاعة البولندية أواخر تموز الماضي، وأضاف: «إن الأمر الأكثر أهمية اليوم هو الدفاع عن مصالح المزارع البولندي». وتعد مبيعات الحبوب أمرا عصبيا، إن لم يكن محوريا، بالنسبة إلى كييف بعدما أقدمت روسيا على حفض الموائج الأوكرانية للإتاحة على البحر الأسود طيلة شهر تموز الماضي، طامعة بذلك طرق التصدير الرئيسية إلى الأسواق العالمية.

واستعدت وزارة الخارجية الأوكرانية السفير البولندي يارتوش تشيشكي لغرض المداولة في الأول من آب الحالي، بعد تعليقات بريزادتش، وبحلول صباح اليوم التالي، استدعى المسؤولون البولنديون السفير الأوكراني فاسيل زهاريش لغرض نفسه. وعلى أثر تلك التحركات على نائب وزير الخارجية البولندي باهل جابلونسكي لإلزامه البولندية بالقبول أن العلاقات مع أوكرانيا في اللحظة الحالية ليست هي الأفضل، مبيضا أن على أوكرانيا عدم

الاعتداء على حلفائها.

لا يبدو أن تعليقات بريزادتش، والتناقضات المتبادلة بين العاصمتين، تمثل تهديدا لعلاقات أوكرانيا الوثيقة مع بولندا، والتي ترجع إلى بداية استقلال أوكرانيا. غير إن الخلاف يؤكد أيضا على السلوك المتوازن والصعب والدقيق في الوقت نفسه الذي تواجهه أوكرانيا عبر سعيها لتأمين احتياجها المنخة بالتعاون مع بلدان الجوار والداعمين لها، وهم حلفاء تعتمد عليهم كييف حاليا لكي تتمكن من البقاء على نفس المستوى من المواجهة، وبشكل بالغ الشدة، في الوقت الذي تحاول فيه تعجيم أي خلافات رأي ربما تتمكن موسكو من استغلالها.

ولفت الخلاف الانتباه أيضا إلى حالة الانهالك والأصعب المرهقة لدى الأوكرانية مع بلوغ الغزو الروسي شهره الثامن عشر، تاركة بعض المراقبين وسط حالة من الترقب لجمود الوضع العسكري والسياسي الراهن. يقول تيموفي ميلوفانوف، عميد كلية كييف للاقتصاد: «أنا قلق حيال هذا الموقف لأنه، وكما تعلمون، فإن التاريخ لا يمثل أمرا محمدا بشكل مسبق، ذلك أن تصرفات الأفراد، وخصوصا القادة السياسيين، لها أثرها الكبير، وأنا أعتقد أن الأخطاء يمكن أن تقع، وإذا ما ارتكبت الأخطاء، فسيفكون هناك تصدع في العلاقات بين بولندا وأوكرانيا».



• موانئ البحر الأسود محظورة من تصدير الحبوب الأوكرانية

معاهد الفنون الجميلة.. واحة واعدة لصناعة الجمال



● معهد الفنون الجميلة



تمر على كل المجتمعات أوقات ذهبية، لا سيما حينما يبرز فيها الفكر والمعرفة والثقافة، وتصل للديارات مؤثرة، ما يتيح انضاج أي مشروع ينشد على أرض الواقع، وهذا ما حصل حينما بلغت النهضة الفنية والثقافية والمعرفية ذروتها في مجتمعنا العراقي، ووصلت لأوج عطاءاتها، فكان لا يد من استغلال هذا العامل المهم، وتعميته.

● رحيم رزاق الجبوري

وهذا ما فعله المسؤولون -وقد تك- وفي طليعتهم، ساطع الحصري (1879-1968) مدير التربية والتعليم في وزارة المعارف العراقية، الذي ارتأى فتح معهد فني من أجل تشيئة جيل منصف وواع يسهم في إشاعة الفنون الجميلة وصنوفها في ربوع الوطن. إذ افتتح المعهد بأبوابه في أوائل كانون الثاني عام 1936، باسم المعهد الموسيقي العراقي مقتضراً على الموسيقى فقط، ومدته سبع



● علي بحر الفن



● د. علي حيدر



● محمد مهدي



● عماد قاسم



● مصطفى الجميلي

سنوات وفي عام 1940، تغير اسمه إلى معهد الفنون الجميلة). وبدأ بتدريس الطلاب في أوائل نيسان من العام نفسه، ولغاية يومنا هذا.

المعهد الأم

يتخذ د. علي حيدر، مدير معهد الفنون الجميلة، المسائي المختلط، ببغداد/ الكرخ، بادء ومخرجات معهده، عاده الأول على مستوى العراق كيف لا، وهو الذي أسس في سنة 1936، ووضع حجر الأساس لبنياته الحالية، التي تقع مقابل منتزه الزوراء، في سنة 1971. إذ يقول من وجهة نظري، هناك تقدم إيجابي في ما يخص الخطة الدراسية التي أقرت مؤخراً، والتي اعتمدت بنسبة 60% على الجانب التطبيقي (العملي)، وهو المطلوب لدينا. ليكون الطالب على دراية تامة، ما يجعله متميزاً في اختصاصه الدقيق، كما تشكل من نقص الأجهزة، والعداد، والمواد الفنية الأولية.

معهد فني

يقول مدير معهد الفنون الجميلة للبنين/ السيدة، أم عمار الخفاجي، أسس معهدنا في عام 2021 بثلاثة أقسام: التشكيل، والموسيقى، والخط العربي والزخرفة وهذا العام استحدثنا قسم السمعية والمرئية لكننا نلتمنا من البداية، التي لا تتناسب مع مهام المعهد واحتياجاته، لظهورنا في المسرح، والقصائد، وقد نشاهدنا المسؤولين، ووعودنا خيراً، كما نحتاج إلى ملاكات موسيقية متخصصة لرهد المعهد، الذي يعمل بما موفّر.

حب الفن غاية

زرنابه في مشكله، وهو يصنع التفاصيل الأخيرة على لوحه، متمسكاً في توزيع الألوان بدقة بترك فرشاته جانبا، ليحدثنا عن تجربته التدريسية في معهد الفنون الجميلة، السيدة، إذ يقول عماد قاسم: إن ما يدفعني لبذل أقصى مجهوداتي مع طلبة، هو حبي الكبير لنشر الفن واتساع رقعته ذاتقة، كما تبهرتي رؤية الألوان وهي تغطي المساحات الزمادية الممتدة التي طفت على المشهد الأبيض وعليه فهذه هي الوظيفة الحقيقية لصناع الفن، فالعمل مع الطلبة الموهوبين والشغوفين يتعلم الفنون، هو شغور لا يوصف، ومن أجل ما يكون، بغض النظر عن المعرفلات الكبيرة، في عمل المؤسسات، وقلّة الدعم، وبالرغم من ذلك فقد تظننا مهرجانات وكرنفالات فنية لاقيت الإضافة والثراء وحققت صدق أسعاً.

التطبيق العملي

لم يختلف كثيراً على جاسم، مدرس مادة الموسيقى، والانشاد في معهد الفنون الجميلة للبنات/ الحمودية، الذي تأسس في سنة 2021، عن أقرانه من حيث طقة الدعم، إذ يقول بالرغم من كل العقبات، ويعتبر عملاً جيداً، جداً بفضل تقاني وحرس الأساتذة الفنانين، وحال توفّر المتطلبات الضرورية، سيكون ممتازاً. وأضاف: أتمنى أن يتم التركيز على المواد

العملية، كالمزف، والفناء الجماعي، وتوفير أجهزة صوتية، وآلات موسيقية للتدريب، وبناء قاعة ومسرح، وإنشاء استوديوهني.

تجربة تصنع الإرشاد

مصطفى الجميلي، أستاذ مادة الرسم في معهد الفنون الجميلة للبنين/ الفلوجة، الذي أسس في سنة 2013، يشعر بالفرح، وهو يشاهد إقبال الطلاب على دراسة الفنون، ومعادرة النظرة المتفجطة والقاصرة التي كانت سائدة، إذ يقول أفتتح معهدنا، بواقع ثلاثة أقسام هي: الخط العربي والمرئية، والتشكيل، والسمعية والرؤية والإيقال في تزايد، ما شجعنا على فتح معهد فنون خاص للبنات، ولأول مرة في الفلوجة، كما نسعى إلى فتح قسمين (موسيقى، ومسرح).

إطار أكاديمي

يقول نور قاسم، مدرس في معهد الفنون الجميلة، الرصافة /1، الذي أسس في سنة 2004، إن المعهد، يعمل وفق إطار أكاديمي، ومنهجي، ويحتوي على (6) أقسام بتفرعات تخصصية، ويشرف أساتذة مختصين، من جهة المشاهدات العالمية، ولديهم تجارب عملية نعمة في ميادين الفن، وأشار إلى افتقار غالبية المعاهد للقاعات، والمسارح، والاستوديوهات العازلة للصوت، وصلات العرض الأكاديمية.

ملاكات متخصصة

تشير م.م ساجدة رمضان - اختصاص تربية فنية، مديرة معهد الفنون الجميلة للبنات/ الحمودية، إلى أن المعاهد تحتاج إلى تحديث، وذلك لأوبئة التطورات التكنولوجية، لكي تترقى بعلمها، إضافة إلى تدريس مؤهلين ومتخصصين، كما نلتمنا من عدم توفّر المستلزمات، والمواد، والعاملات الضرورية الخاصة بالتعلم.

ضبابية

يذكر حليم قاسم، أستاذ الحفر، والطباعة (مكشرايف)، في معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي، المنصور، جملة من القضايا التي تواجه عمله، وأصلاً (مشكلة دراسة

الفن وتدريسه)، بأنها واضحة وضوح وتوفر أجهزة صوتية، وآلات موسيقية ضمن الضوابط، لكنها لا تتناسب وواقع الدراسة لاحتوائها على أخطأ، حتى صارت عديمة النفع، وأضرارها باتت تؤثر في مسيرة الطالب الفنية، وأتمنى إعادة النظر فيها.

ضباب الهدف

ويضيف: تعيش المعاهد، حالة من الضباب في تحديد الهدف والهوية هل هي معاهد للفنون، تشبه في توفّر مناهج ملائم لتدريب الفنانين، على غرار معاهد ومراكز الفنون في العالم، مثل (البيوزان)، و(أكاديمية برشلونة)، أم هي معاهد لإعداد وتدريس معلمين التربية الفنية في المدارس الابتدائية؟ علماً أن مدرسي العملي، ما زالوا يدرسون أساليب أساتذتهم في كيفية الفنون، والتي لم تعد تلائم متغيرات الحاضر، وتشبه إلى حد كبير، طرق تعلم الحرفيين، وهناك أخطاء توارس اليوم، كالإقبال على فتح عدد كبير من المعاهد بدون توفّر إمكانيات حقيقية، وهذه كالمبانيات المناسية وغيرها، وهذه الكمية، ستخلق المزيد من الخريجين، عديمي الكفاءة، وهو ضرور حقيقياً فالفن هو رسالة أكبر من أنه معرفة للرسم، وتعلم أصول الفناء، فالفنان لا بد أن يقدم خطأياً ورسالة مهمة ومهمته أصبحت بالغة الصعوبة، والخطورة في ظل انعدام الدائقة الجمالية، وهيئة المحتوى الهابط.

التفريق الواحد

يصف محمد إبراهيم، مدير معهد الفنون الجميلة للبنين/ الصباحي في ذي قار، الذي أسس في سنة 2013، عمله في المعهد بأنه مبني على روح الانسجام، إذ يقول: تجسد هذا الشيء، من خلال الورش والبرامج التدريبية، والتثوية، والتربوي، والفني للطلبة، وجاء ذلك من خلال ديومة العمل والتواجد بشكل يومي ولساعات متأخرة. ويضيف: أغلب المناهج جيدة، ولكن هناك بساطة في منهجي لغة العربية، والإنكليزية، وبعض المواد التخصصية، التي تحتاج إلى مراجعة وتقييم. ويختم: هناك

مع عمل المعاهد، كما موجود في المعهد الأم، في المنصور.

تقديم إلكتروني

وأشار: نسعى جاهدين من أجل أن يكون هذا العام عاماً مميزاً من حيث اعتماد التقديم الإلكتروني، ومن ناحية القبول والمقابلات، عملاً بعيداً وتوفير التوازن والمستلزمات التربوية، الداعم للطلاب والمستلزمات التربوية، الداعم توجيهات معالي وزير التربية، الأستاذ والسائد للمعاهد، باعتبارها رافداً مهماً من روافد الوزارة.



● محمد محسن



● حليم قاسم



● نور قاسم



● عماد عبد الحميد



● أحمد الشويبي

عوامل مهمة يجب الالتفات إليها من أجل الارتقاء بعمل المعاهد، كالانتماء بالأبنية، وتوفير الإمكانيات التقنية، والفنية للأقسام، والمعالجات، والمشاغل التخصصية، وسد النقص الحاصل في الملاكات التدريسية المتخصصة في مجال الفن وتشكيلاته.

مناطق المسرح

يسكن في مدينة (الصور)، ويقطع (150 كم) ذهاباً وإياباً، للوصول إلى معهد الواقع في (السيدية) بسبب عشقه، ولوعه بدراسة المسرح يتحدث أحد طلبة المعاهد، عن تجربته، وحرمانه من قسم كان يعلم بدراسة فنونه، لكن هذا المعهد، لا يحتوي على هذا القسم، يقول محمد مهدي، مرحلة 2/ قسم الخط العربي، منذ تومعه أطفالاً، وأنا مؤلم، ومهمته بالرسم، لكن شغفي وعشقي اتجه للمسرح يوماً بعد آخر، وبعد عدة محاولات، لم يقبلي في قسم المعهد، لكنني ضمنت بعدم وجود قسم المسرح فيه فاضطررت للدخول في قسم الخط العربي، وتأقلمت معه، بل أصبحت من الأوائل، لكنني ما زلت عاشقاً لشعبة المسرح.

على طاولات المسؤل

المدير العام للمديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي في وزارة التربية، أحمد خالد الشويبي، شكر اهتمامنا وحرصتنا على تسليط الضوء على هذا التراخي التربوي والفني في وزارته، قائلاً: لدينا علم بأن غالبية المعاهد بحاجة لعدادات، وأجهزة، وآلات موسيقية، وأقران خاصة بالفنار، وغيرها، لكننا نضلم بقلّة التخصصيين المالي، الذي يجعلنا أمام تحد كبير ومسؤولية أكبر، في توفيره لها.

مناهير مهمة

وأضاف: نضغ منحياً صراحة، لافتتاح أي معهد، منها وجود بداية خاصة من قبل التربية الفنية، وتخصيص ملاكات التدريس، بعد ذلك يتم فتح باب القبول للطلبة، ولقسمين، أو ثلاثة كحد أدنى لحين اكتمال أمورهم التخصصية الأخرى، وذلك لتلافي وقوع مشكلات وممرقات تواجدهم.

ترشيح والتسقيح

وعن الجهة التي تقوم بترشيح ملاكات المعاهد، تابع: يتم الترشيح من قبل المديرية العامة للتربية، بعد التشقيق مع قسم الإعداد والتدريب، لسد حاجة المعاهد التي تحتاج لهذه الملاكات، ونقل خدماتها إليها، كما عمل على تفعيل دور اللجنة الخاصة بوضع المعايير، والأسس المحددة التي يتم خلالها اختيار إدارات المعاهد وتدريسييها، وتضم أعضاء من مديريتها، ومن ديوان الوزارة برئاسة المدير العام لإعداد المعلمين، ومن الوزارة وفقاً لظروف نظام المعاهد رقم 52 لسنة 1971، وذا: تمسّرت لوجود تصميم هندسي موحد لتأكيبة المعاهد، لأن البنائيات الحالية، لم يتم بناؤها من قبلنا، وهي لا تتوافق



● طلبة يرسمون لجانعهم على جدران كلية الفنون الجميلة



عصر الغليان في العراق

• ساطع راجي

في التاسع من آب الحالي، استخدم الفرض السامى لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك مصطلح «عصر الخسین منوی» واعتبر تورك هذا إندازا للغان، بعد جولة في العراق لمرافقة الحالة البيئية للبلاد، كانت درجات الحرارة في معظم مناطق البلاد صارت الخسین منوی واعتبر تورك هذا إندازا للغان، وسبق للأممین العام للامم المتحدة تنظيرون غوبریش أن استخدم مصطلح «عصر الغليان» في أواخر نمون الماضي، مما يعني أن التصفيان البيئي هذا أصبح في جزير التناول السياسي ويطلب قرارات سياسية للتعامل معه.

التصفيان البيئي يشمل العالم كله، لكن العراق يولاد قبلة أهلا تعرض للتأثر والواسع بهذا التصدي، نظرا لعدم وضعه في الأمانة العالمية لصناعة القرار السياسي، رغم تأخره البيومي والمباشر الذي عبر عنه بقرعة الغيوم السمي فولكر تورك، وارتفاع درجات الحرارة يهدد الحياة اليومية للعراقيين بشكل مباشر، ويعرض الأطفال وتوزيهم من أراض البلاد للخطر، فالأزمة المائية تهدد الاستقرار السكاني وتعرض المدن لضغط التراجع البعد، بينما هي أصلا تعاني من دروي اللدخات والارحام في السكن والتلوث.

أسباب كثيرة وراء هذا التصور البيئي وإتهامات وحملات تحريض وصخب إعلامي يدور يوميا لأغراض سياسية، لكن في المقابل لا تطرح الجهات الرسمية الجمعية أي برنامج للتعامل مع هذا الخطر الكبير الذي يطرق أبوابنا بقوة. لا خطر يوازي الخطر البيئي في تهديد المجتمعات، الهجرات الكبرى للسكان والحروب الدولية والأهلية الفاصلة وحتى ظهور بعض العنائد أو انتشارها السريع دائما بتأثير الانقلابات البيئية، فالطبيعة مسارات الانسانية، مهما كانت الأقفه الثقافية والسياسية التي تريد تغليبه الدافع الجغرافي للسكان الانساني سيكعة.

تلتحق تغيرات تحاول إخراج الحلول الانسانية الصائب الطبيعة من سابقها وتلتحقا عناء، يدير القسوة، أو يستند البطر ضد بعضهم البعض للحفاظ على حياتهم أو تحقيق درجات عليا من الروف.

عاشا بعض قدرتها على التحرك أمد سوا، ولم قدرتها على العمل الجاد الرجفة الجغرافية لازمة، أو لعدم قدرتها على ردع التناحزين إلى بقعتها الجغرافية الآمنة والسليمة والثرية، لكن الهجرات المجابية لم تعد ممكنة على الأقل منذ بداية القرن العشرين، مع ترسخ قوانين الجنسية والحدود الدولية، ومنذ ذلك الوقت صافد إن العالم لم يشهد أزمات بيئية كبيرة لتكتنا اليوم تقرب سريعا منها.

في تعد الحلول القديمة لمواجهة الكوارث الطبيعية متاحة، وهو ما يعني ضرورة ابتكار حلول جديدة، اعتمادا على التقدم العلمي والتي يحتاج إلى إرادة وتخطيط وأسوار، وهي كلها أمور تقترها لها الدول الأكثر عرضا لمخاطر (عصر الغليان)، ومنها العراق وذلك ببيود من المستبعد أن توفر حكومات هذه الدول خططا استباقية لمواجهة الكارثة، وبالتالي من المرجح أن يكون عصر الغليان بداية لرحلة جديدة من التخلل الدولي (عبر الأمم المتحدة غالبا) لتتعد التداعيات البيئية والعمالية لواجبه الكارثة، هو الخطر البيئي، هو السبيل لتدبرتها على الحد من المخاطر البيئية والاجتماعية للعبور الدولي، ومرة أخرى نستعمل نحن العراق المثلثة بالمثل للسير فوق ذلك، مشدود يضل في ما هو سلبيا وإيجابي لا لادوار العاراجية.

الفلسفة والطفل

تحدث (هنتر ميد) في كتابه (الفلسفة: أنواعها ومشكلاتها) عن نوعين من الفلسفة، الأولى هي الفلسفة الشعبية، وهي فلسفة تأتي على لسان الناس العاديين الذين يشكلون على الوجود من دون وجود أجوية واضحة لديهم عن أسباب هذا الوجود، وقد تجد فيهم من هو مثالي، ولا يعرف المثالية، أو واقعي ولا يدرك بأنه يتحدث بلسان الفلسفة الواقعية، أو كما سميت بـ«الواقعية الساذجة».



• علي المرحح

وقد تجد الحكمة كما يُقال على لسان المجانين، وليس فقط الناس العاديين، ولكن هذا لا يجعلهم فلاسفة. ولك أن تشمل مهمم الأطفال بألسنتهم المخرجة عن أصل وجودهم، ومن الله هل هو يعيش معنا أم بعيداً ومن أجبتهم بأنه بعيد يسألونك أين يعيش؟ ولم هو بعيد؟ ولم خلقنا، ولماذا نحن نحب الله؟، وغيرها من الأسئلة المخرجة عن التبارك، فكيف إذا سألتها الأطفال؟.

التحدي، فكيف إذا سألتها الأطفال المنهجية، (هنتر ميد) عن الفلسفة المنهجية، وهي الفلسفة التي جسات على لسان الفلاسفة، الذين حاولوا طرح أسئلة الوجود بوعي عقلاني وإعمال الذهن في البحث عن إجابات عن أصل الوجود، هل هو مادي أم روحي أو مثالي أم عقلي؟ وهل يقدرورنا إدراكه بالمقل أم بالحدس؟.

وكيف يشتد لنا معرفة علة الوجود وعلاقتها بالوجود؟ وما هي صفات علة الوجود الأولى؟ إلى غيرها من الأسئلة التي لا تنتهي، وإن حاول جل فلاسفة الأطولوجيا والميتافيزيقا الجواب عنها كل حسب ميثاقه الاستيمولوجية.

لا تقصدوا بالطفل وهو الصبي الذي لا يتعدى عمره الثلاثة عشر عاماً، لأنه ما زال لم يدخل المراهقة، ولم ينتقل لمرحلة الشباب، وهو قد تأتي الأسئلة الفلسفية عنده عنوية بامتياز، اللدخات قد نجد في ما يقدمه من أسئلة بعض من نزوع للتفلسف، ولكن تركه على عنويته، كما اعتقد، في هذه المرحلة

العمرية أفضل من إقامته في أسئلة (سلسة الوجود الكبرى) بعبارة (أزكر لنجوي) في كتابه الذي يحمل العنوان ذاته. قد يكون (جون دوي) هو الفيلسوف الذي تمكن من معرفة طريقة التفكير عند الأطفال، لا سيما في كتابه «الدرسة والتصنع» والديموقراطية والتربية، والتي تعتمد على تعليم الأطفال كيفية الاتصال بالطبيعة وتعليم فيها، وهم أحرار في طريقة تفكيرهم واستنتاجاتهم وتصرهم، أو أسماء «التعلم بـالممارسة».

أكد في كتابه «الدرسة والمجتمع» أن المدرسة هي تلميذ فن العيش، تبدأ بمرحلة اللعب، ومن ثم الانتماء، ويبدأ تعلم على الاستجابات عنده، الذي تعلم المعلم لا على توجيهها بحسب رغبته، بل بترك الحرية للطفل في الاختيار من دون فرض خيرة المعلم عليه، وجعل الطفل المتعلم رغبنا لرويته.

لا أعرف لماذا يُعمر الفيلسوف «مونتان» على ضرورة تعليم الأطفال الفلسفة منذ «الرضاعة»، وهناك فرق بين أن نمنح تعليمهم، وبين تركهم يُفكرون بحرية، قد يُنتجون أسئلة فلسفية كبرى يحكم عنويته، فكل إنسان لحظة وجوده في هذه الحياة، لا تجده يُعير في معايير وجهه أو قول يصرح له عن دهشته بهذا الوجود، والدهشة في أول عناصر التفكير الفلسفي التطوري، وأولى هو الكشدة على طرح الأسئلة كما تؤكد «شبروني»، وهي عبارة لها ميثاقية (اليوم العالمي للفلسفة) مع صحيفة (بيراسون) الفرنسية، تؤكد (أوجيف شبروني) فيلسوفة

جمهورية موابونها بلا عنوان

• نازك بدير



على الرغم من امتلاك لبنان الثروات الطبيعية والموارد الجغرافي والمناخ والتمويل الخلاقة والثقافات المبدعة، بيد أن هذه العوامل مجتمعة لم تنجح في إخراج البلد من أتون الأزمات المتتفحة منذ نشأته في العام 1920 إلى اليوم. ثمة دول عوّلت في نهضتها على رأسها البيشري، وألحقت في ذلك وضعت حدود أسبها بلوغ القمة استثمرت طاقات أبنائها، أدركت تماماً أن استقلال القدرات الداخلية للأفراد هو مفتاح نجاح الأمم، وكانت الانطلاقة استعانت على خلال سنوات قليلة من عمر الزمن لا تحقّق طفرة على السمويات الاقتصادية والتربوية والتكنولوجية والصناعية لا بل في اليوم تناقض البيرو الدولية المرموقة، وتسمي في سياتها مع الوقت إلى تطوير أبنائها، وإمكاناتها، بمعدلات ووصى وحكمة.

عاشا يحاول المواطنون تريمهم ما مرّفته فوهات مدافع الساسة، فما إن يرتقوا جسرا هدمته الحرب، حتى ينجر فيهم، مرافاً، وإن تجاوزوا، كوغاً، هنا، هيبعل على رؤوسهم هناك مناريس ومعايير واقفة ورواصات طائشة. إهم ضحايا بلا عنوان، ولدوا من رحم واحد، في المآل نفسه، والتاريخ نفسه، جميعهم

اسمهم لبنان، فخرهم واحد، التعاون لخبر الأرض، والعمل من أجل الحياة، لكن أي عمل، وأية حياة، وعن أي تعاون نتحدث؟ هل يُسمح بالتعاون في هذه البقعة من الشرق؟ يبدو أنها مجرد كاشيبات مسحوق أن نجتز عنها حتى الآن... لكن في الواقع، يتم تخريب التعاون مهما كان نوعه وجهه ومكانه، وكأنه مرض معد يحاولون تقنيته وتوطئته ووراءه بل إن نقتع برامحه بالتعاون بمعناه الإيجابي للوهور من الأزمة يدير غيو مرغوب به من قبل أصحاب السلطة، في حين يتم تشجيع التعاون على هلاك الماظمة، وإغراقه في الدرك الأسفل من الجهيم، على ضفة شرق المتوسط، تزوج دولة نعبه تصع الدين، رئيس حكومتها لا يملك طلب مساعدات من الأشفاء، كانت في ما مضى «تبخّر» ولم تستثمر لسماد الدينون أو لتفكيك برامج إيماثة من الديهي أن يتتبع سيل العرب وجدهم، والحال هذه، إنما العالم بأسره عن نشال لبنان من أزمته، الأسباب واضة تمام الوضوح يقول المثل: «إللى يجرّب مجرب، بيكون عنشو مجرب».

كاتبه: نازك بدير

اقتناص الدولة وجدوى برامج الإصلاح الاقتصادي



• د. حامد حريم

هل إن شكل النظام السياسي القائل في أي دولة وركائزه الأساسية، بعد معقفا أصيلاً للتتمية الاقتصادية؟ تجيب التجارب بوضوح شديد بأن الممارسات السلطوية، هي الحجر الأساس في عرقلة أو دفع عجلة التنمية، بغض النظر عن كون النظام دكتاتورياً وديمقراطياً أو نصف ديمقراطي، برلمانياً أو ملكياً أو رئاسياً أو قبلي، علمانياً كان أو دينياً وغيرها. العبرة بالممارسات السلطوية، ومثل ذلك العين الشعبية أكبر نظام دكتاتوري، يجرّم العمل السياسي لغير الحزب الشيوعي الصيني، وبالوقت ذاته هي ذات اعظم اقتصاد في العالم يسير بخطوات عملاقة نحو الازدهار الاقتصادي، كذلك ماليزيا ذات النظام السياسي التوافقي على أساس معاصنة الاعراق أتنج واحدة من أهم التجارب التنموية في التاريخ في ظل رئاسة مهاتير محمد، وهو اسلاهي التوجه، خذ مثالا آخر كيف دفعت مجلة الحراك السياسي في تركيا حزب العدالة والتنمية ذا الأيديولوجيا الإسلامية إلى السلطة، ليتمد نوجدا تنمويًا أضاف الكثير للمجتمع التركي، وحتى التجربة الخليجية بزعامتها القبلية والأسرية

والحكم الديني وممارسات بعض دولها السياسية، المتمثلة بخيار نصف ديمقراطي، كاليكوت مثلا فلا تخلو من نجاحات اقتصادية وإن كانت محدودة (نظرا هنا عن (الواقعيات) ومعها الواقعي لا يهيم الصبر الأيديولوجي على نموذج التنمية في التيارات اليسارية واليمينية الليبرالية، فالحكم هنا يستند إلى المنهج التوافقي، فهذه الدول هي منتجة للتكنولوجيا، ولها نتائج عريضة وجانب صناعي دقيق مهم، بل إن بعضها مثل ماليزيا هي من الدول التي غيرت سطح الكوكب تكنولوجيا، وفقا للأحصاءات الامم المتحدة إذا الصراع الدولية ومعها وسبق من المسكر البيبرالي من إن العلة الفسفة للتلخف عنك في شكل النظام السياسي وحصر الازدهار والتنمية في شكل سياسي معين وهذا وهم كبير. إن الممارسات السلطوية لانظمة السياسية العوقلة للتنمية كثيرة، لا يسمح انقام سبردها وتركز على (الفساد) باعتبارها علامة فارقة واسعة في العديد من دول التخلل. إن الفساد بمعنوه المعجوي الذي يعني بسبامسة استقلال المركز أو الواقع العام، لتحقيق مكاسب شخصية مادية كانت أو معنوية، على حساب هدم المصالح الاجتماعية، له أنواع منها الصغرى مثل الرشوة والمحسوبيات وغيرها، والكبرى الذي يتم عبر شخصيات ادارية وسياسية كبيرة، وكه يمكن مبالغة إن كانت السلطة العليا بأجهزتها الرقابية، ومنظمة القضاء فيها تمك الأرادة لمواجهة، فند هذا الحد يمكن تحطفي الأزمة، وهذا ما حصل في كوريا الجنوبية وسنغافورة (الدولة).



منهاج جرائم البعث

• د. مضاد عجيل

لكي لا تتحول الصور النمطية السائدة عن النظام الهادي ممثلة بشخص ريسه، الذي يفتبر كثيرا من نزاع الشخصية البدوية العربية، حيث يظهر ويواقع وهو مصدر وكأنه بكل تاريخي في هذه الصورة راجع للعربي يرى ذاته الهزيمة والمكسرة.

وهنا لا بد من أن نعيد تصحيح الصورة وكشف الأطراف الصامتة والمستقيمة والموهوبة، التي تضمن الثقافة والبوليتيقا والناقل الوثائقي تؤكد بما لا تفل الشك أن كل ما يذكره الإعلام المعادي والتاير بأن ذلك الزم كان زمتا سائدا، متعاطفين عن عقيته التي تزكها الوفاق التاريخي بأنه (زمن مهانة).

فقدت بعد ذلك غداي إلى حكم البكر، بل ويقع زعماء العراق في زمن اعتراف بالوثيق كبرولة، لإي في وقت صدام في خيمة النذل والعار عبيدة، فصورنا حيث وقع مرغا عام 1994، ما يفر مخالفا حقا أنه مجرد أن تحدثت قتاد ما عن ناحية أم قصر، حتى خرج جمهور من الناحية نفسها ليرفع صور صدام، بينما هي أصلا الشريفة في البيوت التي هذه الوثيقة الدائمة الفاضحة في تراجم الجهور وسبكت، فالأنشغال بتهديم سياج مسجد في أبي العصب لأغراض خدمية، حاول البعض أن يجرّوه لموضوع تجاوزوه الغفل الوطني للجيل الجديد، الذي رفض العرف على الأثار الطائفية الممتدة.

وبصفتنا كأستاذة جامعيين ومرّين تربويين لجيل جديد ولد بعد أحداث عام 2003، قد يجعل أو يبريد أن نتجاهل تلك الصور المسأولة التي عشناها، منذ أن الأوان أن تكشف حقيقة ذلك النظام القمعي الشمولي الدومي.

هناك مقولة مهمة جدا وهي إن النظام السابق عبارة عن سلسلة من الصور الانطوائن تريميم ما مرّفته فوهات إن يرتقوا جسرا هدمته الحرب، في حين يتم تشجيع التعاون على هلاك الماظمة، كاشكت صورته في أذهان لم تشع كل المرحلة الطلابية العاكلة، وأجواء الحروب العنيفة التي حصدت زهرة شباب هؤلاء في بداية ثورتهم. فالطلب الآن أن نعيد صياغة الوجدان، ونعيد رسم الصورة بأبعادها وملامحها الجهورية، لتكسر مرة أخرى تلك الصنمية الرافضة في قدر العقول الساذجة، وتتعاظم مع المسوروت بحفاوة ومعانياته بطرق علمية على المستوى التربوي والإعلامي، لكي لا تستمر المهازيل المتشبية والمسرحيات الهزلية للنظام الوخشي والمستبديين منه محليا وعربيا.

فالنظام السابق وبشكل الوثائقي التي تثبت أنه لم يقض مرتكة إن دفاع واحدة عن أي رمز من رموز الوطن، وهو الذي تخلى عن التصير الجهوري رمز السيادة وحيبتها، فالقصر رمز الكارمل، ومرّة ذات قال صدام إن من يتخلل عن موضفه في ساحة الحرب أبداً لا تفتح رأسه "من كانوا أول من تخلل عن موضفه وذهب إلى الحفرة".

الفاصلة والواقع راد وداعم لها، أي في بشرح الجرس والعراقي مجرد مفاعيل وطرق وألسيب متعددة وتعاظم خلوقة مصفنة لكل أساس النظام السابرق، لتكشيب أكاديمي مهم للغاية سيدرس في كل الجامعات، وفي كل التخصصات.

مهن المستقبل

تباينت اللقاءات الصحفية مع الطلبة الأوائل، القسم الاحيائي، خاصة، ولم يتأجنتي خيارهم في دراسة الطب، الصيدلة أو طب الأسنان، ويدون ان يفصحوا عن السبب، فإنه واضح لدى الغالبية منهم وهو ضمان التعيين! والخلل ليس عند هؤلاء الأوائل، علما أن جميع الكليات العلمية والانسانية تقبل خريجي القسم الاحيائي والتطبيقي عدا فروع معدودة في الهندسة محصورة لخريجي التطبيقية.



• **نورين الفتي**

انما الخلل، بدءا في وزارة التربية عامة ومجالس الأيأه والأهيات خاصة، التي عليها توعية الطلبة بما تحتاجه سوق العمل في العراق والمهن المطلوبة. وهنا دور مهم لا بد أن تلعبه وزارة التخطيط بإرسال المهن المطلوبة إلى وزارة التعليم العالي، والتي عليها أن تعدد عدد الطلبة الشقويين في الاختصاصات، وأن تتعاون مع وزارة التربية في تشجيع الطلبة للتوجه نحو دراسة المهن المطلوبة، وأن تعقد ندوات للطلبة في هذا المجال وهناك دور مهم جدا لوسائل الاعلام، الفضائيات منها خاصة، في توعية الطلبة وأهلهم.

وتأسيسا على ما تعرف الجهات المختصة بتصريح سابق لقبيل الضابطة حال فيه إن العراق يعاني من التفتحة في أعداد الطلبة، والضابطة، وأضاف أنه في عام 2026 سيكون لدينا نحو 62 الف صيدلي فاضل عن الحاجة، وفي عام 2030 سيكون هناك نحو 98 الف صيدلي فاضل، وفي كانون الثاني من 2021، قال

هذا المسح تظهر لنا مستوى المهارات المطلوبة وتشخيص الاحتياجات المهية للوظائف والمؤهلات والاختصاصات، مع تحديد المهن الواعدة في المنشآت الاقتصادية لتفطاع الخاص وحاجته من مخرجات التعليم التقني والمهني وكفاءة وتوعية الدورات التدريبية.

وتشير الدراسات الدولية الرصينة إلى أن مهن المستقبل هي الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والطباعة ثلاثية الأبعاد، والتجارة الرقمية، والجوسية السحابية ومحل البيانات، وللمع فإن راتب خبير الذكاء الصناعي في الأقل 250 الف دولار في السنة، علما أن الخبرة المطلوبة لا تتجاوز 5 سنوات، فضلا عن البرامج الالكترونية والتطبيقات والتصميم وازداد فويا تدخل إلى خزينة الدول أضعاف مواردها التقنية إلى أن متوقع آخر.

إن العراق لكي يتطور فهو بحاجة إلى إدارة الأعمال والمصانع، وإلى مهندسي بيئة ومعلبي بيانات الأضمار الصناعية، وطفعا إلى مدرسين ومعلمين وفي الطب بحاجة إلى الطب النفسي

ازدياد أسعار الفائدة والقلق من تفاقم أوضاع الحرب الأوكرانية

الحروب التي طال أمدها مكنتها وتسبب في أضرار اقتصادية، اكتشفت روما القديمة ذلك، كما فعلت الولايات المتحدة في الستينيات، عندما كان الصراع في فيتنام أحد العوامل وراء الضغط على الدولار الذي أدى في النهاية إلى تشكك نظام (بريتون وودز) للعملة الثابتة.



• **يوسف نعيم**

حذرة الآن بعد أن أدى انخفاض أسعار الطاقة العالمية إلى انخفاض حاد في الصادرات.

يأمل البنك المركزي الروسي أن يكون للتشديد الأخير في السياسة تأثير مائل إيجابيا «الصدمة والرعب، بعد فترة وجيزة من الغزو أن أسعار الفائدة قد تم رفعها إلى 20%، وقد ساعد ذلك في استقرار العملة، التي وصلت في إحدى المراحل العام الماضي إلى أدنى مستوى لها عند 150 روبل للدولار، حتى الآن هذا العام، انخفض بنسبة 30%.

والشهور السائد، بين الخللين هو أن التحرك لزيادة تكاليف الاقتراض الرسمية، هو حل عالمي لمشكلة لا يتم حلها إلا عندما يتوقف الاقتراض (تموشي أو شي)، الحل الاستراتيجي في RBC Bluebay Asset Management «طالما استمرت الحرب، فإنها ستزداد سوءا بالنسبة لروسيا والاقتصاد الروسي والروبيل».

«رفع معدلات السياسة أن يجل أي شيء - فقد يبطئ مؤقتا وتيرة انخفاض قيمة الروبل يسرع موانع المعلي الإجمالي الحقيقي الأبطأ - ما لم يتم حل المشكلة الأساسية والحرب والعقوبات».

الرسالة واضحة عندما هناك حاجة لزيد من الإجراءات الصارمة لإبطاء وتيرة تدفقات رأس المال الخارجية، وتقليل عرض الحساب الجاري، وتحسين الوضع المالي لروسيا. وهذا يعني ارتفاع أسعار الفائدة، وتخفيضات في الإنفاق وتغيير المسكري وما يواظب في الاقتصاد الحلح كما كان الحال مرات عديدة في الماضي، فإن الحرب تعرب مشقة للشعب الروسي.

إن قرار البنك المركزي الروسي برفع أسعار الفائدة من 8.5% إلى 12% للدفاع عن تراجع الروبل هو أحدث مثال على هذه الحقيقة القديمة: بعد ثمانية عشر شهرا من الحرب مع أوكرانيا، يتقلص فائض الحساب الجاري لروسيا ويزداد الضغط التضخمي. تعرض العملة للضغط، ويسود أن الدافع وراء التحرك المطاوع يوم الثلاثاء كان وصول الروبل إلى 100 مقابل الدولار الأمريكي.

حتى الآن، قام صنع السياسة في روسيا بقبضة جيدة للحفاظ على العرض على الطريق، على الرغم من مصاعبات الغرب لنرض حصار اقتصادي. معدل صندوق النقد الدولي توقعاته للتهدؤ العام، وتظهر الأرقام الرسمية أن الانخفاض نما بنحو 5% بين الربيعين الثاني من 2022 و2023.

يظهر الاقتصاد الروسي الآن علامات واضحة على الاتهام حيث يواجه فيودا على القدرات. كان التضخم على مدى الأشهر الثلاثة الماضية يسير بمعدل سنوي يزيد عن 7% وهو ما يزيد بكثير عن الهدف الرسمي البالغ 4%. بمعنى ما، هذا أمر لا مفر منه بالنظر إلى قرار الكرملين بمواصلة إنفاق مبالغ كبيرة من المال على الحرب وهذا يعني تشغيل الاقتصاد في حالة سخونة أدت لمحاولات دعم مستويات المعيشة للحفاظ على دعم الجرم بين عامة الروس إلى زيادة ضغوط الكلفة. بدأت العقوبات تزداد

وعلاج الإيمان وإلى مخصين بالدراسات الاجتماعية والاقتصادية والتنمية، خاصة التنمية المستدامة. لا بد من الجهات المختصة أن تلخذ بنظر الاعتبار الأعداد، التي تشير إليها وزارة التخطيط في كل مهنة، والتي على إثرها لا بد من إبلاغ الجامعات الحكومية والأهلية بفتح أقسام جديدة في الكليات الموجودة أو كليات جديدة للعلوم المطلوبة، وأن تعدد العدد الذي يجب أن يُقبل فيها، لا يرتفع عن المعاملتين من العمل، وكى لا تسوء المعاملات والبيئات، التي تستنزف نسبة كبيرة من الموازنة السنوية، وهنا اشير إلى ظاهرة سابقة أمام وزارة الخارجية لتعريب كليات العلوم السياسية بطالون بالتعيين في الوزارة، وفي لقاء مع ممثل عنهم عرفنا أن هناك 39 ألف خريج من هذه الكليات منذ 1979، وهي السنة التي شهدت فصل العلوم السياسية عن كلية القانون، علما أن الاختصاصات المطلوبة غالبا هي وزارة الخارجية هي الإدارة والمحاسبة والقانون واللغات والعلاقات العامة ولا تحتاج الأنادر لخريجي العلوم السياسية.

التي تؤثر في تدفق الإيرادات نحو الموازنة، قد دفع نحو مسابقة النمو للدورة الاقتصادية لعودة الموازنة العامة ذات الامتداد الخارجي، فعندما ترتفع الإيرادات النفطية يرتفع معدل النمو الاقتصادي، وسيكون هذا الارتفاع على شكل قفزة نمو لكونه لا يمر من وجود زيادة في النشاط الاتاجي غير النفطي، حدث بفعل حث الناتج المحلي بالإيرادات النفطية، التي أفرزها سدمة العرض الموجبة الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط، بما يقابل يتسكن النمو الاقتصادي عندما تراجع إيرادات النفط بسبب صدمة العرض السالية الناتجة من انخفاض أسعار النفط.

إن أي توجه إلتصاح الاقتصادي ينبغي أن يتجه نحو تبني سياسة مالية ذات توجه اتناحي يهدف إلى تعزيز مساهمة الإيرادات غير النفطية، من خلال تشييد دور قطاعات الإنتاج غير النفطي لتعزيز اتجاهات التنمية والتوسع والتنسيق بسترزج نجاح هذا التوجه وجود التكامل والتنسيق بين السياسات الاقتصادية المختلفة لارتباط على منح الأولوية لههدف استراتيجي الرئيس المتمثل بالوصول إلى حالة النمو الاقتصادي المستدام.

جدوى الانتخابات

• **د. حميد طارش**

منذ أن مرز الانسان بمعضلة الأولى في التاريخ، والتي تطليت تأسيس الدولة تخمسي حقوقه وأمنه وتأمين مساندة، وهو لا يزال يحاول تصحيح مسار الدولة، التي خلفتها الحكام، وأصبحت معضلة الإنسان أكثر تعقيدا، لما يمتلكه الذي لا يقل عن قوة استخدامها للبطش الذي أذهق ملايين الأرواح على مر التاريخ، لكنه لم يتسلم وأهدى إلى النظام الديمقراطي، الذي لم ولن يكون مثاليا، وإنما النظام الانتاج لإدارة الدولة، وسعق قبول النضام المذكور تكمن في قدرته على منع الأشخاص من احتكار السلطة، لذلك لجأت الأنظمة الملكية إلى تبني النظام البرلماني الذي يتيح بقاه الملك دون أية مسؤولية (مصون غير مسؤول)، ونقل السلطة إلى الشعب عبر البرلمان.

واعتمد النظام الديمقراطي وسياسة الانتخابية لتداول السلطة سلميا، وتميزت منساحة لتجميع المواطنين دون تمييز، على أن تضمن تلبية حياة حقوق الناس وإشباع حاجاتهم، وتحقق أهم نتيجة وهي القدرة على مسادة الحكام عند فشلهم بعزلهم في الانتخابات القادمة، والتأكيد هذه المسادة السياسية لا تمتع أية مسادة أخرى بموجب القوانين التافهة. لذلك نرى حكومات الدول المتقدمة، التي تسعى الديمقراطية وتحميها على خيرها تحصر على تنفيذ وعودها لتأخيرها خوفاً من الخسارة اللاحقة في الانتخابات.

أذن ودعى الانتخابات تكمن في تغيير واقع الحياة وتأمين متطلباتها من أمن وحرية وخدمات وحرص عمل وهكذا، هذا ما يتبنى الانتخابات، وليس هوز الأشخاص في الانتخابات، بأسلوبهم ديمقراطي وتعددية وعزلاً للنشائين.

لكن ماذا عن تعطيل مخرجات الصندوق الانتخابي في الأنظمة الديمقراطية التي حين تستبدل النتائج الانتخابية بالتوافق والمحاصصة، لتجعل من كل المسؤول والكيان السياسي الذي منته السلطة، وعدت الناخبين من المشاركة في الانتخابات لتعزير مساهمتهم من جلب

المقذ لهم من مستكلامهم، سيكون أكثر صعوبة في تعامل الناخبين مع الانتخابات المحلية التي لم تقدم ما يغير واقع معاشهم، بل كالمسألة الأهم هي تدرك القوى المشاركة في الانتخابات القادمة ما عليها من واجب إعادة الناخبين ليقنعهم بأهمية كل في الانتخابات، وإنما بما يقبها من عمل، إذ قد يلجأ الناخب إلى سلاح آخر غير مقاطعة الانتخابات.

الموازنة العامة بين المسايرة ومتطلبات التنوع الاقتصادي



• **أ.د. فلاح خلف الربيعي**

الناتج المحلي وفي الإيرادات العامة، وفي ضوء تلك المقادير يمكن أن القول، إن حالة الاختلال الهيكلي المستدام الذي يعيشه الاقتصاد العراقي والموازنة العامة في العراق، يعود في جانب الإيرادات إلى هيمنة الإيرادات النفطية، في مقابل ضعف الإيرادات غير النفطية، أما في جانب النفقات فتعود إلى هيمنة الاتفاق الاستهلاكي الجاري على الاتفاق الاستثماري، ما جعل الموازنة العامة بعيدة عن أهدافها الاقتصادية، كما أن نمو الناتج المحلي الاجمالي الناتج من نشاط القطاع الخاص، أدى إلى ضور بقية الأنشطة الاقتصادية، ودفع لتسجيل هيكل النفقات العامة وهيكل الإيرادات العامة، يمكن التعرف على طبيعة ومضمون تلك الأهداف وطبيعة توجهات هذا النظام الاتاجية وأر الاستهلاكية.

والشكلة التي تواجه الموازنة العامة في العراق بعد عام 2003، هي تعميته المقلقة للنفقات من الإيرادات العامة، التي تسهم بأكثر من 90% من الإيرادات العامة، وهذا التركز في المساهمة السببية للإيرادات النفطية، جعل تلك الإيرادات اتجاهاتها نحو العجز والفائض، التي تستعسك بديورها على مستوى النمو الاقتصادي ودرجة استقراره واستدامته.

إن هذه العملية تجري بطريقة متأيرة تماما في الاقتصادات المتقدمة، فتسوق الأنشطة الاقتصادية وتنوعها في تلك الدول يفضي إلى تنوع الإيرادات العامة، ويحصل اتجاهات النمو الاقتصادي هي التي تحدد حجم الموازنة العامة واتجاهات العجز والفائض فيها، ومن الطبيعي أن تنفضي حالة التنوع الاقتصادي تلك إلى تنوع الإيرادات العامة، ووجود التناسب في المساهمة النسبية للقطاعات والأنشطة الاقتصادية في



البنية الاجتماعية وإمكانات التغيير

• **حسن سلمان**

يتوقف التغيير على الصعيد السياسي وتريكية نظام الحكم على عدة عوامل داخلية، ومن أهمها طبيعة البنية الاجتماعية لبلد، وما يرتب على ذلك من استعدادات سيكولوجية واتساق ثقافية لقبول التغيير أو رفضه. فبالعودة إلى الماضي القريب وما حدث من تحولات تاريخية ذات طابع سياسي تمت ما يسمى بثورات الربيع العربي، نجد أن بعض التغيير، قد حدثت في تغيير الأنظمة السياسية بشكل جزئي، أو إضافي إن جاز التعبير، وبعضها أهدقت وأدلت بلدها في تنسيق مطلق من الحرس والتمسك والعروب الأولية، التي ما تزال تدور رحاها إلى الآن هنا نلاحظ كيف لعبت طبيعة البنية الاجتماعية دوراً في فشل البدائل، التي حدثت فيها الثورات دوراً محورياً في فشل التغيير أو نجاحه فالدان

ذات البنية الاجتماعية القبلية وسياساتها القائمة على التعصب القبلي والاستعداد المناطقي (ك ليبيا والسودان واليمن) نجد أن ما حدث فيها من ثورات قد فشلت فشلا ذريعا أدى كما هو معروف إلى تشكك بنية الدولة الواحدة المتناسكة إلى مناطق نفوذ تتحكم بها الجماعات القبلية، التي دخلت في ما بينها في سلسلة من الحروب المأثقة، التي ما تستمر حتى الآن بدمع خارجي محسوب، وفق المصالح والولاءات بينما نجد عكس ذلك تماما في المجتمعات ذات البنية الاجتماعية ذات الطابع المدني، والتي تتكون من أفراد وبيوتات لا علاقة لها بأي امتداد قبلي، كما الحال في تونس ومصر اللتين نجحتا بقطب ثمار الربيع العربي بصورة أو بأخرى، بل وبكفاءة وبمهارة التي وضعتهم فوق الماعر لا لتنازل العنيفة استعانتا أن تعدلا من الحزب الفصلي المتغير، عندما استحوذ على زمام المبادرة الإسلامية في حركات وحرسي التي قامت على السلطة في تونس وصحيفة، قامت بها القوى السياسية ذات التوجه المدني مدعومة بقوة من قبل الطبقة المجتمع التونسي، التي تربى على ثقافة الدولة العلمانية التي أسسها الزعيم التونسي الشهير «الحبيب بورقيبة»، وأمر بتطبيق ذلك على ما حدث في مصر، إذ ما إن استحوذ الأخوان المسلمين على مقاليد الحكم في مصر، بدعم من جمهورهم الانتخابي وليس من غالبية المجتمع المصري، حتى قامت المؤسسة المصرية الرصينة، وبدعم من الشعب المصري وشرائعه المدنية بلا حجة الأخوان المسلمين وإعادة الامور إلى نصابها، لينضج من ذلك أن طبيعة المجتمعات المصرية اليمية، هي من يتلام مع طبيعة شكل الدولة ونسب الحياة، الذي يتقدم مع ما تأسست عليه من قيم وعادات وتقاليد.

تاريخ زيارة قبر الحسين (ع) وفضلها



تصوير مهدي المزاوي

● زيارة كربلاء واجبة

ويوضح له مصابيح قبره ويفتح له باب من الجنة، وتأتيه الملائكة بالطرف من الجنة، ويرفع بعد ثمانية عشر يوماً إلى حظيرة القدس، فلا يزال فيها مع أولياء الله حتى تصبى الفتحة التي لا يبقى شيئاً، فإذا كانت الفتحة الثانية وخرج من القبر كان أول من يصاحبه رسول الله (ص) وأمير المؤمنين والأوصياء (ع) ويُسروونه ويقولون له: أترمأنا، فبقية من الحوض فيسب منه ويسقي من أحبه.

قلت فما إن يسب في إنياته؟ قال له بكل يوم يحبس ويعتم فرحة إلى يوم القيامة، قال حتى يدخل على بدنه ألف ألف درجة، بكل ضربة حواء وبكل وجع يدخل على بدنه ألف ألف درجة، ويمصى بها عنه ألف ألف سبيطة، ويرفع له ألف ألف درجة، ويكون من محدثي رسول الله (ص) حتى يفرغ من الحساب، ليصافحه جملة العرش ويقال له سل ما أحببت، ويؤتي ضاربه للحساب فلا يسأل عنه شيئاً ولا يحسب بشيء، ويؤخذ ضاربه حتى ينهض به ويعبده بغيره بستره من الحميم، وشربة من الفسجين، ويوضو على يمينه في النار، فيقال له في ذلك ما قدمت يدك كما فيما أتيت إلى هذا الذي ضرته، وهو هودج الله ووجهه رسول الله، وأبائي بالخروج إلى باب جهنم فيقال له انظر إلى ضاربه وإلى ما قد فعلت فهل شفيتم صدرك، وقد اقتضى لك منتهى فيقول الحمد لله الذي اتصرت لي ولولد رسول الله -ته-

تشهد أبناءه على القبر

وروى بعض المؤرخين أن أحد من أتباعه الذي التقى هو الذي قام بتشييد البناء على القبر واتخذ له قربة من حوله، ومهما يكن من الأمر فإن أبناءه قد طهر في الفترة التي حدث فيها نبرد الجمامي للشهيدة، إلى أن فترت مدة موت أفراد الجمامي، وهرب عبيد الله (ع) زياد من العراق، وحتى تولي المختار قيادة السفلى في الكوفة، في ذلك ما بعد المختار، أي في عهد ولده مصعب بن الزبير على العراق، قامت الشيعة بنوع من العجزة، أتاح لها زيارته القبر الشريف لسيد الشهداء (ع)، وبقي هذا البناء العباسية، الصمك الأيوبي وقيام الدولة العباسية، كما يصرح من رواية صفوان الجمال، عن المختار (ع) -إذ أريدت زيارة آل البيت (ع) -إذ أريدت القبر الشريف حتى كربلاء، قُتبت خارج القبر وأمر بطرقات نحو القبر، ثم أخذ رجل على رأسه يجر من حجر من قبر أبي العباس حتى وجد رجل على قبر الحسين (ع)، ثم توجه إلى القبر، ثم أمش حتى أتى مشهد أبي الشهداء، ثم أمش حتى أتى مشهد أبي الفضل العباس قُتبت على باب السفيقية وسلم.

نستدل من هذه الرواية بأنه كانت على القبر الشريف قبة، وعلى قبر أبي العباس السفيقية وسبب اللوع إلى داخل السفيقية، وأصناف الجمال أيضاً حديث عن الإمام الصادق (ع) -إذ أريدت زيارة آل البيت (ع) -إذ أريدت الباب قُتبت خارج القبر، وأمر بطرقات نحو القبر (وقل) ثم أدخل المختار وأخبر الأئمة، ومن ثم دخل الحائر وقم بعدها.

يستفاد من هذه الروايات، على وجود بناء على الحائر الحسيني في زمن الإمام الصادق (ع) المكونة من 80 مؤنثي سنة 140 هـ، وقد توسل العلامة الشمراني عن ابن العناب في هذه الفترة -أعلم من الحائر الحالي- فقال: -المستفاد من هذا الحديث أن الحائر كان أعظم من الحرم الحالي، المخلصين القبة والسراوق الواقع على أطرافه -، وذلك لأن القاصلة بين الباب وما يقف عليه الزائر قبل القبر الشريف كان أكثر من عشر حوول، والضعف الجبوني من جد الزائر، والواجب بآبائك تشور أو تطوف أو تحوّل حتى تأتيه من قبل وجهه، لكن اكتفى بقوله أمش حتى تأتيه.

مرقده الغلاة مناسك مثل ما لحج بيت الله الحرام، لأن الزائر بحضرته أمام شخصية إسلامية عظيمة لم تمت بتلويح الأية الكريمة (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أَمْواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون)

حتى أصبحت زيارة الحسين فرساً على كل مسلم، فالترجم بها الشيعة بشكل دقيق، وهم ينصتون للإمام الباقر (ع) يقول: -مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين (ع)، فإن إنيته مفرط في عن كل مؤمن يقتر الحسين من الله عز وجل.

من هنا أصبحت زيارة الحسين فريضة على كل من يقتر للحسين (ع) بالإمامة، وكان عرافاً له حقه وحرمة وولايته، أما الجاحدون لأهل البيت (عليهم السلام) فهم خارجون عن شرط الزيارة، ففي حديث هارون بن خارجه، قال قلت لأبي عبد الله (ع): -إنهم يرون من زار الحسين كانت له حجة وعمرة قال ومن زاره -والله- عارفاً بحقه عُقر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

وعن مولانا موسى بن جعفر الكاظم (ع): -أدنى ما يتأبى به زائر أبي عبد الله (ع) يسبط القرات إذا عرف حقه وحرمة وولايته، أي ينظر إليه كما تقدم من ذنبه وما تأخر.

وفي حديث الوشاء، قال سمعت الرضا (ع) يقول: -إن لكل إمام عهداً في عتق أوليائه وشيعته، وإن من تمام الإفاة بالمهد ومصداقاً ما رغبوا فيه فإن أتمهم شفعا يوم القيامة.

وكان الإمام الصادق (ع) يصرح بواب زيارة الحسين (ع) بقوله كمن حج ثلاث حجج مع رسول الله (ص).

أحكام الصلاة (ع) وزوار القبر الشريف

أصبحت الشيعة في عهد الإمام الصادق (ع) تأخذ حديثاً جديداً سواء من الناحية الفكرية أو العبدية، خصوصاً في نهاية الدولة الأموية وبعيدة الدولة العباسية، وقد استطاع الإمام الصادق (ع) وفقه القوم الروحي للشيعة أن يوجه أصحابه نحو أسرار الصحيح الذي يتبناه أئمة الهدى (ع) في تطبيق الشريعة المحمدية الأصلية، بعيداً عن الزيف والاحتراف المحمدي أخذ يرد في أوائل الأئمة عند ولادة المذهب الحديث عن مسأله أمر أهل البيت (ع) وكانت تنسج من حكام السوء.

ففي هذا الجو المشحون بالثقافات كانت الشيعة تنتف قبادة الإمام الصادق (ع) يأخذون بنهضة الشيعة، ويؤمنون الولوية، ويسترسرون معنا أشكال عليهم من أمرهم الدينية، ومنها الأسئلة التي تدور حول فضل

قبره وآداب زيارة قبره. قال الإمام الصادق قُتبت له، في رواية هشام بن سالم قال أتيت الإمام الصادق قُتبت له، يا ابن رسول الله في زيارته أو ولدك؟ قال نعم ويصلي عنده، قال فما كنت عليه من رغبة عنده؟ قال الحسرة يوم الحسرة، قال فما إن أقام عنده؟ قال بكل يوم بألف شهر، قال فما للملحق في من خروجه إليه والمسلم عنده؟ قال درهم بألف درهم، قال فما إن خروجه إلى سفره إليه؟ قال درهم للملاكمة وأتية بالحنوط والكوسوم من الجنة، وتصلني على إذ كفن فوق أكفانه، وترسى له له الریحان تحت، وتبع الأرض حتى تصور من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال، ومن خلفه مثل ذلك، وعند رأسه مثل ذلك، وعند رجليه مثل ذلك، ويفتح له باب من الجنة إلى قبره، ويدخل عليه روحها ويريحانها حتى تقوم الساعة.

قلت فما إن صلى عنده؟ قال من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، قلت فما إن غسلت من ماء الفرات، قلت فما إن غسلت من ماء الفرات وهو يريده سافقت من أتاه عنده؟ قال نعم، قال قلت فما إن يجهز إليه ولم يخرع لي قميصاً؟ قال يعطيه الله بكل درهم أنفق له أحد من المسحات، ويخلف عليه أضعاف ما أنفق، ويصرف عنه من الملا ما قد فرقت يدك، ويحفظ في ماله.

قال قلت فما إن نزلت عنده، جازي عليه سلطان فتشلتة؟ قال أول فخر من دمه ينظر له بها كل حيلة، وتسل طينة إلى خلق منها الملاكمة حتى تخلف كما خلصت الأنبياء المخلصين، ويذهب عنها ما كان خالفها من أجناس أهل ملوك الكفر، ويغسل عليه وسدره ويملاً إيماناً فيقلني الله ومخلص من كل ما تخالطه الأبدان والقبور، ويكتب له شفاعة في أهل بيته وأئمة وإخوانه، وتولى الصلاة عليه للملاكمة مع جبرئيل ملك الموت، ويؤتي بكفته وحطونه من الجنة، ويوسع قبره عليه

فضل زيارة الحسين (ع)

لقد نال الإمام الحسين (ع) أعظم وسام خضه الله سبحانه وتعالى لعبادته المخلصين، وهو وسام الشهادة في سبيل الله وكلمة التوحيد ومحاربة الظلم والجور، ومن ذلك الحرين التوجه الحسين (ع) على عرش الشهادة ولم يد له أحد، وسجل أعظم ملحمة من ملاحم البطولة والنداء في التاريخ، وشهدت كربلاء هذه الملحمة التاريخية التي لم يخبرنا التاريخ عن بطوثة صرعى على رمضاء كربلاء وهو قوي الجنان رابط الجأش، فحاز الإمام الشهيد (ع) منزلة الشرف والتقدس، حتى غدت كربلاء التي تسال على رمزائها دم الحسين (ع) تضاهي بقاع العالم قدسية وشرفاً، وأصبحت مهوى لقلوب المسلمين، وغدا قبره الشريف (ع) وسام عز وشرف لكربلاء، وصار مسجده أفضل مسجد أسس على التقوى، وشهده أشرف مشهد.

والله در الشاعر دعبيل الخزاعي حيث يقول في زيارة قبر سيد الشهداء:

رز خير قبر بالعراق بزاز * وأعصى الحمار فمن نهارك حمار
لم لا أورك يا حسين لك الفدى * قومي ومن عظمت عليه نزار
ولك المودة في قلوب أولي النهي * وعلى عدوك مظنة ودثار
لقد أصبح قبر الحسين (ع) محط أنظار المسلمين وكان لأهل البيت (ع) دور بارز في توجيهم وحتمهم على زيارة القبر الشريف، وما لزيارته من فضل عظيم عند الله سبحانه وتعالى، ومن قبلهم كان رسول الله (ص) يخبر بفضله يقول:

(ع) وأن زيارته من الصديقين من أمته، كما جاء عن أبي جعفر (ع) قال: -كان رسول الله (ص) إذا دخل الحسين (ع) اجتذبه إليه ثم يقول لأمر المؤمنين (ع)، أمسكه، ثم يقع عليه فيقبله ويكبسه، يقول يا أيه لم تكبكي؟ فيقول يا أيه، بني أقبل موضع السيف منكم وأبكي، قال يا أيه وأقبل؟ قال إي والله وأبوك وبوجع أصغاره نحو أسرار الصحيح الذي يتبناه أئمة الهدى (ع) في تطبيق الشريعة المحمدية الأصلية، بعيداً عن الزيف والاحتراف المحمدي أخذ يرد في أوائل الأئمة عند ولادة المذهب الحديث عن مسأله أمر أهل البيت (ع) وكانت تنسج من حكام السوء.

ففي هذا الجو المشحون بالثقافات كانت الشيعة تنتف قبادة الإمام الصادق (ع) يأخذون بنهضة الشيعة، ويؤمنون الولوية، ويسترسرون معنا أشكال عليهم من أمرهم الدينية، ومنها الأسئلة التي تدور حول فضل

قبره وآداب زيارة قبره. قال الإمام الصادق قُتبت له، في رواية هشام بن سالم قال أتيت الإمام الصادق قُتبت له، يا ابن رسول الله في زيارته أو ولدك؟ قال نعم ويصلي عنده، قال فما كنت عليه من رغبة عنده؟ قال الحسرة يوم الحسرة، قال فما إن أقام عنده؟ قال بكل يوم بألف شهر، قال فما للملحق في من خروجه إليه والمسلم عنده؟ قال درهم بألف درهم، قال فما إن خروجه إلى سفره إليه؟ قال درهم للملاكمة وأتية بالحنوط والكوسوم من الجنة، وتصلني على إذ كفن فوق أكفانه، وترسى له له الریحان تحت، وتبع الأرض حتى تصور من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال، ومن خلفه مثل ذلك، وعند رأسه مثل ذلك، وعند رجليه مثل ذلك، ويفتح له باب من الجنة إلى قبره، ويدخل عليه روحها ويريحانها حتى تقوم الساعة.

قلت فما إن صلى عنده؟ قال من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، قلت فما إن غسلت من ماء الفرات، قلت فما إن غسلت من ماء الفرات وهو يريده سافقت من أتاه عنده؟ قال نعم، قال قلت فما إن يجهز إليه ولم يخرع لي قميصاً؟ قال يعطيه الله بكل درهم أنفق له أحد من المسحات، ويخلف عليه أضعاف ما أنفق، ويصرف عنه من الملا ما قد فرقت يدك، ويحفظ في ماله.

قال قلت فما إن نزلت عنده، جازي عليه سلطان فتشلتة؟ قال أول فخر من دمه ينظر له بها كل حيلة، وتسل طينة إلى خلق منها الملاكمة حتى تخلف كما خلصت الأنبياء المخلصين، ويذهب عنها ما كان خالفها من أجناس أهل ملوك الكفر، ويغسل عليه وسدره ويملاً إيماناً فيقلني الله ومخلص من كل ما تخالطه الأبدان والقبور، ويكتب له شفاعة في أهل بيته وأئمة وإخوانه، وتولى الصلاة عليه للملاكمة مع جبرئيل ملك الموت، ويؤتي بكفته وحطونه من الجنة، ويوسع قبره عليه

في زيارة قبر الحسين (ع) أعظم وسام خضه الله سبحانه وتعالى لعبادته المخلصين، وهو وسام الشهادة في سبيل الله وكلمة التوحيد ومحاربة الظلم والجور، ومن ذلك الحرين التوجه الحسين (ع) على عرش الشهادة ولم يد له أحد، وسجل أعظم ملحمة من ملاحم البطولة والنداء في التاريخ، وشهدت كربلاء هذه الملحمة التاريخية التي لم يخبرنا التاريخ عن بطوثة صرعى على رمضاء كربلاء وهو قوي الجنان رابط الجأش، فحاز الإمام الشهيد (ع) منزلة الشرف والتقدس، حتى غدت كربلاء التي تسال على رمزائها دم الحسين (ع) تضاهي بقاع العالم قدسية وشرفاً، وأصبحت مهوى لقلوب المسلمين، وغدا قبره الشريف (ع) وسام عز وشرف لكربلاء، وصار مسجده أفضل مسجد أسس على التقوى، وشهده أشرف مشهد.

وسام القربى

بعد إقامة الطف والشهادة الإمام الحسين (ع) أصبح الإمام الخليفة والشمس سيطراً على المجتمع الكوفي آنذاك بترك نصرته الإمام الحسين (ع)، وقد كانوا هم الذين تسبوا في الفاجعة التي أمت بعرة الرسول (ص) من دعوتهم الإمام (ع) بالقدوم عليهم، ثم تركه عزيمة للرمح والرمح والرمح فكان ندماً أهل الكوفة يتجلى في كثير من المواقف سواء بعد انتهاء واقعة الطف، أو بعدها بعين، فهدوا إلى قبره بلمسونه التوبة، ويعدون العهد بالانتقام من الفتنة.

وإن من زار مصارع الإمام الحسين (ع) وقف عليهم ويكى، هو عبيد الله بن الحر الجعفي الذي قدم على تركه نصرته الإمام الحسين، وندمه هذا يتجلى من خلال قصيدته التي رثى بها الإمام الحسين:

ياك الحسين ما دمت حياً * يردد بين حلقى والترافى
حسيناً حين يطالب بئدي نصري * على أهل العارفة والفتاف
مع ابن العظمى نفسي هدا * فيا لله من ألم التفراق
غدا قول لي بالصدر قول * أتركنا وتر مع بانطلاق
توقف حلقى قلبك بقى * في لهم اليوم قلبي بانطلاق
توقف فأولاً لتصوروا حسنا * وخاب الآخرون أولاً التفاف
ثم زاره الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري في 20/ صفر، والتقى بالإمام زين العابدين علي بن الحسين (ع) في هذا المكان.

كما زاره الثوبان وهم في طريقهم إلى بيعة الورد، للتصدي لثقات عبيد الله بن زياد، فلما وصلوا إلى قبر الحسين (ع) صاحوا صيحة واحدة، فما زالوا يباكي أكثر من ذلك اليوم، وجعلوا يدورون حول قبره مستغرقين ناديين:

-إلهم إنا خذلنا ابن بنت نبيك، وقد أسأنا وأخطأنا، فاغفر لنا ما قد فعلنا من ذنوبنا، وتب علينا، إنك أنت التواب الرحيم، اللهم إن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.-
حتى بلغ الحسين وتمن أن يسأل الله، فأطلقت الأسمن تبتعد الحسين وتمن قلبه، فبث رجل منهم يدعى وهب بن زعبة الجعبي فوقف على القبر يباكي ما قال:

-والله لقد جعله الأعداء السليل عرساً، وللسباع طعاماً، لله يوم الحسين، لقد تداروا منه يوم والورد ذابوا وسير وعصاف وبأبت وشدة وأمانة وتجدة، ابن أول المؤمنين ويأس تيرب الملائك، قبت حنانه وكثرت عدائه، فيول للفتاك، وملازمة للخالد، إن الله يبارك وتمالي لم يجعل للفتاك حجة، ولا للخالد معذرة، إلا أن يتضح لله في التوبة فيجاهد الفاسقين، فمنس الله عند ذلك أن يقبل التوبة ويقبل الغفرة.

ثم أخذ يقول:

وميت نساء أمة نوما * وبالبقل والفلق لا ينام جميعها
تبت نساء الإسلام لا ينام * يامر فزكها ودم نعيمها
وعادت شتات الدنيا من كل طام * إذا مال منها جانب لا ينعيمها
فأقسم لا تشفق نفسي حزينة * وعيني مسفوحا لا ينجف سجودها
حياتي نمتي أيقنة رغبة * نبال هنا حتى المات فرحها
ثم زاره المختار بن عبيد الثقفي عندما فارق عبيد الله بن الزبير، ورحة مكة، فلما وصل إلى القاصدية عدل عنها إلى كربلاء، ثم أغسل وليس قباب الزيارة، فلما دن من القبر انكب عليه، معتقاً له باكياً، وجدحداً له العهد للانقمام، وقتل ما يسقيهم بسيف مدهامهم فلما:

-يا عبيد الله أين جديك المصطفى وأبيك المرتضى، وأمك الزهراء، وأبيك الحجة، ومن مثل من أهل بيتك يرشعتم في كربلاء، لا تكذب طعام، ولا تكسر الشراب، ولا أنتك من عهد وطه العواد، خلعت عن جسدي هذه الأرواد، حتى تستك من فتنك، ما أقتل كما قتلت، قلبك عبيد العيش بعدك، وقبل إن مصعب بن الزبير لما توجه إلى عبد الله بن مروان لقتاله، فلما بلغ الحيرة دخل فوقف على قبر أبي عبد الله (ع)، ثم قال يا أبا عبد الله، ما والله أنت كنت غصبت نفسك ما غصبت نبتك، ثم انصرف وهو يقول:

وإن الأولى بالطف من كل هاشم * تأسوا همنوا للكرام التأسيا

ليلي نصير تمضي تاركة البحر ليتم أكيد

• رولا حسن



• ليلي نصير

وحكاياتهم، وفقاً لما ذكر في الكتاب الذي حمل اسمها ليلي نصير، حيث تؤكد فيه أنه على الفنان أن يعيش التجربة قبل أن يرسمها، لأنها بالضرورة أكثر التصاقاً بالفنان. ولذلك تلبت بفنانية التجربة لأن معاينتها للألم الإنساني سبق تجربتها الفنية. شهدت لوحات نصير عدة تحولات ظلت خلالها وبقية لما نهلته من معارف وأسس فنية وأكاديمية منذ وجودها كطالبة في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، ولا سيما الفن المصري قديمة وحديثة، وغاصت عميقاً في الحضارتين المصرية والسورية لتخرج بحصيلة فنية معجونة بروحها وروح العصر. أقامت أكثر من خمسة عشر معرضاً فريداً، وشاركت في معارض جماعية في سوريا وخارجها وحازت على براءات تقدير من جهات رسمية عليا، عملت محاضرة في العمارة بجامعة تشرين، وحصلت على تقدير من رئاسة مجلس الوزراء.

السريالية فالواقعية الحديثة ومن ثم إلى التجريدية والتجريدية التعبيرية وهي تعتقد أنها المدرسة التي تتوسل بين جناتها على ذلك أن الإنسان وقضاياها هو محور أعمالها حيث تلمست جراحاته وهشاشته وضعفه وقوته بخطوطها وأوانها التي كانت تختف تارة لتضرب تارة فتعكس عوالم الإنسان والتكاملاته. منذ تسعينيات القرن الماضي مزجت نصير بين التجريدية والتعبيرية ومارست النحت المصري القديم والشعر وهي من يهوى التجريب فهي تعتقد أنه في العصر الذي وصلنا به إلى الفضاء وتم فيه زراعة الأجنة والوصول إلى أقصى درجات التطور العلمي، يتطلب الحال كذلك من الفنان أن يواكب هذا التطور فنياً بكل مبعثاته وذلك من دون خروج عن الجذور بما تحمله من روح وفكر. منذ بداياتها العديدة حملت نصير قماشها البيضاء وبدأت تجول الشوارع وترسم ما تراه ملتزمة أثر الحياة حولها منتبهة تفاصيلها في وجوه الناس وأجسادهم، الأمر الذي عرف عنها في مدينتها اللاذقية، فكانت أول فتاة ترصد مفاهي الرصيف لترسم حياة الناس

سمة الأمومة والإنسان يعود برأيها إلى أن تعاليمها عن إنشاء أسرة جمعت من هذا العالم بيتي ومن الجوار أسرتي فخرجت من جلدي إلى عالم أرحب وأشمل وأجمل بكل ما يحمل من متناقضات الفنان حالة إبداعية فهو بلا شك يحتاج للخروج عن التقليد، ولا أصبح كما المومياء محتفياً في التكرار والشكل ولا يكتفي بتطور المفاهيم بأدواته إذا لم يترافق بتطور المفاهيم والرؤى وإضافات الأسلوب. تميز نصير ما بين الانفعالية والعقلانية من خلال تناولها للون فهي وهي توضح هذه الفكرة قائلة دوماً تسبق أعمالها دراسات على الورق سواء بالخط أو اللون ذلك أني أستند في البدء إلى محاضرة العليل والمفاهيم الفنية والتجارب التي أحلها لأطلق بعد ذلك إلى التعبير بحرية وبحيث يخرج المخزون الداخلي الانفعالي إلى المساحة البيضاء، وأثناء العمل تتبدى العلاقات الخطية واللونية وتقوس من مساحة لأخرى تستقر في شكل أشعر معه التي يجب أن أتوقف. إشارة أن الحوار الداخلي قد توقف.

فالحظ الذي يحمل أبعاد التضاد بتدرج ما يحوي من الرقة بين حناياه تجد الصلاة التي تذكر بالمعمار وجدلية الخط هنا على حد قولها "أن يتوسل بين اللينة والصلابة كما في الحياة التي تحمل مفاصل الموت" أما المنحى الأخر الأكثر تواجداً في أعمالها والذي يحمل

ليلي نصير، واحدة من أعلام الفن التشكيلي السوري، من مواليد اللاذقية وهي من أهم فناني مرحلة السبعينات المهمين، ومنذ تخرجها من قسم التصوير من كلية الفنون الجميلة في القاهرة 1964، أولت اهتماماً خاصاً للريشة والألوان ورسمت لوحات وأعمال بين الواقعية والتعبيرية، وبين الأعمال المستوحاة من الأسطورة حيث بدأت بإقامة معارضها الفنية منذ ستينات القرن الماضي، تعالج نصير لوحاتها فنياً فيمتد التشكيل على كامل اللوحة بحيث توازن بين الخط واللون والأبيض والأسود فلا تنترك لوحاتها ناقصة حتى لا تحاصر العين البصرية وتشدها فلا تخرج بذلك خارج حدود الإطار بحسب تعبيرها.



• من أعمال الفنانة

المختار الثقي أمير الناشرين

حامت حول شخصية المختار الثقي (ع) الكثير من الشكوك والشبهات والعقد والانهام، وكثرت فيه الإقوال المتناقضة، هناك من يراه كاذباً يدعي الإيمان، وهناك من يجد فيه شخصية ثورية قيادية، تآمرت في سبيل الحقيقة المعينة، ومن أجل أرجاع الحق المسلوب إلى أهله، وجراء مواقفه ضد الطغاة دخل السجون، وتشوهت صورته من قبل الظالمين (كانوا بشخصك حتى كلش مريب وانته واجه من الورود ومن العبير وانته للعثمان كاس من الزبيب، وانته أكثر من جنج للمايطير وانته ثورة بكل نفس وبكل ضمير يا عطر ياس شكتور مليون طيب/حامل بطيحه التناقض) مره نيران ولهب مره حريق/ امره تخرج من بعادي احباب وروحك، مره للمجروح بلسم تصبغ ورايك طيب، مره تمشي على الحراب/ مره تطلع من ظلام ومن ضباب/ مره بسجون الحقد شمسك تيب، مره للوادم حلم وردي نصير...



18

شعر الطف بين السرد واستنطاق الهوامش



14

رغم المدة الزمنية الطويلة التي استمرت بها الكتابة الشعرية للحمة الطيف؛ إلا أن هذه الكتابة فنياً عانت من بعض المشكلات، نتيجة إغراقها في السرد المتداول الهيد من الاشتغال الإبداعي عدا بعض النصوص التي دخلت إلى عمق تفاصيل الحمة، وحاولت بث الرؤى الجديدة فيها، ويمكن إيجاز مشكلات قصيدة الحمة الكركلائية بما يأتي:

أولاً قصائد لم تغفل شيئاً سوى ترجمة الإمام الموجود في المذونات الفقهيّة ووضع الترجمة في قوالب إبداعية، وبذلك تمّ نسف الرؤية، وهذا النوع في القصائد يمكن أن نقول عنه (قصائد عن الحسين وليست فيه) فتخيّل الشاعر خليطاً بوزن وقافية.

ثانياً: الأسهاب في عرقته الإمام الحسين شعرياً يجعله عراقياً كونه ذكفي في أرض عراقية، مثل هذا التوجه يبدو مقبولاً لفترة مؤقتة تتلق بالكتب الذي عانى منه العراقيون؛ بسبب الاستبداد والتسلط...

اصطياد الدب «قاتل الماشية» في اليابان

قتل دُبٌ بني من جزيرة هوكايدو (شمال اليابان). كان يهاجم حيوانات منها الأبقار ولقب بـ"نينجا" لقدرته على الاختباء، بعد مطاردته لأربع سنوات، على ما أفادت السلطات المحلية.

وقال ناوايوشي تاكيدا، وهو مسؤول في هوكايدو، في حديث إلى وكالة فرانس برس: "تمّ قتل دُبٍ نسي بتاريخ 30 تموز/يوليو، وأكثت تحاليل عدة بينها اختبارات للحصص النووي، أنه + أو أس أو 18+ (OS18)، وهو الاسم الرمزي الذي كان معطى للحيوان، وكانت عمليات بحث عن هذا الدب الذي يبلغ طوله حوالي مترين، جارية منذ أن بدأ الحيوان بهجمة أبقار سنة 2019.

لويس ماسينيون (1883 - 1962) هو أعظم مستشرق فرنسي في القرن العشرين. لا تزال معرفته بالعالم الإسلامي، والعقائد، والأدب الصوفي والشعري والشعبي لدول الإسلام حتى يومنا هذا دليلاً لا غنى عنه لفهم الصراعات التي تواجه فيها الدول الغربية المطالب الإسلاميّة.

كان ماسينيون رائداً في مجالات الفن والروحية المسيحية، وكان لاعباً رئيسياً في سياسة فرنسا للتآخي بين الشعوب وتآخريها في العالم في ظل ثلاث جمهوريات، فهو مسيحي بلا منازع، سليل على نحو مطلق للقراء والمستعبدين، ناشط ومعلم، عهد بأغنى أفكاره إلى مئات الكتابات التي نشرت على مدار أكثر من نصف قرن. هنا نلتقي بالشخصيات الأساسية في تأملاته، من شارل دي فوكو إلى غاندي، من مرشدته الداخلي الحلاج إلى التصوف الشعبي، من جان دارك إلى بول كوديل أو ج. هويسمان. يظهر ماسينيون كشاهد رئيس على الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية، ورجل مثمر بنضال الحرة، تابع مخلص لدين إبراهيمي. جمعت له الكتابات معاً لأول مرة في إصدار تقديري بقراءة متجددة للعمل والفكر الذي لا يزال محل اهتمام حتى اليوم، تحت إشراف كريستيان جامبيه، وتحرير فرانسوا أنجيليه، وفرانسوا ليونيت، وسعاد عياد، عن دار روير لا فون، 2009.

لويس ماسينيون.. كتابات لا تنسى

• ترجمة وتحرير: كامل عويد العامري

المجلد الأول 1026 صفحة مقدمة - مراجع السيرة الذاتية - زيارة الغرب - الشهود والشعاع - الشاهد الأساسي الحلاج - ماسينيون السياسي الباحث والصوفي - التدرسي في كولينج دو فرانس

المجلد الثاني 1025 صفحة الفكر الإسلامي والمقاربات المسيحية - امتياز اللغات السامية - مرآة القلب ولبلة العقل - الطوبوغرافيات الروحية - الأخويات المسماة والذهب الشعبي - الأشكال الرمزية في أرض الإسلام - الإيمان بأبعاد العالم - بيلوغرافيا لويس ماسينيون - جدول التوافق



• بلوي

في هذه الأوقات العصيبة عندما تكون الفلسفة صامتة، كما لا تكن منذ خمسة وعشرين قرناً من قبل، تصح الجبال لأصوات الصلحة الذاتية، والرغبة في البقاء، والقدرة المطلقة، التي من غيرها لم يكن أكثر صبراً؟



• شارل بيجي



• ليبي بروتشال



• أرست ريتان

لويس ماسينيون هو أكثر الكتاب الفرنسيين الذين لا يمكن تصنيفهم في القرن العشرين. هل كان أعظم إسلامي فرنساً؟ لو كان كذلك، فلن يحدد ذلك بالضبط معنى لحياته أو قيمة كتاباته. منذ يوم عودته إلى العقيدة الكاثوليكية في طفولته، توقف ماسينيون على أن يكون الأمل الأكثر إشراقاً لعلم الإسلام الفرنسي، وعالم الآثار، والجغرافي، والفنّي، ومؤرخ لدين الإسلامي. فلم يكن مستشرقاً وأريباً، وتاجر تحت محترفاً، بل كان مندهما لمعرفة الإسلام برمته. وقبل كل شيء الرغبة في فهم دين قريب جداً من دينه، سيسمي لويس ماسينيون، طوال حياته، لفهم إبراهيم، ما هي المواقف اللا متناهية لعمل إيمان هذا الغرب، لماذا إله واحد، إله إبراهيم واسحق ويعقوب، وهو إله إسماعيل، وثلاثة الوحيّة، الإسلام، تكمن أهمية لويس ماسينيون اليوم في توفقه واختياره وشرحه ما هو أمنا، هنا الآن، حاضر، في ما يعلن من مستقبلنا، في مثل هذه اللحظة من التاريخ حيث يصعب كل تاريخ الإنسان رمزاً للتاريخ غير المرئي القرن القادم سيكون إبراهيم، وفهم، مصالحة فروع الديانة التوحيدية الثلاثة، العبادة، التقية- كما تشير "سورة الاخلاص" في القرآن، أو ربما لن يحدث، وإذا لم تحدث، فإن صعود الإسلام إلى واجهه تاريخ العالم، هذه اللحظة الإسلامية في التاريخ التي تنتمي إليها لن يفهمها اليهود ولا المسيحية، وهذه المحطت تكون مخصصة لنفسها (أوروبا المسيحية يرثي لها، عندما نخل من هويتها) ، فهل ستكون قادرة على مواجهة تحدي الإسلام، لتتكفل السؤال الإبراهيمي؟ - عن الحب والقانون؟ هل ستكون ودية لشهادتها؟ هل سيترفق الشعب اليهودي بمريم اليهودية بامتياز؟ هل سيكون مخلصاً لثقافتها حول المسيح، والتي هي حجر الأساس للشريعة جمعاً؟ إن الإسلام من خلال محبته ليسوع ورميم، يدعو إسرائيل إلى الاعتراف بنفسها على أنها شعب المسيح، الذي هو مسيح جميع أبناء إبراهيم، فعلى يد النبي محمد وعلى يد فاطمة، الضحية الثالثة للظلم، القريبة جداً من عذراء الأحرار، من خلال مسخرة العدة التي سترفع يوم القيامة باسم إسماعيل، التبريد، المتصالح مع إسحاق في عذارة إبراهيم، يدعو الإسلام المسيحية إلى التحلي عن علمتها، ووثيقها الفنية، تعبير "سامية وروحية".

"لويس ماسينيون هو الذي، في كل الأدب الغربي في القرن العشرين، كان الوحيد - مع كلوديل - الذي طرح السؤال الأساسي بتدرجكم من الوضوح للتأكيد من أن اللغز السامي لم يعد مكتوماً، بل اقترض أن التوليفات الأكاديمية، إلا تشكل روما وأثينا والقدس ثلاثي غير هجومي، كانت روما فيه ملاذ لذوي التواهي الحسنة، تستسلم - التوليفات - كما يفقه العالم، اختيار الله السامي، إما ذلك، أو الحرب، وماسينيون، الذي يعرف ما هي الحرب، لا يردد الحرب بين نيل طريق الألوحة".

كان نشر "آلام الحلاج" علامة بارزة في تاريخ العلوم الدينية من حيث موضوعها وأساليبها. إنها سيرة قاسية، سيرة قدس معذب بسبب إيمانه، وهي سيرة بغداد الحقيقية، ومن ثم، من دائرة إلى دائرة أوسع، هي طوبوغرافيا الإسلام كله، في زمن أزمنة كما هي الفضاء الداخلي المتقترحه الإبراهيمي، والحركة التي توجه نحو الدينونة.

إنه القديس الذي جلد، وصلب، وأحرق، وأدين في الدنيا وفي الآخرة، هذا - الحلاج - ، الذي علمه عليه بالموث القطيع بعكم شرعي وشرع صادر عن محكمة من الظلمة وفتها، لا يمتلكون وعياً، هو رمز حالتنا الإنسانية، عندما تواجه، بلا تصلف، جوهرها الأكثر حميمية ودأماً، إذا كان الحلاج، مثل سطرط، يسلطنا جميعاً، ويضئنا جميعاً في مواجهة العاجل، يكن أن نرى السبب ليس في تفرّد وعظه، ولكن في عاقبة تجربته.

والحالة هذه، إن القيمة العالمية لـ "مخني الحياة" عند الحلاج، كان لويس



• جاك مارتين



• غيسترغون



• غابرييل ماسريل

ماسينيون قد تعرّف عليها من خلال دراما حياته الخاصة، والتي كان قادراً على التعبير عنها تحت حجاب رموز الحلاج، كيف تواجه دينونة الله؟ يولد كل إنسان بياضاً، والعدل أمر لا مفر منه مثل الحقيقة: "أنا الحقيقة" صرخة الحلاج، تعديده اللثني، تفكك السيرة التي يحفظها الصوفيون في النهج الصوفي، يعني، بلا شك، أنه لا يوجد في كل "أنا-سوس" الوجود المطلق للحقيقة التي معناها "الرغبة الجوهريّة".

ولكن أن تستدعي هذه الرغبة اللا متناهية التي يسميها الناس الله هو أيضاً استدعاء من عدالة لا تملك أي شيء يبرئنا أمامها، ولا حتى أعمال الإيمان، طالما أننا لا نجرب مفارقة الدينونة الدائمة الخضوع للشرع هو حياته، والتعدي عليه طاعته على حساب الحياة الأبدية، إن الخلاص والدينونة سراً مشتركاً، أصلاً مشتركاً، ليس في الخفية وحدها، بل في السمو الإلهي، الذي هو أصل سمو الشرارة الإلهية في الإنسان، واستلامه غير المشروط للحقيقة.

لويس ماسينيون لم يكن مثلك في كل ما يكون المرء موقفاً في حياته، ومن يسعى إلى حياته يفقد، لكن لا يستلحق المرء أن يتقدّم نفسه من الشرع عن يميني من الله؟ ليس ذنباً لا يوفى، كما لدى لوتر، أو لدى أوغستين سابقاً، ولكنها أساساً عدالة من المستحيل إرضائها إلا بالتضحية.

لا يدوم بقاء بشري، ولا يسود شرف، ولا يبقى العمل، عندما يكون سر العدالة على المحك، لذلك لم يكن تأثير نشر سيرة القديسة العجالة تغطية تحول في الدراسات الإسلامية فحسب، بل ضرب أيضاً على وتر حساس داخل الجميع، وغير، وبدأ من الشرع، وعسى بعض الغربيين، الذين لم يفهم نوح الحلاج والتكولوجيا وتقدمها والهمنة على العالم، لقد نشر ماسينيون، بعد الحرب العظمى، كتاب حياته تحت غطاء كتاب شاهد مجهول - كتاب جازاه بالفعل عندما كتب مؤلفه في الذمحة المروعة - يعلمنا أنه لا توجد هدنة لأي من "أنا" الحرب المقدسة هي في داخنا، الحرب التي نشهتها الحقيقة والعدالة علينا، والتي لا مفر منها. لقد "حصل الكاتب ديفوس على عفو، وأود أن أحصل على عفو! كما كتب، من حيث الجوهر، لكون بلوي مذكراته، لا يتم ماسينيون مثل الروائي ليون بلوي، ومثل الشاعر شارل بيجي، ومثل بودلر، بإعادة التأهيل لأنه يكشف، ويصلب، ويقتل القديس الصولي في بغداد. أننا لا نستطيع أن نكون جديرين بوصفنا الإنساني من دون أن نواجه، في داخنا، طلب الغرب - مرحباً بي، للموت كل ما سيهلك ما عد أوجهي".

لا يختلف القرن العشرون في هذا عن غيره إلا في مدى الظلم والحرائم، لم تنته من التواهي التي وضعها ماسينيون أمام أعيننا التسامحة تجاه أنفسنا. كان كاتبة يعتقد، على أمل عصر الأتوار، أن هذا الإنسان كان هو الذي يجب أن "يستحق السعادة"، وسافقاً كان أن يحمل من نفسه يستحق ذلك، وهذا كاتل، شيئاً مستحلاً، باستثناء الأقدام باحترام القانون الأخلاقي غير أن ماسينيون يذكر أن هذه الزمن لم يعد موجوداً.

الفلسفة، وحقق شيئاً كان يبدو مستحيلاً لقد صاغ مائة البحث في صيغة الفرد لفئة الكاتب العظيم، هذا هو السبب الأول الذي جعل ماسينيون الكتاب اقتراح مجموعة واسعة النطاق، وتستحق الكتابات نسبياً بوصفها "لا تنسى"، وتستحق الذكر التي تحافظ على الأعمال القادرة على التعبير، والعودة إليها ثانية، وتعلم الأجيال الجديدة، والتي تحافظ على كلمة حيث لا يموت معناها بزوال صلاحية عناصرها الزائلة، بل تعيش مرة أخرى في أعماق كل قارئ جديد.

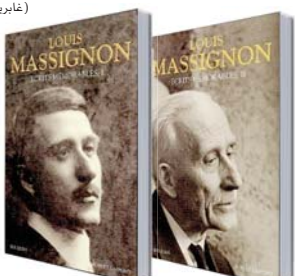
لا تنسى هي الكلمة التي تغير البشر بعد لا زمن طويلاً، لأن القناعة بها سليمة، ودمها يمز عبر التاريخ، ويكتشفها، يصاب بالقلق مما لا يعرفه وما يشاء، يتغذى عليها، ولن يعد كما كان قبل سماعها، إذا كان هذا هو تعريف الكلاسيكي، فإن لويس ماسينيون هو أحد الكلاسيكيين الذي استفادوا من القرن إرثاً، ومن الواجب أن نؤمن أعماقه في متناول أولئك الذين سئلنا لهم فكرة نقلها غير متوق.

إن لويس ماسينيون روح عميقة، على الرغم من أنه يمكن قراءة جميع أعماله كره على إرست ريتان، إلا أنه يأخذ من ريتان أخلاقيات العلم، وسبكتش الفرائض ما يمكن أن يسمى مادية ماسينيون، وكان تلميذتين بول-كل الأديان مادية، أنه مزج المرد، ومن الأفضل أن يكون مسرراً لتصبح وهو أيضاً لغوي، لم يتدخل فقط في تدريس اللغة العربية، أو في النقاشات الناشئة عن اكتشاف العائلات اللغوية، حيث لعبت الهندو أوروبية الدور الذي عرفه، بفضل تقيفيس ووميوزيل، بعد انطون بييه، لكنه أكد أنها مسألة اللغة، سواء كانت مكتوبة أو شائعة، هذا هو الأساس للنقل لجامعة القل، وتشهد دراساته حول اللغات السامية، الممارسة مع مارسيليه وهورن وروعة سوسور، من دون إغفال أعماله على الصوتيات، التي هي مطلب لندي ملح، إن الروح العلمية، لاحظنا بالسر، وكما يقول بيرس برتراند في خلائها، لا تتعلم في تطوير ما تعرفه بالفعل، ولكن في تسليط الضوء على ما هو، وفريد، ومعهم مما لا تعرفه بعد، ليس فقط الحلاج، ولكن جميع الأسماء الأخرى من مسلمين الفارسي إلى الشعراء الصوفيون المشددين في الأبيات الفخرية التي توشح، من ميثاق تجرّان حتى الشركات الحرفية تشبه على ذلك الشعور التاد بالجدد، العلمية الباكها، ولكنها روح صامتة، ودمع من هذه الصرامة، فإن تقيقه في أرض "المصوفة"، يبدأ بتدقيق شديد لكلمة "صوفي" - فيقول لويس ماسينيون مساهدة الموصومين أو القديسين أو أصحاب البصيرة أو أولئك الذين يدركون تجريباً مسألة معينة، لأنه يخطئ هذه الشهادة إلى غربال التفسير العلمي ولا يخشى مواجهة التخصصات المعاصرة، وسيكولوجي الأديان، وتاريخ، والشاعر الدينية، وفقاً لهنري بروموند، أنه يفصح فيها الأسلوب، البشري، ومن هنا يرفض توصيف الصوفي لأمي - مجموعة كاملة من الشعار والتجارب الغامضة والمعاني، ولكن وهذا لا ينعته، من إعلاء معنى دقيق للتصوف، التي يتفوه إلى تفسير النصوص الدينية العلم، والتفاهة بقوة الإيمان الشديدة التي العنيفة في الأدب فقط كقوة مويراك، في صوره، من استوعب هذه المفاهيم المتشدة وجعلها غاندي، مع الشاعر إقبال، رمزاً حياً.

عندما يتحدث ماسينيون وفقاً للتاريخ، يتلاشى كل شيء في الماضي المشترك وفقاً لنظرونا العام للتاريخ، كل واحد منا هو شخص خلق بحرية مسيراً من قيمة المرسوم، يتجدد زمن كل واحد بزمانه، بل المشاركة وليس بالمشاهدة، لقد قرر لويس ماسينيون، أن يكون هذا المدرس المتعلق بالأحتمالية الإلهية والحرة في تكرار الذات، إنه سيكون مقصد العالم وهو رجل الإيمان أن يحررنا ماسينيون من المعرفة الميتة فحسب، بل يحررنا أيضاً من أرواحنا الميتة في هذه الأوقات العصيبة عندما تكون الفلسفة سامة، كما نعلم نحن مائة وخمسة وعشرين قرناً من قبل، لنسج المجال لأصوات الصلحة الذاتية، والرغبة في البقاء، والقدرة المطلقة، التي من غيرها لم يكن أكثر ضرورة؟

آخرين، بالتعرف على هذا العمل-كتاب الحلاج، كان هناك تقارب وفهم جوي لدرجة أن هذه المعرفة تحولت، من خلال تحويل دروس الإسلام إلى قوى إبداعية، إلى ذلك مفسر للفريسيين ليس في الطريقة التي تغذي بها الغرائبية المتخيل، ولكن في الكشف عن أنفسنا لأنفسنا، من خلال وسائل غير متوقعة للتحري بالغبيري.

من دون أن يكون فيلسوفاً على الأقل، ومن دون أن يعلق على نفسه اسم كاتب أو شاعر مطلقاً، فمن خلال آرائه والدائم لأخلاقيات العالم، صرخ لويس ماسينيون أكثر الأسئلة حساسية في



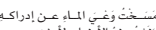
رغم المدة الزمنية الطويلة التي استمرت بها الكتابة الشعرية للملحة الطف: إلا أن هذه الكتابة فنياً عانت من بعض المشكلات، نتيجة إغراقها في السرد المتداول البعيد عن الاشتغال الإبداعي عدا بعض النصوص التي دخلت إلى عمق تفاصيل الملحة، وحاولت بث الرؤى الجديدة فيها. ويمكن إيجاز مشكلات قصيدة الملحة الكريلائية بما يأتي:

أولاً: قصائد لم تفعل شيئاً سوى ترجمة الإمام الموجود في المدونات الفقهيّة ووضع الترجمة في قوالب إيقاعيّة، وبذلك تمّ نصف الرؤية. وهذا النوع في القصائد يمكن أن نقول عنه (قصائد عن الحسين وليست فيه) فتخييل الشاعر خطيباً بوزن وقافية.

الشعر في ملحمة الطف بين السرد المتداول واستنطاق الهوامش



● آدون أبووت



● حسن سامي

لمنغلقه بنهر الغياب. نحن الطاعنين أبدأ، والطاعنين في الأساطير، أنتننا الوجد في الطريق إلى كربلاء، يا نهر وحدتنا. خذ ثمانئنا جرحي، نكتب في صخب العطش راياتنا، نعطي، ونحن نتمب، برشدنا دم ويوصله من حكام الساعات. أفطانتنا، فلنا لهم، دعوا الذاكرة تقلت من أغانيكم، واحلموا أن تنزج الأشجار على مداخل كربلاء. يا بنات يا عذارى مؤجّن السواد على الخريطة، من أجل خضرة الدم.

ومن خلال هذا المقطع النثري نستطيع أن نخصي هوامش كثيرة التطها الشاعر، لعل أهمها هامش الوقت المتحطم والمتلاشي فضلاً عن هامش الاحتمال بخضرة الدم الحسيني الذي صار له أن يعقد قران الشجر على طريق كربلاء، كما تعتبر الدراما الشعرية، وما تتطليه من حضور الصراع في نص الملحمة، من متطلبات عبور تلك المشكلات الفنية والدراما الشعرية.

ظهرت في زمن الكتابات المسرحية الإغريقية التي تعاطت مع الأساطير وحضر الشعر فاعلازاً رئيساً في الدراما الشعرية في كتابات (اليوت) صموصاً في مسرحيته (جرمة) نقل في الكاتدرائية)، في القرن التاسع عشر.

وفي العالم العربي، حضرت الدراما الشعرية، وخصوصاً في تدوين واقعة كربلاء في مسرحيات شعرية مهمة من أبرزها (الحسين ثائر) الحسين شهيداً) لعبد الرحمن الشرفاوي، و



● الملحة الشعرية للملحة الطف

يعمل الشاعر حسن سامي على أنشئة السهم الذي استقر في بحر رضيع الحسين، بحيث تكون له تداعيات نفسية، وتظهر عليه علامات الندم، ليمارس قطعاً تلهوياً فيرى السهم في المسافة بين لحظة انطلاقه من القوس، وحتى وصوله إلى نحر ببردار غلب عليها الارتباك.

يقول حسن سامي:

بين يديك جزء من دشتي... ومسافة ما بين خوفك في خوفي برزخ... كيف استطعت إدانتني في نظرة ثم برقت الصراع الدرامي حين يشرح السهم للرصع اللحظات التي سبقت اتخاذ القرار بأن يلقنه حرمة من سهمه بعد أن اختلف أفراد الجيش بين من يقول اسفوا الرضيع الماء وبين من يقول لا تسفوه، ثم يصل إلى النتيجة الخزية بعد ذبحه الرضيع. وتزغ فوم، ساخن... إنهاؤ... تصويبة مأتومة، يا وطني أفلح نزاع القوم فال خبيثهم...

عادل الصواب في عرقته الإمام الحسين شعراً يجعله عراقياً كونه ذقن في أرض عراقية، مثل هذا التوجه يبدو مقبولاً لفترة مؤقتة تتعلق بالكبت الذي عانى منه العراقيون؛ بسبب الاستبداد والتسلط؛ لكن أن يستمر بعد عشرين سنة فهذا يؤثر إلى خلل في نمط التفكير، وتجميع لقصة الرمز الحسيني، ويعتمد عن القيمة الإنسانية العليا للإمام الحسين (ع).

ثانياً: قصائد تقارب الرمز الحسيني مع رمز ثورثة يرتبط بالبيولوجيا. هذا المسمى نجده عند أدباء اليسار.

ولعبور هذه المشكلات والانطلاق إلى أفق قصيدة حديثة تحافظ على قيمة الرمز؛ لا بد من الالتفات إلى الهوامش التي جاورت المتن الحسيني، والتي تعزز على التأمل واكتشاف ما تم السكوت عنه سابقاً.

الشاعر علاوي كاظم كيش جازر هامش الطريق إلى كربلاء، وهو هامش الذي يتشظى إلى عدة صور ومشاهد واقعية وأملية، تأخذ ملحقاتها من عناصر الطبيعة كالشجيرات، ومن الزايرين الذين تكندست بهم. ومن خلال هذه العناصر يأخذ النثر الطاقته التعبيرية عبر الكلام الشفوي والإيقاعي، يقول علاوي منتظماً هواجس المسافر إلى كربلاء:

«كحشتنا بفترها الحمام، ويطير



● علاوي كاظم كيش



● حجاج السلمي



● محمد علي الحاججي

كوميديا سوداء في سيرة فوتوغرافي

المروية. تستمر وأنت تقود وسط الزحام بأنك قادم من الصين على ظهر ناقه عرجاء، الأخرى 24 عاماً حدث أن صدمت سيارة حديثة في موبيل، بسبب البيجو القديمة، فحدث عند بيته وبين شواب عقول الضحايا، بضع مدمساً في حزامه، فظفها بعض الحاضرين، لكن الشاب هذا كمال بأنه سيفتله حتى في يوم من الأيام.

أحس كمال بأن عدم التنازل إيجاهته قد بدأ، وهذا يعطينا إحساساً بأن نهاية أحداث الرواية باتت وشيكة، اعتباراً من الفصل السابع والعشرين، فالأمور تسير من سيق إلى أسوأ، هناك أمثال أيد خفية، تحيك الكائد له. رغم الإحداز بأنه من كان كمال يلتصق كل ما هو إيجابي في الحياة إلى المشتفى ومعه نادية، التي فرغ لها خلالها الستر الخضراء، كانوا يزبون الأكياس الصخرية، فنواشى الطريق ويمررات الصراف الصحاري، فتواتر الكاميرا وعمدت إلى توثيق ما يمشون من 2003.

كل عام يكمل يكمل مستانلاً، لماذا عليه أن يموت قتيل، وليس موتاً طبيعياً، منتهدساً بأن الموت الطبيعي على السرير أصبح شأناً، ولكن محاولة السطح تحت بأربع صاصات، بعد أن كانت هي مطلق الرواية طبقاً لسود، ظن القائل كما جاور بأنه مات، ولكن معجزة حدثت بنقله سريعاً بسيارة إسعاف، فنهلت للازمه، وقد تعاضت تدريجياً، أخرجته من المشتفى إلى متحف السلام، من حين صود من أيها أيام العهد الجاهل، وأعادته بإرادته الحديثة إلى المشتفى باسم مستعار، ثم كمال بعد معافاته تدريجياً الالتحاق، وكالت ناديه تنبه من ذلك إلا أنه أصغر، ولكنه بعد بلية حبيبة معها، ثم نالها، وحين استيقظ، بدأ يصحك، حين سأله، قال لها: «لعل النهار لم ينتقم، من 31، في الدلالة على أن فتح الحياة العريقة لسمن وأغسل من أجل من سلسلة الانتقامات التي لن تنفي



● حجر السعادة

في حياته، تتم الحالتان، بعد أن يلتمح في كمال الحجر من جميع جوانبه، وبعد شموه بزوال الحالة الشاذة، وخصص إلى هذا الحجر، سهند إليه السعادة الداخلية، ومن حين سنى جرجيس رواية، حجر السعادة، ولقد علفه كمال رغبته كعوبة، ومن هنا نستنتج استثمار جرجيس في روايته الميتولوجيا، وكان الصائب والتماسات التي مزر فيها بطل الرواية، لا تزاح إلا ببعجزات، عشق كمال للتصوير، هو الذي جعل حياته تستمر في بغداد، حين يتعزف على الصنوبر خليل، صاحب استوديو يعيش شارع الرشيد وسط بغداد، يقابلها أن يعيش حياة تسكع بنجر جسده الجوع، متمسكاً أصلاً مختلفة، بين لوسوية أرغع عليها مقابل إيوائه وإطعامه من قبل رجل يدعى التيتن، كما عمل عمالاً وصنابع أخذية يجد كمال نفسه في مشتفى بعد أن طمعه مشرد مجنون، في خأسرته، أجريت له عملية رفع كلية، وبما أنه بلا مأوى، يؤويه العم خليل في بيته، ومن ثم في شقة في الاستوديو، وأهدى له كاميرا، فانطلق يمارس التصوير، وهو سعيد بتطورات حياته الجديدة، كما أصبح له صديق في مثل سعمل في مطبخه، ثم بعد أن يموت العم خليل تأسراً بأزواج زوجته، التي تحب، ترك وصية له عند صديقه فزوي الطبيعي، مالك مطبعة السلام، والد جيتون ناديه، الذي رفضه و زوجته، اقتران بينهما، فيزوجها لابن عمها رجل الأعمال المقيم بين بغداد ولسان الوصية وثيقة دافعة على أن كمال أصبح الملك الشرعي للاستوديو فأصبحت له ملكية خاصة به.

يقاسم جرجيس روايته إلى فصول قصيرة، ولذلك بلغ عددها 32 فصلاً، كل فصل له عنوان، مستمد من الحدث الرئيس، نعتقد أن قصر الفصول في رواية يبلغ عدد صفحاتها 314 من القطع المتوسطة، يعنى الفئزئ تشويهاً، لكي يعرف ما يحدث في الفصل التالي، زد على أنها استراحة قصيرة للفارئ، كي يتأمل ما حدث في كل فصل، وخلق ارتباطات في مسلسل الأحداث بحسب الرواية القرئية لكل قارئ.

يعود كمال عبر الفلاش باك، إلى طفولته في حارة التاسة في مدينة الموصل، عندما كان عمره ثمانية أعوام، يروي معاناته، بين أبي قاس وعاقل وخمار، ووزجة لا ب تعامله بالحسنى كما تعامل أخاه الصغير، فهو أنها، بينما هو أخته جانب من زوجة أيهما السابئة، أي والدتهما، جانب تعمل على حياكة (بين) الحمام وصنع مكائس القش، وتذهب الزوجة ومعهما كمال الذي يحمل البضاعة، فتيهما لنتشري بها، وتعليبات البيت، لكنها تنسكتر عن كمال شره، فطمعة (زلاية)، فيضطر إلى سفرها، لكن الزوجة الماكرة تضعض ذلك الأمر عند أبيه، الذي يعذبه بنسوة شديدة، ويعجز عليه دخول البيت، فيضطر إلى الهيبي بعيداً، إلى ما يستمر خرافة (بستان الجين)، ويتكر هروبه من البيت، المرة الثانية، يفلح في الفرار إلى بغداد، عندما أنهم بإغراق أخيه في النهر.

قبل هروبه النهائي إلى بغداد، لجأ إلى البستان، ففرع من العشب، حيث جلس، على حجر أزرق لامع منقوب، وهنا تأمل فيه أن يكون حجر نجاة من كل ما هو فيه، وفي سياق الأحداث أضافه الحجر، هي ما حائين، استعادة النطق، وازالة التأتأة نتيجة إحدى حالات التعنيف النفسية من قبل أبيه، والحالة التي لا تدم ولا تحصى، من تلك التي مز بها كمال



● زاهر جرجيس

أصبوحة العدد

(ستجد أن الحياة لا تزال جذيرة بالاهتمام..
إذا كنت تتبسم)

شارلي شابلن



د. قاسم حسين صالح

التعريف بالصحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية ملونة تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يحررها ويحررها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتتلقي رسائلكم على إيميلنا هذا: qassimsalhy@yahoo.com

السنة التاسعة
(حلقة 27)

تنويه

هذه الصفحة تهدف إلى إشاعة الثقافة النفسية في الموضوعات التي يعتبرها البعض (محزنة) أو (عيباً) منطلقاً من مبدأ (لا حياة في العلم). وستتطرق لموضوعات تخص العلاقات الزوجية والجنس أيضاً، بما يحقق هدفين: توثيق العلاقة بين الزوجين لتكون قائمة على الحب والاحترام وضمان ديمومة الزواج، وتزويد الشباب والصبايا بمعرفة علمية وثقافة راقية، تواجه ثقافة مفسدة تشيها وسائل تواصل اجتماعي.. تستهدف جيل الاقلية تحديدًا، بينما تستهدف عبر جريدة «الصباح» تحصيلهم بما يحقق لهم حياة تليق بهم ويأسرهم ويقيمنا العراقية الأصيلة.

رسائل القراء

السيدة أم مصطفى
الأعراض التي ذكرتها بخصوص الحروس مطلقاً، قد تشير إلى أنه مصاب بـ (التوحد) ولتأكد، عليك بمرافقته في الأبي
* هل يعيل كثيراً أن يكون وحده؟
* هل لديه تصرفات عدوانية نحو نفسه؟
* هل يستعمل كلمات لها علاقة بالمعنى المراد توصله؟
* هل لديه تصرفات أو حركات روتينية مثل الدوران حول نفسه، أو هز الرأس كثيراً؟
* هل يمزج جد، ويقاومك، إذا قدمت بتغيير ملباسه أو فرأه؟
ان كانت لديه هذه الأعراض فهو بالتأكيد مصاب بـ (التوحد) عليك بمراجعة مستشفى ابن رشد في ساحة الأندلس، وحدي هذه النسخة من جريدة (الصباح) معك وقولي لهم أنك من طرفنا.

وللتأكد من معلومات حضرتك وتفرد (الصباح) - الأولى: التوجه لإيضا في ضرورة الخلف العقلي - الثانية: بين الأطفال التوحدين من يتبع بقدرات نادرة في الرياضيات (فلم رجل المظن - مثالا)، أو قوت الرسم، أو الموسيقى (الموسيقار المقري مؤزرا كان مصاباً بالتوحد).
والثالثة: يمتاز بعضهم بذاكرة مذهلة، فيتلو في سن مبكرة آياتنا من الشعر، أو يعرف أيقوني ألحانا موسيقية كان قد سمعها من سنين.
* أخرج أبو صادق

قولك أن زوجك تضطرك إلى أن تضربها لأنها تماندك وتتماد التقيام بسلك سبق أن حدثتها منه، غير مقبول.
ترجوا أن تعلم أن عنادها معك وعدم اكتراثها بتغييراتك، تحلل عليك حصة منه فهو أنك مملكتها باحترام، وأخذت منها هذا التصرف وسيلة لحل مشكلاتك الأسرية لا صدر منها هذا التصرف الذي يجبرك على سلك لا يليق برجل محترم، فضلا عن أن الضرب يعقد المشكلة ولا يعالجها، وتضعه بسيلة تقدمها لجنابك:



• تسجيل معدلات غير مسبوقة بالعنف الأسري

تزايد العنف الأسري

2. العنف النفسي

يعني معارضة الضحية معنوياً ومحاولة إيدائها وإدلائها نفسياً بإيجاد المعنى لنفسه الأعداء، كأن تكون تحت معنى الدين أو السلطة أو غيرها، ويتجسد بالنجس وتقييد الحرية، فرض العجاب، الطرد، الهجر، الجفاء، التحقير، وكذلك إدلائها وإشاعها بالذونية أو الشتم والتحقير، وإهانها وبالجنون أو التهديد الذي يؤدي إلى قتل الطاقات العقلية والإصابة بأمراض نفسية مثل الاكتئاب والافتقار على الذات، والتي غفلها القانون للأسف.

3. العنف اللطفي

وفيها تكون الأنصاف الجارحة هي الوسيلة التي يستخدمها المظن ضد ضحيته بما يؤدي إلى إيذاء مشاعرها مثل السبب أو الشتم أو أي كلام يتضمن التحقير، أو وصف الضحية بصفات مزرية تشعرها بالإهانة أو إنقاص قيمتها الاعتبارية.

العنف الأسري أنواع وليس واحداً

المأخذ على القانون أنه ركز على نوع واحد من العنف هو العنف الجسدي ويقصد به (كل سلوك عدواني يهدف إلى إيذاء جسم الضحية وإلحاق الضرر بها سواء كان بالضرب أو التعذيب بالكي والحرق أو شتم الشعر أو الرمي والتلفظ من مكان لآخر).

4. العنف المجتمعي

ويقصد به العنف الممارس من قبل المجتمع ضد المرأة الضحية، الناتج عن موروثة الأعراف والتقاليد الاجتماعية والتفسير الخاطيء للدين التي تسوغ أو تعطي الحق بشرعية ممارسة العنف ضد المرأة وتقييد حريتها، وممارسات تنهك حقوق المرأة التي قد تكون على شكل تحرش أو تجمل أي نوع من التمييز الجندي. تكون بيئتها الأماكن العامة والمنزهات وطوابير الانتظار والشوارع.

1. العنف الجنسي

ويتجلى باستغلال الضحية جنسياً سواء أكانت قاصرة أو بالغة. بالنقص وليس بالرضا، بصورة اعتداء من دون رضا، المرأة سواء المتزوجة أم غير المتزوجة كالاعتصاب والتحرش والإرغام على المحرمات الجنسية الشاذة.

انترنت نفسي

الميسوفونيا.. الانزعاج من أصوات الطعام

يعاني أشخاص كثيرون (ربما أنت منهم) من الانزعاج عند سماع بعض الأصوات الشائعة كقضم الطعام وفرقة الأصابع فيما يعرف علمياً باسم الميسوفونيا أو متلازمة حساسية الصوت الانتقائية. وتوصلت دراسة بريطانية حديثة أن واحداً من أصل 5 أشخاص يتأثرون للغاية بتلك الأصوات وتشكل عيباً على حياتهم اليومية، مشيرة إلى أن الذين يشكون للغاية من هذه المشكلة يحتاجون لاستشارة طبيب نفسي. وقالت كبيرة مؤلفي الدراسة، الدكتورة جين غريغوري، من قسم علم النفس التجريبي بجامعة أكسفورد: «إن الميسوفونيا هي أكثر من مجرد الانزعاج من الصوت، يمكن أن تتسبب بالمشور بالعجز، وأضاف، غالباً ما تعاني أشخاص كثيرون (ربما أنت منهم) من الانزعاج عند سماع بعض الأصوات الشائعة كقضم الطعام وفرقة الأصابع فيما يعرف علمياً باسم الميسوفونيا أو متلازمة حساسية الصوت الانتقائية. وتوصلت دراسة بريطانية حديثة أن واحداً من أصل 5 أشخاص يتأثرون للغاية بتلك الأصوات وتشكل عيباً على حياتهم اليومية، مشيرة إلى أن الذين يشكون للغاية من هذه المشكلة يحتاجون لاستشارة طبيب نفسي. وقالت كبيرة مؤلفي الدراسة، الدكتورة جين غريغوري، من قسم علم النفس التجريبي بجامعة أكسفورد: «إن الميسوفونيا هي أكثر من مجرد الانزعاج من الصوت، يمكن أن تتسبب بالمشور بالعجز، وأضاف، غالباً ما



مرض باركنسون (أو الشلل الرعاشي)



• المرض يتقدم بسرعة ويبدأ الاهتزاز

سعدو الفيصل
ياسر عرفات
- و... مظفر النواب
وفي جوارى معه بمقهى هافانا بدمشق عام 2008 لاحظت هذا الاهتزاز بيديه فاستفسرت منه أن كانت هذه من أعراض باركنسون، فاستغرب، واشتد عليه المرض في سنواته الأخيرة، وعطل أجمع موهبته لديه. الرسم والغناء.

التي لا تستجيب للعلاج فإن المرض يتقدم بسرعة ويبدأ الاهتزاز يؤثر في معظم نشاطاته اليومية. ومن أشهر الأشخاص الذين أصيبوا به:
- هاري ترومان
- ماوتسي تونغ
- محمد علي كلي
- رونالد ريفين
- سلفادور دالي

يصنّف هذا المرض كخلل ضمن مجموعة اضطراب النظام الحركي، ناتج عن نقص في عدد خلايا الدماغ المنتجة لـ مادة الدوبامين التي تساعد على نقل الإشارات والتمثل العصبيّة الخاصة بالحركة، وتتمثل أعراضه بالآتي:
- هزّة أو رجفة في اليد أو الذراع أو الفك أو الوجه
- تصلب الأطراف

ثقافة نفسية

واحد من مجموعة أدوية. وفي الحالات

● مسؤول الصفحة: ماب عامر

كشوف 13

لماذا امتلأت مجتمعاتنا بأنصاف المثقفين؟

إن مجرّد سكوت الإنسان المثقف على الخراب وهو يراه أمام عينيه، لا يعد مثقفاً حقيقياً ملتزماً بقضايا كل الناس والمجتمع! إن مجرّد إيمانك بالتمايز بين فئة وأخرى وتضلل هذه عن تلك على أساس ديني أو طائفي أو عرقي أو ثقافي.. فإن هذا يبعدك عن أن تكون مع مجتمعك المتنوع بكل أطيافه، إن مجرّد أن تصمت وتبقى ساكناً عن الحق في تبيان التصدعات البيئية والتناقضات الصارخة والاختلافات البيئية والاختلافات التعليمية والمالية والادارية مع الفجائع السياسية في كل مراقي الحياة.. يجعلك بعيداً عن دائرة الالتزام الثقافي والأخلاقي، وتلك لعمرى قيمة أخلاقية لن توفرت لديك.. إن المثقف الحقيقي يتفقد خصائصه وأخلاقه إن تعصب لملّة أو تطرف في معتقد أو أيديولوجية، أو أقدم ذاته على الموضوع.



● الصالونات الثقافية سابقاً

وضاعت القيم والأخلاقيات، وكثرت التفتقذات والصراعات السياسية، ويطش هذا - بذاك وسيطر الربع على المجتمع زمناً طويلاً، بل ولتعدمت فرص النقد وتخصيص الاخلاء لعقود طوال من الستين.. فكان إن سيطرت الأحادية الموجهة على كل المؤسسات التربوية والتعليمية وأجهزة الثقافة والأعلام والصحافة والفنون، فكان أن دجنت الثقافة وانغصبت انغصاباً وفضت على الأنفاس ونشبت المثقفون، واشترت الضامر أو ناخلاً أقدم بعضهم وهاجر الاساتذة والشعراء، وقد حلت الانقسامات بين المثقفين والعلماء حتى في الشئنات جاعكم عن الخوف الذي يسيطر على الجميع

ثالثاً: ما الصلاح ما السبيل إلى المستقبل؟

ليس من الهينّ أبداً أراجع الماضي العبيد، ومن المستحيل إرجاع القديم إلى، قدّمه ذلك أن العراق حظي في القرن العشرين بنخب مثقفة وعلاقات ثقافية وإبداعات فنية حقيقيين أسسوا اليوم في عداد التاريخ، ولا يمكن أن يحويا من جديد لتبني الأزمنة والمعاصر الاجتماعية والطابع والأخلاقيات، ولكن في الامتداد الناهج الدراسية والأسس الخطط الجديدة، ومنع الحريات، ممارسة النقد وتخصيص الأخطأ، فضلا عن تحديث الاعلاميات. دهمم يكونوا أمّاء على انفسهم، وأن يفرحوا على الناس بأدبواظ نظيفة وأخلاق عالية وأدب راقية قبل كل شيء.. عند ذلك نطالبيهم بالثقافة.. ومنى توقف هذا المد الطائفي

هم مسؤولو المهلة ورجال التابو الدجالين على حياتنا.. استقرت الأوضاع الاجتماعية، والنسب تسلمهم على المجتمعات باسم الدين، فهم يتعدون باسم القدس وسيلة سياسية أو اجتماعية أو حتى ثقافية وكأداة قهر وأدب لكل من يرضي تحت عباءة، وهؤلاء من الانصاف لا من المقيدين.. ان الاعداء الحقيقيين للمثقفين هم رجال التابو الذين يصفونهم ورأيهم كل من انصاف التابو المثقفين بل هؤلاء هم الأسياد وهم الوسائط بين الأرض والسما، وهذا كله إن أمن به الانسان فهو ضيف التفكير ومحدود الرؤية وقاصر العقل.. كيف يكون مثقفاً إن كان متعلقا إلى هذه الدرجة؟

مؤرخ عراقي

النخب المثقفة في القرن العشرين، لقد وصلت التجمعات المثقفة والجماعات والهيئات والفرق الفنية، وحتى النقابات إلى أعلى مداها وأغزرت نشدها وأخصب أعمالها وأفضل انتخبات اداراتها في كل من البرلمان، الخ وأزاد بشتى الطرق بقدي الخمسينيات والستينيات، وبمسور مجموعة قوانين وقرارات وتعليمات منّد سيطرة الدولة عام 1965م من خلال مركزيتها على الحياة العراقية بقراراتها.. بدأ الضعف يهيق بالقوى الالهية الجية وغدا المجتمع التفاعل تحت هيمنة مركزية الدولة، التي انتقلت من ايدي المدنيين إلى قناهة العسكريين ومن الوعي الجمعي إلى اللاوعي الاحادي، ولأول مرّة بحيث لم تعرف الحياة المدنية العراقية على أي أصاب قرون طويلة الشلل الذي أصاب حيويتها وانشطتها، خصوصاً أن العراق منّد سيرورته التاريخية المعاصرة، وبداية تشكيل كيانها السياسي عام 1921م عرف جملة من التطوّرات في القوى الالهية الجية التي مثلتها - كما عرفنا - جماعات ونخب مهنية وثقافية عاملة في مختلف المرافق حتى الخدمة كالرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والمساعات الخيرية والحركة النسوية والتجمعات المهنية والأدبية والجماعات الطلابية، والرياضية والكشافية والفنية والشعرية والتشكيلية والموسيقية.. فنبلا عن الجمعيات الدينية المتعددة.

خامساً: النخب المثقفة

انفق مع أفكار ريمون أرون القائلّة بأن المثقف حالة خاصة كونه يمتلك ملكة الثقافة مع مواهب تؤهله لأن يكون مثقفاً تحببوا.. وعليه فإن المجتمعات تزخر بالنخب المثقفة وليس كل إنسانها من المثقفين، ذلك أن فئات الناس قد يتكثرون بما لديهم من معلومات ولكن شريطة استلاكهم الوعي بالحياة والأمر ومستلزمات أخرى، ولكن ربّما نجد من بين صفوف الألف العمال أو الطلاب أو الكسبة والهنئين أو حتى الطلبة بعض المثقفين الأقيواء.. إن ثمة مقبضين عرابين راعين، ولكثهم مشغولون في الدواخل العراقية جراء ظروفهم الصعبة أو تدهمهم وهم منشغولون في شتات كل الافاق.. وهم فرادى أيضاً، إذ إن الأعم الأغلب ليسوا بمثقفين حقيقيين وأغلبهم في طريقيهم إلى الرحيل إلى أي من الدواخل، فإن العراقيين ليسوا بحاجة إن يكونوا جميعاً بمثقفين، فهذا امحال، بقدر أنهم جميعاً بشكل أساسي بحاجة ماسة إلى الوعي، فهم لن يتكثروا الواعي والادراك المتبادل للحياة المعاصرة أولاً واحتراماً لتجربة المرأة والانتسان والمعاملات الاخلاقية ثانياً، ولم يسرقوا أعمالاً للرجال والنساء من غيرهم، وسوقونها باسمهم، ثانياً، وهم إن تعوا على انفسهم في التفرادة والمعرفة العامة ليعرفوا ما يقولون ربّما يكفي أن يخرح العراق نخب مثقفة مبدعة وبقاات سكانية واعية، إن استمرت الحياة بما يجري من أساليب مفضية، فانها سوف تنضم من بين الالأسوأ، كما ستعمد كل الكائنات المثقفة العراقية الجميلة، وسيزداد النخبه وهم أخطر أنواع البشر، وستجثو ثقافة العراقيين وايداعات اهله الرثة.. ولم نعد نسمع بمثل تلك النخب المحترمة على حساب كآاش انصاف المثقفين الجملة، وهم من أسوأ ما اتجه العراق في ازمنة الظلام..

سادساً: المهلة وأنصاف المثقفين أخطر من الأميين

إنني أشعر بالراحة والبهجة في التعامل مع أناس أميين لا يقرؤون، لأنهم لا يتكثرون ويتكثرون سجايا بهم، وهم أفضل بكثير من التعامل مع أنصاف مثقفين جهلة من حملة شهادات عليا لا يتقنون شيئاً، وليس بالاستطاعة محاورتهم، وتراهم يتفخون انفسهم إذ لا يعرضون التواضع.. وهم لا يستطيعون أبداً أن يكشفوا أخطأهم على الملأ.. يكذبون وهم في غيهم بعمهون، إذ أنهم قد صدقوا الكذبة ويجعلوا انفسهم من المثقفين أو المفكرين، وقد صنعتهم أزمنة التؤش والبطش والتهريج أساتذة وكاتبة ومثقفين ووزراء وأواباً وعلامييين أو مستشارين والثقافة تمشي في طرر وعون دون معرفة أين سيحط الرجال، إنني أرحم أن ثقافا خطر هؤلاء بل بات في يوم وليلة، بل نضع منذ زمن طويل اقتصدت فيه المعايير في كل من الدولة والمجتمع،

وصمت رجال الكلمة وصناع المواقف والمبدعين الراعين.. ويذكرني هذا بمشاهد فيلم مرجان احمد مرجان وطله النشان عادل الذي صنع من نفسه شاعراً ناهياً.. أو فناناً مسرحياً فاشلاً، أو نائباً مرزوراً في البرلمان، الخ وأزاد بشتى الطرق المثوية إن يكون مثقفاً.. ولكنه بقي ناهياً.

رابياً: أنصاف المثقفين

إن النماذج في اعلامه ربما تصل مستوياتهم الثقافية إلى الصفر، فهو جاهل ومعدم من الثقافة العامة وهي ضرورة للانسان العادي، وقد يدري بنفسه وهو مفتع بعسوته، فيلوذ بالصمت ليحافظ على كرامته. أما الأظفر، فهو الذي لا يدري أنه كذلك فيحتاج كل خطأ، ويقع في مشكلات لا لا يعترف بخطئه مثل هذا النوع البشري، ولا يلبوذ بالصمت أبداً ويرى نفسه مستوحاً، وهو بحاجة من يخالفه من ستواه.. أمثال هذا وذلك أو هؤلاء والواك، هم أمّا من انصاف المثقفين أو من المرهقين أو المترجمين والمقذيين والكاذبين ومن سراق الكلمة ومن المظنين المهينين الذين لا يهتم غير الانشائيات ورسف السيارات الجاهزة والكلمات التي يعيدون ويصقلون فيها، وهي جاهزة وهذا ما نشهده يوميا على شاشات التلفزيون أو في محافل واجتماعات وملقنات ومحاضرات وتدوات، وما أكثرهم اليوم في مجتمعنا الذي نشطت نخبه المثقفة المبدعة منذ خمسين سنة، ونشبت المختصون

المتفحص الحقيقى هو المتطلع نحو الأمام دوماً بصيرته متوقفة ورويته منصوبة نحو المستقبل دوماً، ولا بد أن يكون الماضي عنده جعبة دروس

لا أكثر ولا أقل.. مهنته إن يفرض ابداعاته على الناس ليحترمونها لتؤنّبها وأهميتها.. عليه أن يكون رزينا هادئاً لا يبخس بضاعته في سوق هرج ومرج الثقافة المبتذلة، ولا يركض وراء هذا وذلك لتسويق بضاعه الآخرين باسمه.. المثقف الحقيقي يبدو قلته بما يمتلكه من رصيد معرفي كونه الشائر من مخضئين لم يقرؤوا في حياتهم كتاباً واحداً.. صحيح قد تراهم أطياء ومهندسين وأساتذة جامعات ومدراء عامين وقضاة ومحامين ومدرسين وتربويين وعسكريين.. وغيرهم، ولكثهم جميعاً من انصاف المثقفين أو من مدمومي الثقافة، فوادحهم لم يقرأ كتاباً في حياته، وليست له القدرة على أي حوار، أو جملة مفيدة، وليس باستطاعته أن يستوعب أية فكرة أو أي رأي.. والآنك من ذلك انه لم يتعلم أبداً لا أصول الجالسة، أو آداب الحوار ولا آداب الحديث، ولا مبادئ الصدقة، ولا يعزّز بقيم المجتمع ولا يعرف أية دعابة أو ظرافة أو لكتة.. ولا يعرف كيف يتكلم ولا كيف يتصرف، ولا كيف يكون ليقاً وجادياً، ولا يعرف لا الحجة ولا توجيه الكلام، وليس له أية ذائقة سمعية أو بصرية، كيف

ثانياً: معنى المثقف

تعيم، المثقف كلمة عالية المستوى وكبيرة المعاني وسامقة جداً، ولا يمكن أن نطلقها على هذا ذلك ممن لا يمتلكون من بضاعها شيئاً، ولم يقدموا أشياء مبدعة متميزة، وألحقتهم الفكرية والفنية والعرفية وإن يكون المثقف قد تبع على نفسه تعريفه الناس برصيدهم وكل ما فهمه التي يحملها ليعرفه مثقفاً حقيقياً لا موارباً ولا مثقفاً ولا مصطنعاً ولا شئهاً ولا سلطوا.. المثقف الحقيقي هو الإنسان المتميز بتفكيره النسيبي لا يوجد له المطلق، وهو المتردد بقضايا المجتمع والانسانية لا التائه أو المتعزل أو المنصعب أو الأناشي، وهو المواقف المتبل بالافتقار والمشاركة في الحياة الفكرية المبدعة.. هومن تبع على نفسه وصقل تفكيره من خلال القرادات والمواقف الصعبة، ولا يسكان أن يفرض ذلك الوعي أو المهرج، أو المصق للحدوات والسلطة، سواء كانت سلطة سياسية أم اجتماعية، مع احترامه لكل التيارات والاتجاهات من دون التخلّف مع نقابات حزب أو ذبول تيار أو الترويج لأيديولوجية أو أكثر.. وأن يكون محافظاً على ما يتعد به شخصياً من دون أن يهزج باسم هذا أو ذلك..



مؤرخ عراقي

قائد من طراز رفيع المختار الثقفي أمير الناشرين

حاتم حول شخصية المختار الثقفي (ع) الكثير من الشكوك والشبهات والمقذ والمقذ، وكثرت فيه الاقوال المتناقضة، هناك من يراه كاذبا يدعي الايمان، وهناك من يجد فيه شخصية ثورية قيادية، ثارت في سبيل الحقيقة الغيبية، ومن أجل ارجاع الحق للمسلوب الى اهله، وجراء موقفه ضد الطغاة دخل السجن، وتشوهت صورته من قبل الظالمين.



● ناطق من مسلسل المختار الثقفي

● سعد صاحب

(كألو يا شخبلكم حجي كلش مريب/ ورائته واحه من السورد ومن المهبير/ ورائته للعطشان كاس من الربيب/ ورائته اكثر من جنج للمايطير/ ورائته ثيرة بكل نفس ويبك ضميريا يا عطر/ ياس شاكتر مليان طيب/ حامل بطبعه المتناقض/ امره نيران ولهب مزه حرير/ امره تجرح من يبادي احباب روك/ مره للمجروح يلسم تصعب ورايك/ طيب/ امره نمشي اعلى الحرب/ امره يتطلع من ظلام ومن ضباب/ امره يسرحون الحقد شمسك/ نصيب/ امره للوادم حلم وري تصير/ تصعد ويك الشمس فوق المره كرت التغيير/ شاكيل

رؤيا

مصطلحات عامية عند الحاجة

● كاظم الحسن

قد تكون مقولة "عاجة أم الاختراع" هي الأقرب لوصف الأمتال التي ترتبط بعدد ما وحتى الاسماء، تأخذ دلالاتها منه مثلا في العهد الجمهوري كانت الاسماء جمهورية واجبارية والخدمة العسكرية الاجبارية زعيم - كناع - نضال، عروية وغيرها من الاسماء التي تأخذ صفة الدلالة من الوافعة وتوزع لها طلبة الزعيم. وادا أخذنا فترة الحصار الدولي الذي فرض على العراق في التسعينيات من المئات كائنات المصطلحات الخاصة بهذه المرحلة هي الراجحة مثل قنصا ومني ويقتصص على الضحية للاختلال ويسمى بالوقت الحالي برقعة 56 ولا حول ويعني المرشد للقنصا والحالات الخاطرة تسمى بطيرة او الشخص المهرز ويسمى بوخة أما فترة الحرب الخلفية في العراق ظهر مصطلح وهو المخبر عن الضحية بعد أن يجمع المعلومات عنها ويتقاضي مبلغا معيناً من جراء ذلك. حتى الجبايات بالاقاب بين الاشخاص تخضع لدرجة التحضر والتقدم فتري استخدم امها بالمرق ان يكون محدودا وليس له دلالة سابقة، لقب الشخص المهادي (ابو الشباب او خالي وخالة حاننا جيتا) وليس في ذلك دلالة للدينية بينما مصير أكثر مدنيين من العراق نجد المتأداة ذات دلالة متحضر والألقاب موجبة بالعلمي المناسيب وفيها تضخيم وإعلاء من شأن الفرد مثل (يا ياشا، بلشمندس، ياسيد، ست الكل ممنوس، ست هنام، اوبكل) اما عن الفئتين والشعر والادب اطلبهم منسوزين وافر من التمجيد التي مثل (كوك الشرق العبد المسمى بوسوق، الاكل ماله الدم، سيادة الشاشة، الزعيم، وحش الشاشة، السنديريلا، امير الشعراء، شاعر الغنية سيد) ويطلقون على مصر المترجم والقاهرة أم الدنيا والغالبية سيد درويش تدل على اقتضاح مصر على الحياة صبح الصباح حياط على طابع والجميل مفيد فيه الاستدعاء المزاج رايق وسليم فهم يحتقون بالسلاد اي بالقديم وليس الرحيل وهي فلسفة حب الحياة. ولانتمس تاريخ العراق المعاصر من حروب وصراع السلطة على التاريخ، اي أن اشترك اقتبت الحروب او صرعه وتماسكت. كذلك الأمتال الشعبية هي وليدة البيئة الاجتماعية وتنتج من رحم وعقائد المجتمع وتجريته وخبرته التراكمية في الأحياء والشبه نفسه يقال عن الشعر الشعبي ولو أخذنا بعض الأمتال الشعبية على سبيل التجربة نجد ان اكم الخبرة فيها مثل من يرك على غلته يوبن غلته، وهو عرض في الشخص الذي اذا عرفت جيدا اعرفت ماهي شخصيته او حلو اللطيفة حسن من حلو العجامة. والأبت الشعبي كما يصفه الخبير ام مصطلح يطلق على طيف واسع من الابداعات النظرية مثل الحكايات والاشعار والأمل والأساطير والأغاني وسواها من ضرب التعبير الشفاهي التي كانت سائدة في العراق خلال عهود طويلة وصولا إلى فترة النهضة.

حوار

مصطلحات عامية عند الحاجة

● بغداد، نوراة محمد

تتداخل السيرة الذاتية للشاعر والكاتب طارق حسين من الكثير من الأحداث وهي غنية بالانجازات والفكر، فهو شاعر عذب المفردة والروح، ترك بصمة في الأغنية العراقية منذ أن كتب أول قصيدته غنائية. تصدرت مواهبه الشعرية في الثمانينيات فكتب الشعر بصنفيه العامي والصحفي.

يقول طارق حسين عن بداياته في فلوطني وصداي كنت منبهرا بـ (رياحه) الشعر الجاور لقرننا الفطيني وكثيرا ما كنت أردد به كلما شعرت بجأحي إلى الوحدة والتأمل مقبيا بجسدي بين شجرتي الضصاف.

في ذلك الحين كان أخي الأكبر صحافيا موهوبا يكتب هنا وهناك، يزورنا محملا بعزيمة من الإصدارات الحديثة، صغف، مجلات وكنت بعرفت من خلالها أنه أحد الأدب العالمي والعربي والعراقي أخذت أقرأها بنهم، رغم أنني لم استوعب الكثير منها إلا أن القراءة صارت هاجسي الوحيد فيما بعد وفي أحد الأيام بينما كنت أريد قراءة كتاب (ثورة الشعر الحديث) للكتاب والترجم عبد القهار الكوازي استوقفتني لافتة شعرية مفتوحة لم يضع لها شاعرا نهاية يقول فيها (هم يمدون الحيات شغلتي هذه الجملة وشعرت بجأحي ككناية الشعر.

مارس حسين دورا صحافيا بارعا وهو يتقل بصفة محرر بين الصفحات الثقافية التي هم الصحف العراقية يقول طارق حسين عن هذا في أول الأمر نشرت قصيدة في جريدة الجنتع وكانها تدعو إلى انة الشهيد الشيوعي شاكتر محمود الذي قتل بحادثة اغتيال حيث جاءت القصيدة اذانة مباشرة لتهديد الجريمة وقد تزامن النشر مع المفاوضات بين الحزبين الشيوعي والبعثي حول تحالفهما في جبهة وطنية موحدة). علمت فيها

الامام/صارت بكل روح كبر المختار/ حسره/صارت بكل ايد تلعب نار جمرة/ صارت الكوفة ظلام بنص ظلام/ والشوارع صار لها انسان مفهوم الكلام/والجماهير غضب تصعد بيان/تد بكل ظالم وطاغيان/ عاشت الروادم ظلام سنين/عصره/ صار كل الكون مشهد من بواجي ومن نياح/صار كل الكون عنوانه التحبيل/لا تكن موتك سهل بحسين كسره/ ورائته بيك جلاب تنهش كل مكان/يشر بدمك شفت بالثوم ذيب/طاح عرش الله العظيم بيوم راس حسين/طاح بيوم موتك مو كفايه شما كنت عنه/جسيم (رهيب).

يصبح سعادته لو تحله اعلى الجرح يشفه/ويطير/ شطفي يا مختار/سرك/ لويمر الصيف بيته تهب نسيم/ لويمر بيته الشته اليبارد توح مثل التهب/ لويمر بيته الهباس عطشوك المطيه/ تقوح/اما يشيب الثاني من كد ما يتوح/ بس اذا شاف الكعب يشاكك لشعره ويشيب/ عند استشهاد الامام الحسين (ع) عاشت الأمة الاسلامية في واقع اليه، وتحوالت الكوفة إلى منابر خطاية مستدامة، تتلاب بأخذ الأثر من كل قائل عنيد، فتطلع العديد من الرجال الاحرار، الذين لا يفتنون شيئا سوى محاسبة الجناة على ذلك القتل الاجرامي الشنيع (من بعد موت



الشعر حياة

كاظم غيلان

وعى محمود البريكان وأخلصه لقبضة الشعر وحدهما دفعا به لأن يقول: الشعر جدير بأن تكسر له حياة كاملة ولذا فقد عاش ورحل عن الدنيا وهو شاعر. ومثل البريكان قليلون، بل ولربما ثمة أزمة، شحة، ندرة باثت مثل هكذا تجارب ويعلمها الشعري فوق الهيموم كلها، اذا مارصدنا الهيموم الثقافية والاستعراضية والصوتية التي هي في كل الأحوال المنقبض الواضح لفكرة الشعر- الحياة. ولربما كان- بورخيس- أشد وضوحا وتطرفا حين راهن على فكرة الشعر بوصفها حياة أو موتا حين يحثها في صنعة الشعر.

ولكي نبسط الأمر بعيدا عن التطهير والقولات أتذكر ذلك التشبيه البسيط- العميق الذي وضعه لي الصديق الشاعر الراحل كاظم الركايا في صيف سبعيني اذ كان يقم في (هدق الميثاق) الكائن بشاعر الرشيد فرأى بأن القصيدة الحقيقية لها القدرة بأن تزل مدرج الفتقد لتمشي مع الناس، تحكي معهم ويصفون لها!

كل ما تقدم ذكرته اليوم في متابعتي لردود أسفا لساخرة منددة انتشرت على صفحات الفيسبوك تجاه نقر من هؤلاء الذين يسمونهم (المهاويل) وما يقدمون من تشوهات استغلالا لذكرى عاشوراء، وتزامنا مع الزيارة الاربعية، فتأكدت من أن هناك من يدافع عن الشعر- يريد أن يكون ديلا للؤلؤ.

تأكدت من أن هناك ذائفة ترتفع لترد بقوة على التشوهات التي قدم لها الإعلام - المنفكت- خدماته المجانية لكي تمرر النماذج الرثة الرخيصة التي وجدت في الفساد المستشري خير داعم وممول لها.

هؤلاء - المهاويل - يحملون هويات ثقافية وحمايات عشائرية ويتقنون دعما ماليا بوصفهم شحاذين يتقنون صياغة - الهيمات- في أبواب - المضامير والداوين- حيث بأمكنهم أن يرفعوا من شأن أقبح خلق الله الصاف- السن ديون- ويعجلون أبخل من في الشيرة حائسا طامعا، جنيدا - هذه التماذج هي الكيلة بأن تتجقق لنا شعرا ميثا، شعرا يولد بلا حياة، بيتناه يورج له من هو اسلا غير صالح للتحية، أساليب انعاش ورواجه تتم بلا كرامة. ولأن أعوذ من حيث بدأت.

البريكان غادرت دون أن يشغل نفسه بصخب البيانات الشعرية وهوس التجبيل، بل ولن يدخل ميثا إبعاد الأبداء إلا مرة واحدة طوال سنوات عمرها. وكاظم الركايا يكتبه أن كتب رائته - مناجل - وأخيه الأجل - بنجمه - هي حين حانت ونومنا تذكر أغاني الزمان الهزيل(سديني باك محفظتي وفقرني!) وأخوانها الشعر حياة. الحياة شمس.

بين هاجس الكتابة والعمل في ثقافة الأطفال

طارق حسين: الشعر قضية ويجب أن يبحار للوطن



● طارق حسين

بعد من محرر الصفحة الصحفي عادل المرادي لأنه تعرض للتوبيخ من قبل رئيس التحرير بسبب نشره للقصيدة كونه لا تتناسب مع سياسة الصحيفة. كانت هذه بداية رحلتي مع الجريدة وما كنت تشورتني في معظم الصحف الجلسات العربية والعربية إذ نشرت في مجلة الهدف للبيئة الفلسطينية قصيدة عامية بعنوان (رسالة إلى سديني أسعع به ولم أره) مهداة إلى منظر النواب.

لدى حسين تجربة من القصائد الغنائية التي ظلت محدودة التداول الشخصي في بادئ الأمر لكنها نالت فرصة النشر في المجلات والشبكات الاجتماعية. كتبت القصيدة الغنائية التي أعدها رائدا لنشرها وظلت قصائدتي الأولى محدودة التداول الشخصي حتى واحدة من القصائد التي نشرتها في مجلة الهدف للبيئة الفلسطينية (رسالة إلى سديني أسعع به ولم أره) مهداة إلى منظر النواب. حسين عبيد الأمة واحدة من الفخرى كقديمة مسرحية (لعبة الملك والوزير) بداية الثمانينيات وما أن عرضت المسرحية على مسرح كوك شياك

بغداد، نوراة محمد

بين هاجس الكتابة والعمل في ثقافة الأطفال

طارق حسين: الشعر قضية ويجب أن يبحار للوطن

الاسكان في الحلة حتى أصبحت كلمات المقدمة حديث الأوساط الحكومية، في ذلك الوقت اختلفت وجهات النظر حول الاغنية وظفها البعض يشكون من الحرب العراقية الإيرانية والبعض الآخر وجدها ثبت الحزن الداخلي وما أن حل التغيير الدراماتيكي في العراق بعد 2003 حتى تلقفها الملحن ماجد الشامي وجأ من بعده المطرب الشاب زيدون حسين الذي شارك فيها بإحدى مسابقات القوات الفلسطينية العربية بعنوان (حلم) وانتشرت على نطاق واسع حتى أن قناة الشرفية أعادت لها حاققة خاصة كون الأغنية جاءت مغايرة لموجة الأغاني السائدة.

ولدى حسين الذي ولد في مدينة الحلة عام 1963 اهتمام كبير في أدب الطفل إذ عمل كمدير تحرير لجنتي والمزار وهو واحد من أبرز أروافه قصيدة الطفل لشمسها، اثقا، تولى منصب مدير أدب ثقافة الأطفال كما حصد الجائزة الثالثة في مسابقة نظمها إذاعة بغداد عام 1975 من قصائد غنائية في أدب الطفل ورغم اهتمام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بهاتين القصيدتين لمهما لم تقنيا ولم لتجنا لأسباب ظلت مجهولة.

بين طارق حسين تشكلت علاقته مع ثقافة الأطفال من خلال كتابتي قصيدة الطفل، إذ اتاحت لي العمل في هيئة تحرير لجمعية أطفالها. ومن ثم أعداد صفحاتها الشعرية وكتب عضوا في لجنة فحص التصور وفي العام 2007 كتبت من قبل مدير عام اذاعة العراق مرحوم شفيق المهدي، بفتح فرغ لاد في محاضراته بل إضافة لوليطيتي التحريرية وفلمت أن فتح الفرغ وأصبح الآن من أهم الفرغ وأكثرها فاعلية وعند إقامة مهرجان بابل عامية الثقافة العراقية عام 2008 اختارت اللجنة المنتخبة للمهرجان والمؤلفة من كبار أدباء وقتها، وبإشراف أوبريت (القمر والحرة) من تأليفه وإخراج الفنان رشيد زهير

من تأليفه وإخراج الفنان رشيد زهير

قام صباح اليوم الخميس في العاصمة الماليزية كوالالمبور مراسم إجراء سحب قرعة مسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم وبطولة كأس الاتحاد الآسيوي. وبمقتضى في دوري الأبطال فريق القوة الجوية الذي وضعه الاتحاد الفاري في المستوى الثالث، بينما سيهبط في كأس الاتحاد الآسيوي الزوراء والكهرباء حيث حلا في المستويين الأول والثالث على التوالي. وتحت أنديةنا الثلاثة عن ظهور قوي في المسابقات الفاريتين للموسم الجديد متسلحة بالرغبة والإصرار على تخطي مرحلة المجموعات والوصول إلى أبعاد المديت أسوة بما حققه نادي الشرطة في مشاركته العربية المتميزة الأخيرة.



بالتأنيب

بين التنظير والتطبيق

علي حنون

الجميع يعتقد في فلسفته وتعاليمه مع مختلف الواقع أنه قادر على رسم معالم واضحة لطريق النجاح والتنظير في النهاية بالغايات التي ينشدها، وسيرا في هذا السبيل، هناك من يمدح باستمرار وهناك من جبل على القبح غالباً، لكننا - في الختام - لسنا منتمين بالهدى الفتي، الذي هو من صميم تخصص الجهاز الفتي، لذلك علينا أن نحترم من يعنيه الأمر بالدرجة الأولى، لكل منا دور وليس عليه التدخل في شأن لا يملق بواجبه، فالتنظير يسير لكن التطبيق عسير وليس من الصواب الركون إلى مفهوم أن النجاح دائماً أسير إمكانيات المدرب وحده وإنما هناك شركاء مهمون في بلورته، أول خطوة في سبيل التوفيق هي وجود الإدارة المحككة، التي تكون قوية القرار ومنصهرة الرؤية في بوتقة الفلسفة الجامعية حتى أن من يشق على قراراتها يعتقد أن الجميع هو شخص واحد وهو من يدير الأمور ويؤد الشؤون، إدارة لا تختصي خلف ظنها، إدارة واضحة قادرة على امتلاك تأنيبتي القرار والمال.

الإدارة هي من تميز المدرب ومن خلال تمكنها من غطائي القرار والمال، يعمل المدرب على توفير الأدوات، التي بها يتقارع وفيها يعتد ويقاسم. لا تركزوا على تصريحات المدربين وانظروا إلى عمل الإدارات ووضوحها في العمل وسياسة إدارة الملفات. لماذا دائماً الإدارات هي صبح والمدربون على حفاك، بقياً أنها فلسفة متوقصة وغير واقعية، يقول الخبير الفتي الدولي آرمن شيفر: إن (المدرب عليه 10 خطوات في إصاصة النجاح ونسبة 90 ٪ تقع على الأدوات) أي اللابيين، ما يعني أن التعاضدات تكون حسب المنهج من المال ولا يمكن أن تكون باستمرار العملية خاصة لرؤية المدرب أو رغبته، لأنه يختار أفضل ما يعينه فيه المال متاح، وليس الأفضل فقياً، وهذه حقيقة علينا التعاطي معها بواقعية وشفاافية حينما تأتي على موضوعة التعاضدات واختيار اللابيين، الذين قد يكون بينهم من أهل اهتماماً من قبل الجمهور وأقل قيمة فنية من الأسماء الكبيرة.

غالباً ما تنعكس تضاربات الأندية ويبتها حول الموفق، الذي تجتهد ليقت عنده فرقتها في نهاية المطاف، وللسير في هذا السبيل خصماً ستكون الرؤية هي ولادة طيبة لأفكار المدرب، الذي ينشأ من خلال التعاون مع الإدارة، بناء فريق يتكلمه من مقارعة الفرق الأخرى وتحقيق النتائج وإصاصة هكذا غاية لا بد من الاعتماد على أدوات تعينه في بلوغ ميعاد وهي (أي الأدوات) تمثل الركيزة الفنية، التي يعتمد عليها المدرب وتنعما الإدارة من أجل حل الأجواء الفنية المثالية للنجاح، سدوى ذلك التعاون والتفوق في تسويق وجهات النظر وبلوغ ضفة شاطئ التعاون، فإن التوفيق سيبعثه والفشل يقتررب، ولن تكون هناك نجاحات ترضى خسروها على المساحة طالما أن الرغبات الشخصية هي التي تقود مقادير الأمور، ومزاوية بعض من يدهم الأمر هي من ترسم معالم الرحلة التي يرغب الجميع بالوقوف على تفاصيلها.

غداً.. كلاكيت ثان للأولمبي أمام نظيره السوداني



شينشل يشيد بمعسكر البصرة

بغداد: إحسان الرومي

بخوض منتخبنا الأولمبي يوم غد الجمعة لقاءه التجريبي الثاني مع نظيره السوداني في ملعب جرد الخلة بالبصرة، في إطار سلسلة من المباريات التي يخوضها منتخبنا تحضيراً للصفيات الآسيوية التمهيدية التي ستعقد في الكويت في السادس من أيلول المقبل وتستمر حتى الثاني عشر منه، وتضمن

في مجموعة إلى جانب الكويت وتيمور الشرقية ومكاو، وينهي منتخبنا مساء اليوم تحضيراته الأخيرة لمباراة منتخب السودان التي تعد مهمة للملاك التدريبي لمنتخبنا بحسب (راضي شينشل) الذي قال لـ (الصباح الرياضي): إن أجواء معسكر البصرة منتخبنا الأمل بتقديم مستوى يلقي بكرة القدم العراقية في التصفيات المقبلة، مشيراً إلى وجود تقاض كبير بين اللابيين من أجل

الحصول على علامة الرضا وجواز المرور لتشكيلة المنتخب، وهي حالة صحية تيمت على الأملتان، لاسيما أن المباريات التيقية ستخدم المنتخب لأنها من مدارس مختلفة أفريقية وآسيوية متقاربة المستوى. من جانبه أشاد مدرب منتخب السودان الأولمبي يوسف فريوت بمسئولينا في مباراته الأخيرة وقال في تصريحات إعلامية: أنهضت من مستوى المنتخب

الرباع مسلم عقيل يحجز بطاقة التأهل للبارالمبياد



بداية موفقة لرباعينا

بغداد: نبيل الزبيدي

في لندن مطلع العام المقبل وأضاف أن الوفد العراقي المشارك يتألف من ثمانية رباعين بأوزان مختلفة وهم فارس مسعود في وزن فوق 107 كغم وطار جاس في وزن 97 كغم ورسول كاظم في وزن 80 كغم وحيدر تاجي في وزن 65 كغم ومصطفى في وزن 65 كغم ومسلم عقيل في وزن 49 كغم وعزام ارعد في وزن 79 كغم ورسول عبد الرزاق في وزن 86 كغم تحت إشراف الدكتور تامر غانم مدرباً والدكتور وسام ياسين مدرباً مساعداً. وفي ختام حديثه أكد رضا أن اتحادة يتوسم خيراً بأبطال العراق لتحقيق نتيجة مثالية لاسيما بعد الأرقام التي تحققت خلال المعسكر التدريبي الأخير ومن ثم الارتقاء بحجم النطاق من أجل التواجد في البطولات العالمية المؤهلة لبارالمبياد المقبل، معلوماً بأن المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية وفر جمع مستلزمات النجاح والتي تسهم في حصول أبطال اللعبة على المركز الأول.

حجز الرباع مسلم عقيل بطاقة التأهل إلى بارالمبياد باريس، بعد حصوله على المركز الخامس، إثر رفع 166 كغم، وذلك ضمن منافسات العالم برفع الأثقال والتي انطلقت أمس في دبي وتستمر لغاية الثلاثين من الشهر الحالي وبمشار 500 رياضي من 40 دولة والمؤهلة إلى بارالمبياد باريس 2024. وأعرب نائب رئيس اتحاد رفع الأثقال واداري الوفد حسن رضا في اتصال هاتفي من دبي مع الصباح الرياضي عن سعادته بتأهل البطل مسلم إلى بارالمبياد باريس، مضيفاً: «فتنا كبيرة بأبطال أقال العراق البارالمبي في حصد الأوسمة الملمنة خلال هذه النسخته من بطولة العالم والتي تعد إحدى أهم المحطات المؤهلة إلى بارالمبياد العام المقبل، وتشمل جمعيات تأهيلية عديدة سيكون آخرها بطولة كأس العالم والتي ستقام

مدرب ألماني يقود الكرة النسوية

بغداد: الصباح الرياضي



المدرب الألماني أوليفر هارد

اللعبة، بيد أنه وبعد التواصل مع الاتحاد الدولي والحكومة العراقية عبر مستشارها لعملي على توفير جميع مستلزمات النجاح للكرة النسوية، مبيداً أن التغيير نحو الأفضل يتطلب العودة إلى الحالة الإيجابية للمجتمع العراقي، ليس في مجال الرياضة بحسب بل في كل المجالات ومختلف الصعد، وتعزيز ثقة المواطن لبناء معهم برونكول، وهم على استعداد لتقديم المساعدة من أجل الإسهام وتطوير واقع اللعبة. إنهم يمكن الانتظار لخمس سنوات من أجل بناء جبل، لذلك من اليوم ستعمل على جمع المواهب من خلال متابعة اللابيات المحترفات خارج العراق ومتابعة الدوريات في الدول المتطورة في مجال اللعبة من خلال دعم اللابيات المحترفات والمتابعة وتشجيعهن على تمثيل أندية أفضل وتعزيز قوة اللابية المحلية، وتغيير الصورة الخاطئة عن الرياضة النسوية.

تعاقد الاتحاد المركزي لكرة القدم مع المدرب الألماني أوليفر هارد ومساعدته التركي مليكا لقيادة المنتخب النسوي لكرة القدم خلال الاستحقاقات المقبلة. وقدم عدنان درجال خلال الاجتماع الذي جرى أمس الأربعاء بمقر الاتحاد مع الجهاز الفني الجديد بحضور عضوة الاتحاد المذكورة رضا طالب، شراً موسماً لوضع العراق الكروي بعد نجاح منافسات كأس الخليج، وتواجد الشخصيات البارزة المهمة في البطولات التي تقام في بغداد والبصرة، مؤكداً ضرورة النهوض بواقع الكرة النسوية، ودعم الاتحاد للجهاز الفني الجديد. وأضاف، أن الوضع الحالي للكرة النسوية تحسن كثيراً بعد تحقيق بطولة غرب آسيا لكرة الصالات، إلا أن أسوأ المشاكل التي تواجه الكرة النسوية هي المنشآت الرياضية وعدد من يمارس

إدارة الزوراء تكشف عن موعد وصول حسام البديري

بغداد: الصباح الرياضي

كشفت إدارة نادي الزوراء عن أن يوم الجمعة سيكون موعد وصول الطاقم التدريبي المصري الجديد لكرة التانس إلى سبطر الجهاز الفني بتدريبات الإبعاد العام والخاص مطلع الأسبوع المقبل، مؤكداً في الوقت نفسه أنها أبرمت عقداً لموسمين متتاليين مع اللاعب حسين فلاح القادم من الكويت.

اتصال هاتفي مع الصباح الرياضي من العاصمة الماليزية كوالالمبور، كان من المفترض أن يتواجد اليوم في العاصمة بغداد الطاقم التدريبي لكرة الزوراء بقيادة المصري حسام البديري لكن الرحلة تأجلت إلى يوم الجمعة. مضيفاً أن البديري سيبراف في هذه الرحلة المدرب المساعد حسن مصطفي وبمجال الأراء وبسم الجعيري. وأضاف أن المدرب المصري اتفق مع إدارة النادي على بدء التدريبات مطلع الأسبوع المقبل والتي تشمل التحضير البدني العام وتوزيعه بين مراحل زمنية بعد معرفة تاريخ

انطلاق مسابقة دوري المحترفين للموسم المقبل، فضلاً عن موعد مبارياته في كأس الاتحاد الآسيوي، للارتقاء بمستوى لياقة اللاعبين. وأوضح أن إدارة النادي جددت عقد اللاعب أحمد عبد الحسين لموسم آخر كما تعاقبت مع اللاعب حسين فلاح قادماً من الكويت، لموسمين متتاليين. مضيفاً أن المدرب البديري لديه دراية كاملة بسير التعاقدات ومن المتوقع أن يجلب معه معترفين لتدعيم صفوف الفريق قبل بداية الموسم الكروي. وبشأن تواجده حالياً في العاصمة الفلسطينية والتوجه اللبناني.



بغيب النجوم.. الأميركيون يطمحون لاستعادة لقب مونديال السلة

بغيب عن المنتخب الأميركي نجوم العيار الثقيل خلال حملته لاستعادة لقب كأس العالم لكرة السلة من إسبانيا، لكنه يبقى من المرشحين الكبار للمنافسة بقوة في النسخة التاسعة عشرة من النهائيات التي تستضيفها كل الفلبين واندونيسيا واليابان اعتباراً من يوم غد الجمعة وحتى 10 أيول.

بجانب اليونان التي تفقد نجمها المطلق نايس أنتيونو كيميو، ونيزيلندا والأردن، والفاروق أن المنتخب الأميركي ستكون خلال هذه البطولة بمواجهة منتخبات تضم نجومها أعلى شأناً من لاتبه على صعيد مكابتهم في فرهم بدوري "إن بي إيه". بوجود نجم دالاس مافريك لوكا دونتشيتش مع سلوفينيا التي تلعب ضمن المجموعة السادسة بجانب الرأس الأخضر وجورجيا وهنريولا (تقام مبارياتها في جزيرة أوكيناوا اليابانية).

ويبقى المنتخب الأميركي المرشح الأقوى للفوز باللقب السادس رغم غياب نجوم العيار الثقيل، لاسيما "أنتا نصل إلى ما يتلوا مع الشعور أن هناك مجالاً كبيراً للتصحيح" وفق ما أفاد كير، مضيفاً "لكننا نذهب إلى هناك أيضاً مع الكثير من الثقة بأنفسنا، بتسج المجموعة، التواصل. أنهم متوافقون تماماً وبعمق جيداً معاً."

السنية عام 2020) ويابو باشيرو (أولاندو ماجيك) الذي اختير أفضل لاعب مبدئ (روكي) في الدوري لعام 2023 وتأتق إدواردز خلال المباراة التحضيرية لكأس العالم، مسجلاً 34 نقطة في الفوز على ألمانيا 99-91 في أوبوهي.

ورأى كير أن إدواردز هو "من دون شك الرجل" الذي سيخلق الفرق، لكن مضيفاً "هو يعلم ذلك، لكن الفريق بات يعلم هذه الحقيقة الآن."

ووقع المنتخب الأميركي، الفائز باللقب خمس مرات إضافة إلى حلوه وصيفاً ثلاث مرات وثالثاً أربع مرات ضمن المجموعة الثالثة التي تقام مبارياتها في ماينلا.



واختار كير للمونديال الآسيوي مجموعة من اللاعبين الشباب، على رأسهم أنتوني إدواردز (مينيسوتا تمپورالز) وتابريس هاليورتون (إنديانا بناتس) وبيسرز وغارين مفسون (مفيس غرينلنجز) الذين شاركوا الموسم الماضي في مباراة كل النجوم "أول ستار" إضافة إلى براندسون إنترنام (لاعب نيو أورليانز بيلاكز) الذي شارك في هذه المباراة الاستعراضية

● أوكيناوا (اليابان)؛ أ ف ب

ويعد خروجه من ربع نهائي النسخة الماضية عام 2019 على يد فرنسا بتشكيلة غاب عنها أيضاً النجوم الكبار، يعني المنتخب الأميركي نفس برد الاحتمار بقيادة مدرب غولدن ستايت ووريوز ستيف كير الذي كان مساعداً للمدرب غرغ بوبوفيتش قبل أربعة أعوام في الصين وبعدها بعامين في أولمبياد طوكيو حين توج الأميركيون بالذهبية للمرة الرابعة توالياً والسادسة عشرة من أصل 19 مشاركة.

وسبقون المنتخب الإسباني الذي فاز باللقب قبل أربعة أعوام على حساب الأرجنتين، مرشحاً بقوة للذهاب عن لقبه بقيادة المحظوم وودي فرانديز، لكنه يفقد ريكو ويويو الذي قرر تعليق مسيرته في دوري "إن بي إيه" من أجل "الاعتناء بصحته الذهنية".

بينوك يبلغ نهائي بطولة العالم في الوثب الطويل



● الجامايكي يواصل التألق

كير لتحقق الأمر في التصفيات، وحسن للتسابق البالغ من العمر 22 عاماً أفضل رقم شخصي له والذي سجله في وقت سابق هذا الموسم وبلغ 8.37 أمتار، والذي جعله الخامس عالمياً. واحتل بينوك المركز التاسع العام الماضي في بوجين في أول ظهور له في بطولة العالم.

وقال بينوك "في النهائي اليوم الخميس، أريد أن أذهب إلى هناك وأغلق نفس الشيء، ولأبجد ما يحدث، وانتزع ثلاثة متسابقين من جامايكا مكاناً في النهائي من انضمام كاري مكلويد (8.19) وشاجي جابل (8.12) إلى بينوك.

● بودابست، رويترز

احتاج الجامايكي وين بينوك إحاروة واحدة فقط ليضمن مكانه في نهائي الوثب الطويل للرجال بطولة العالم للألعاب القوى حيث سجل رقماً لاثفا بلغ 8.54 أمتار في محاولته الافتتاحية بالتصفيات أمس الأربعاء، وقال بينوك "فحزرت للتو كما أفعل في التدريبات، تحللت بتركيز كبير."

"طلب مني مدربي أن أقوم بفرزة واحدة وفعلتها بهذه الطريقة، عندما رأيت المسافة قلت في نفسي إنني أسعى لهذه اللحظة منذ فترة طويلة وأشعر بامتنان

تشيلسي يبحث عن وجهة جديدة للوكاكو

● مدريد، وكالات

يبحث نادي تشيلسي الكلبري عن وجهة جديدة لروميلو لوكاكو خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، ولا يمتلك البلوز سوى 8 أيام فقط لتحديد مصير المهاجم البلجيكي لوكاكو، الذي لا يحظى بثقة مدربه ماريو بيسو بوكيتينو.

ويعد بوكيتينو، هو الفريق الوحيد الذي يهتم حالياً بضم لوكاكو خلال الأيام الأخيرة، لكن المشكلة تكمن في أن التعاقب معه سيكون مشروطاً برحيل مهاجم السيدة العجوز، فلاهوفيتش، وفقاً لصحيفة "ذا تيلغراف"، فإنه من غير المستبعد تنفيذ عملية تبادل اللاعبين بين الفريقين، على أن يدفع الفريق اللندني، مبلغاً من المال للبلجيكي كما أن خيار الاعتماد على لوكاكو، أمر مستبعد داخل تشيلسي، حيث أن لوكاكو لا يتدرج مع لاعبي الفريق الأول، بل مع فريق الناشئين وأيضاً لأنه لم يتحدث مع بوكيتينو، ولعب لوكاكو، الموسم الماضي، مع إنتر ميلان، على سبيل الإعارة.

غوسينيس: سعيد بمشاركتي في البوندسليغا

● برلين، وكالات

أعرب روبين غوسينيس لاعب يونيون برلين، عن مساعده بتسجيل المشاركة الأولى له في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، مؤكداً أنه حقق حلماً كبيراً كان يراود منذ الطفولة، وقال غوسينيس في تصريحات للصحفيين: "أنا لاتب لا أشعر عادة بالتوتر قبل أي مباراة، لكن الوضع كان مختلفاً قبل لقاء ماينز، كنت متفعلاً شيئاً ما ومتوتراً من السعادة، ويشهد الموسم الحالي أول مشاركة لغوسينيس في الدوري الألماني، حيث بدأ مسيرته الاحترافية مع هيراكليس أبلو الهولندي، قبل أن ينتقل إلى إيطاليا حيث لعب لفريقي أتلانتا وانتر، وأضاف لاعب الإنتر السابق، "هذا ليس مجرد حلم، وإنما كان من أكبر أحلام الطفولة بالنسبة لي، وأحد من أهداف حياتي، وقد حققته، كذلك أريد اللعب الألماني البالغ من العمر 29 عاماً، إيجابه بالأجواء في الستاد خلال المباراة، وتابع غوسينيس: "كان لدي حظ وافر أن أحظى بأجواء جيدة في ستادات الأهل، ولكن ما حدث هنا كان استثنائياً حقاً."

وأشار إلى أن: "الإيجابية والمشارع الجيدة تنتقل إلى القلب."

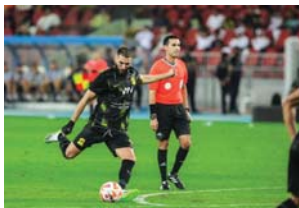
الاتحاد يواجه الرياض في الجولة الثالثة للدوري السعودي

● الرياض، أ ف ب

وحقق الاتحاد الفوز في مبارياته على الرائد ثم الطائي منذ مطلع الموسم الحالي ليتصدر الترتيب بفارق الأهداف برصيد 6 نقاط بالتساوي مع فريقين آخرين هما الأهلي والاتفاق في المقام، يحتل الرياض المركز الثامن برصيد 4 نقاط، بعد فوزه على الوحدة وتعادله مع ضمك.

ويحتل الاتحاد مجموعة من الأسماء المميزة يتقدمها الفرنسي كريم بنزيمة ومواطنه نغولو كانتي والمغربي عبد الرزاق حمد الله والبرازيلي روماريو ومواطنه مارسيلو غرهوي وأحمد شراحيلي ومهند الشقيطي.

وفي لقاء آخر يأمل الهلال في استعادة توازنه، عندما يواجه مضيفه الرائد على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة،



● الاتحاد يسير وبشيات

في مباراة يتشوق خلالها الهلال على الورق عطفاً على الفوارق الفنية الكبيرة بينه وبين منافسه.

ويوقع الرائد في المركز الأخير بعدما تلقى خسارتين أمام الاتحاد 0-3، وأنها 0-1، بينما يحتل الهلال المركز الرابع برصيد 4 نقاط، بعد فوزه على أيها 3-1، وتعادله مع الفيحاء 1-1.

من جانبه يستهدف الاتفاق ثلاث نقاط جديدة، عندما يواجه جاره الخليج، على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام.

ويحتل الاتفاق المركز الثالث برصيد 6 نقاط ويتفوق الأهداف عن المتصدر ووصيفة، فيما يحتل الخليج المركز السادس عشر بدون نقاط، بعد بداية الاتفاق مثالية بقيادة مدربه الإنجليزي ستيفن جيرارد حيث حقق فوزين متتاليين، على حساب النصر والحزم، ويطمح في تجاوز جاره وإضافة ثلاث نقاط جديدة بتقنيه ضمن أندية الصدارة.

● إعداد وتحرير: شريا جواد

Horoscope today
الباحث الفلكي علي البكري

برج اليوم

الثور



يستعيد الكثير منكم جزءاً من الحظ المفقود من خلال العودة إلى وضعكم الطبيعي، عليكم متابعة أحوالكم الصحية قد تترك بعض ظروف العمل.

الحمل



تتفاعلون بشكل ايجابي مع الطاقة الكونية مما يجعل تحرككم مواكب لما ترغبون القيام به، هنالك بوادر للقيام بسفر خارجي وتحسن طرف أعمالكم.

السرطان



يراد الكثير منكم شعور بقرص حصوله على بعض المطالب في الجانب المالي، عليكم عدم إهمال الشركة المالية وبمض الشكليات مع العائلة.

الجوزاء



قد تجميعكم مفاجأة بالشريك وقد تترككم أن تكونوا أكثر حذراً عند التعامل فقد تشعرون في توجيه اللوم والعتب ووقوت غير مناسب.

العذراء



الكثير ينتج في الحصول على قرارات مهمة، حاولوا السيطرة على بعض الأمور والابتعاد عن المبالغة في الانتقاد للشريك.

الأسد



ينفذ الحظ معكم في أكثر من اتجاه لكن تبقى المبادرة من خلال القيام بسفر هي المحرك، العمل هناك فرص في هذا الاتجاه تبدو مهمة لكم.

العقرب



تحركاتكم تبدو بالقرب من أماكن المال وقد تأتي بعض النتائج المطلوبة مكاسبكم المالية تبدو مشجعة كثيراً وخصوصاً تلك المرتبطة بشركاء.

الميزان



أحوال السفر والاتصالات ومعرفة أصدقاء جدد تبقى رهن مهادرتكم، عليكم عدم إهمال بعض الأمور المتعلقة بالصحة قد تزيد متاعبكم.

الجدي



عليكم توخي الحذر في اتصالاتكم وعلاقاتكم، كونوا أكثر صبراً عند تعاملكم مع الآخرين.

القوس



تستعيدون زمام الأمور ويبدو الحظ ملامح الارتفاع، الأجواء مشجعة وتبعث على التفاؤل كما تبدو أمامكم فرصة لتحقيق أمنية شخصية.

الحوت



جهودكم تصعب لتحسين أعمالكم وإيجاد فرص تضعكم مع شركاء جدد أو العودة إلى شريك سابق أو تحصيل بعض من الديون السابقة.

الدلو



خلال هذه الأيام تقتربون كثيراً من لحظة التغير حيث يقف الحظ معكم لدعم توجهاتكم في الحصول على مكاسب مهنية لكسب المال والارتباط العائلي.

بعد مطاردته 4 سنوات

اصطياد الدب «قاتل الماشية» في اليابان



هوكايدو، هي حديث إلى وكالة فرانس برس -تم قتل دب بني بتاريخ 30 تموز/ يوليو، واكتت تحاليل عدة بينها اختبارات للحمض النووي، أنه + أو أس + (Oso18+)، وهو الاسم الرمزي الذي كان مخصصاً للحيوان، وكانت عمليات بحث عن هذا الدب الذي يبلغ طوله حوالي مترين، جارية منذ أن بدأ الحيوان مهاجمة أبقار سنة 2019. وتمكن من مهاجمة 66 رأس ماشية، نفقت نصفها تقريباً متأثرة بجراحها.

وذكرت هيئة «ان اتش كاي» اليابانية الرسمية، التي أظهرت على غرار وسائل إعلام يابانية أخرى حماسة في ما يخص موضوع الدب، أن «أو أس + 18» كان ملقباً بـ«ينيجا» فخرته على الاختباء من البشر وتجنب أفعالهم.

يعيش نحو 11700 دب بني في جزيرة هوكايدو، بحسب أرقام للسلطات المحلية، بينما تشهد أعداد هذه الحيوانات ازدياداً، وتنادر ما تهاجم هذه الدببة البشر، لكن المزارعين والرعاة في هوكايدو يؤكدون أنها تلحق أضراراً بمحاصيلهم وتهاجم مواشهم.

● له قدرة على الاختفاء من البشر

وتلقب بـ«ينيجا» لقدرته على الاختباء، بعد مطاردته لأربع سنوات، على ما أفادت السلطات المحلية وقال تادا يوشي تاكيدا، وهو مسؤول في

● طوكيو (أ ف ب) قتل دب بني من جزيرة هوكايدو (شمال اليابان)، كان يهاجم حيوانات منها الأبقار

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
29	33	27	27	29	33	33
49	51	46	44	49	50	51



صورة وتعليق

جولة سياحية نهرية

تصوير: صباح الربيعي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

كلمات متقاطعة

عمودياً

- 1 - كاتبة وروائية مصرية (راحلة)
- 2 - شاعر مصري
- 3 - كبر الشحم، بئر
- 4 - في الخلية ثلثا وحوش
- 5 - الدوري الأوروبي
- 6 - ما يتساقط بفزارة وشدة (م).
- 7 - نصف طالب، شخصية كارتونية
- 8 - من الخضراوات
- 9 - جدتي (م)
- 10 - من النباتات الصحراوية (م)

أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة فنانة عربية (قديرة)
- 2 - علو (م)، من الاشجار المتسلقة (م)

- 3 - مدينة مصرية قليلة بالانجليزية
- 4 - من اشجار المتسلقة (م)
- 5 - مدينة عراقية
- 6 - من ساعات بغداد
- 7 - نصف دلال ثلثا اودي
- 8 - من النباتات المزهرة
- 9 - من الطيور مدينة فلسطينية
- 10 - جمع وفد

رئاسة الحزب الشيوعي السوفيتي.

1995 طرح ويندوز 95 في الأسواق.

2006 إعلان الاتحاد الفلكي الدولي بخروج بلوتو عن المجموعة الشمسية وإزالته من كوكب إلى كوكب قزم.

1912 لالاسكا تنضم للولايات المتحدة وتصبح أرضاً أمريكية.

1989 الموسيقار ياني يصدر ألبومه الخامس بعنوان «Niki Nana» والذي احتوى على ثمان مقطوعات.

1991 ميخائيل غورباتشوف يستقيل من

2016 اكتشاف كوكب خارج المجموعة الشمسية يدعى بروكسيما سنتوري بي في النطاق الصالح للحياة حول بروكسيما سنتوري وهو أقرب نجم إلى الشمس.

2018 سكوت موريسون يصبح رئيس وزراء أستراليا الجديد خلفاً لمالكولم تورنبول.





أخبار متنوعة

حسن الحادي

منذ عام 2003 وحتى عامنا المبارك هذا، بذلت جهداً استثنائياً متعباً لمجمع ما يمكن جمعه من أخبار تداوتها أو نشرتها بعض الفضائيات والإذاعات والصحف والمجلات والمطبوعات العراقية، وهذه المجموعة الخبرية التي بين أيديكم لا تمثل أكثر من واحد بالألف مما وقتت عليه، ورأيت من المفيد أن نستذكرها، وقبل ذلك نتأملها معاً.

● أفاد مصدر حكومي رفيع المستوى، أن الميزانية التي سيعلن عنها في موعد أقصاه الخامس عشر من كانون الثاني، تعد الأضخم من نوعها.

● يجري التعاقد حالياً مع 3 شركات يابانية وألمانية وكورية ليتنا 6 ملايين وحدة سكنية في عموم محافظات العراق في مدة أقصاها 13 شهراً.

● تمت الموافقة المبدئية على إعادة الحياة لثمة وتسعين مصنعة متوقفاً عن العمل في 10 محافظات، وسيؤدي ذلك إلى تشغيل ما بين 750 ألفاً إلى 950 ألف عاطل.

● ...وأضاف المتحدث قائلاً: لا صحة للأرقام المتدنية التي شاركت في الانتخابات كما زعمت بعض وسائل الإعلام، والصحيح أن النسبة بلغت 97.9 ٪، وهي أعلى نسبة بلغها أي بلد أوروبي.

● تمّت الوافقة المبدئية على إعادة الحياة لثمة وتسعين مصنعة متوقفاً عن العمل في 10 محافظات، وسيؤدي ذلك إلى تشغيل ما بين 750 ألفاً إلى 950 ألفاً عاطل.

● يتصدر كرام في الأوساط السياسية، لم يتم التأكد من مصادره، عن نية 4 وزراء تقديم استقالاتهم والاعتذار إلى الشعب العراقي بسبب فشل وزاراتهم في أداء مهامهم على الوجه الأمثل.

● تم الإعلان عن مناقصة دولية لبناء سدين عملاقين بكلفة 45 مليار دولار، من جانب آخر هناك رأي يتم تداوله حالياً، بأن الدولة تنوي توزيع نصف كيلو عدس بدلاً من ربع كيلو بمناسبة حلول الشهر الكريم.

● تجري في وزارة الصناعة مشاورات مكثفة لتقليص خارطة الاستيراد الواسعة، وهناك بصورة أولية أكثر من 60 مادة في مجال الصناعات الغذائية، قابلة للإنتاج المحلي.

● ملاحظة: الأخبار الواردة أعلاه جميعها إعلانات حكومية مدفوعة الثمن.

جوائز مهرجان بغداد للأفلام العربية

ويضمّن مجموعة من الأقسام، هي مسابقتا الأفلام الروائية العربية الطويلة، والأفلام الروائية العربية القصيرة، وتشمل: الروائية والأنيميشن والوثائقية والأفلام المنتجة من قبل المهرجان. وذكر أن الفيلم الذي سيدخل المسابقة يشترط فيه أن يكون من إنتاج العامين 2022 أو 2023 وألا يزيد وقته على ثلاثين دقيقة، وأضاف جوائز المهرجان في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، الأولى \$ 10000 والثانية 6000\$ والثالثة 4000\$ وفي مسابقة الأفلام القصيرة، أفضل فيلم روائي قصير 5000\$ وأفضل فيلم وثائقي قصير 5000\$ وأفضل فيلم أنيميشن 5000\$ وجائزة إنجاز العمر 5000\$.

● بغداد، محمد إسماعيل

أعلن نقيب الفنانين د. جبار جودي العبودي، عن استعداد النقابة لتسلم الأفلام الرغوية للمشاركة في مهرجان بغداد للأفلام العربية. وقال د. جودي لـ الصباح: إن المهرجان سيعد برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني،



● شعار المهرجان

نادي الصيد يكرم معلة ووتوت

بغداد، الصباح

كرمت الهيئة العامة في نادي الصيد، رئيس النادي د. حسنين معلة وعضوة مجلس إدارة النادي سناء ووتوت، مساء أمس الأول في قاعة معلة بغداد بمرئى النادي. وقال معلة: شعور يفوق الوصف تابع من عسق مشاعرنا، أن نتلقى هذا الاحتفاء من زملائنا في النادي، وأكثرت ووتوت، نادي الصيد خلاصة الحضارة العراقية



● جانب من حفل التكريم



● تحطمت أغنية الهوى الهيب! لثلاثة دموع تحسين، حاجز الـ 40 مليون مشاهدة على تطبيق يوتيوب، وحصدت ملايين على وسائل التواصل الاجتماعي، فيس بوك وتيك توك وانستغرام، الأغنية من كلمات محمد الجبوري وألحان نبيل الدويب وتوزيع حيدر كيتارا ومكس ماسترغ طيف عادل.

كاريكاتير



عيون المدينة

● تنمية

يقعد مركز بغداد للتنمية، ندوة قانون المجلس الاتحادي في السادسة من مساء بعد غد، السبت، في قاعة جمعية المهندسين في حي التضال.



● تشجير

يعتزم الموسيقار نصير شمة، غرس مليون وخمسة عشرة شجرة في بغداد، خلال أيلول المقبل، بالتعاون مع وزارة الزراعة.

● مجلة

صدر عدد جديد من مجلة 'رواق' تشكيلي عن جمعية الفنانين التشكيليين.

● تأهيل

تعدّد د. رغد الدليمي، ورشاً تدريبية على برامج العمل الحديث، بالتنسيق مع وزارات الدولة.

كيلي جينر.. نجمة على الطبيعة

● وكالات، الصباح

والنضارة مع اعتمادها القليل من المكياج، إذ ارتدت سترة خفيفة بيضاء من دون أكماس استرحتها مع سروال جينز أزرق مريح عزز من جمالها وأوثنتها. وكانت كايلى قد وصلت قبل أيام إلى مدينة بيروجيا الإيطالية برفقة شقيقتها وأصدقائها، لهما على متن طائرة خاصة بعد الاحتفال بعيد ميلادها الـ 40 في لوس أنجلوس واستعانت كايلى بشقيقتها كولي في التقاط الصور لها خلال تمشيها في إحدى الطرق الخلابة معطية ظهرها للكاميرا، حيث ظهرت محاطة بالخضرة وتبدو السماء فوقها زرقاء صافية، وهي النمش الطبيعي الذي تعانته في تقاسيل إطلالتها، حرصت كايلى على مشاركة المتابعين نوعية الأظعمة التي تتناولها.

في الوقت الذي تستمتع فيه النجمة الشابة كايلى جينر بإجازة استرخاء مميزة في إيطاليا برفقة شقيقتها الكبرى، كولي كارداشيان، فإنها لم تخل من الخروج على متابعيها بشكلها الطبيعي، من دون مكياج ولا تسريحة ولا زي متنقن. وكايلى، البالغة من العمر 26 عاماً، بدأت حريصة على مشاركة المتابعين أجواء رحلتها من خلال صور حديثة، استعرضت فيها جمالها بكل تفاصيله، من دون أية تعديلات بالفوتوشوب، بما فيها النمش الطبيعي الذي تعانته في تقاسيل إطلالتها، وتموجات شعرها الأسود.



● كيلي جينر